

76
ح

كِتَابُ
أَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ
عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ

طبع على نفقة السيد

عبد الوهاب السيد عبد الحميد الرفاعي

الكويت - يوزع مجاناً للإيحاء بمحمد

هدية

مولانا الشيخ محمد جميل شرفوري

حفظه الله تعالى

من سيدنا الرضا

سنة ١٤٠٧ هـ

١٩٨٦ / ١٠ / ٢٣



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَتَى الْبَيْتَ الْمَكْرَمَ وَمَا لَكُمْ بِتَحِيَّتِهِ

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ

الرَّسُولِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذُو الْقَعْدَةِ ١٣٩٧ هـ

أَكْتُوبِرُ ١٩٧٧ م

سَلُوا عَالِيَهُ وَسَلُّمُوا قَسَامًا (صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ)

طَبَعُ عَلَى نَفَقَتِهِ

السَّيِّدُ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَبْدُ الْمُجِيدِ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الرَّفَاعِيُّ - الْكُوَيْتِ

(يُوزَعُ مَجَانًّا وَبِدُونِ أَجْرٍ وَلَا يُبَاعُ بِشَيْءٍ)



السلام عليكم آل رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته — « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » — اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد •

« سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين » •

« لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » •

أما بعد ، فأحمد الله الذي أمدني بمعونته وتوحيقه وهداه ، فأعدت طباعة هذه التحفة النفيسة من كنوز الدنيا والآخرة في صلوات النسب الشريف ، والتي ما تلاها بشر الا وجد عند الله فرجا ومخرجا ، ولا اشتدت به ضائقة وقرأها الا ورأى بعدها نصرا مؤزرا وفتحت له الابواب المغلقة ، واجتاز الصعاب ، فكم حلت بفضلها مشكلات كانت معقدة ، وكم قضيت ببركتها حاجات كانت معسرة •

قارئ الكريم ، أدعوك لنتلو معا أفضل الصلاة على سيد المرسلين وخاتم النبيين في حضرة محمدية شريفة ، وأن تغسل قلبك بدموع المحبة ،

وأن تخرج من خاطرك كل ما سوى الله ، وأن تحلق بروحك في ملكوت
الازل والابد ، لتشاهد علوم الدنيا والدين وتشاهد جمال الحبيب صلوات
الله وسلامه عليه في أعلى مقام ، فان الدنيا تنتهي ولا ينتهي الحديث عن
بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ، ربنا آتتنا من
لذتك رحمة وهيب ، لنا من أمرنا رشدا ، ورحم الله وأثاب من اجتهد من
أئمة المسلمين ، وبذل أقصى غايات الجهد في جمع واستخراج نصوص
هذه الأحاديث - العارف بالله المرحوم يوسف اسماعيل النبهاني .

وأسأل الله ان يتقبل هذا الكتاب بقبول حسن : وأن يجعله خالصا
لوجهه ، « وما أسألكم عليه من أجر ، أن أجري الا على رب العالمين .

طبع على نفقة
السيد / عبد الوهاب عبد المجيد الرفاعي
بالكويت

يوزع مجانا وبدون أجر ، ولا يباع بثمن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

بقلم : السيد / عبد الوهاب عبد المجيد السيد أحمد الرفاعي

(طابع الكتاب)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين ، القائل في كتابه العزيز ، (تبارك الذي بيده الملك ، وهو على كل شيء قدير ، الذي خلق الموت والحياة ، ليبلوكم أيكم أحسن عملا ، وهو العزيز الغفور) .

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ، عظيم الآباء ، من سيدنا آدم الى سيدنا عبد الله .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، بن عبد الله ، ابن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ، بن حكيم ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ،

ابن كنانة ، بن خزيمه ، بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن
معد . بن عدنان .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، كريم الامهات ،
من سيدتنا السيدة حواء الى سيدتنا السيدة آمنة بنت وهب ، بن عبد
مناف ، بن زهرة ، بن حكيم .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى أزواجه
الطيبات . الطاهرات ، أمهات المؤمنين .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى أولاده ،
سيدنا القاسم ، وسيدنا عبد الله ، وسيدنا ابراهيم .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى بناته ،
سيدتنا السيدة فاطمة الزهراء (زوجة مولانا الامام علي ، كرم الله
وجهه ، وأم مولانا الامام الحسن ، ومولانا الامام الحسين ، وسيدتنا
السيدة زينب) ، وسيدتنا السيدة رقية ، وسيدتنا السيدة أم كلثوم ،
وسيدتنا السيدة زينب وعلى بقية آل البيت الكرام .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله
وأصحابه ، وأزواجه ، وذريته ، وعلى عميه ، خير الناس : سيدنا حمزة ،
وسيدنا العباس .

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

تِلْكَ

مَسْئَلَةٌ

جمع الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني رئيس محكمة
حقوق بيروت غفر الله له ولمن دعا له بالمغفرة

قال قطب زمانه سيدي محمد البكري الكبير رضي الله عنه
مَا أُرْسِلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسَلُ * مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ
فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مَلَكِهِ * مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ
إِلَّا وَطَهُ الْمُصْطَفَى عَبْدَهُ * نَبِيَّهُ مَخْتَارَهُ الْمُرْسَلُ
وَاسِطَةً فِيهَا وَأَصْلٌ لَهَا * يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلية

المؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني سنة ٣٠٧ نومرو ٤٧٤

في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٣٠٩ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً يقترن بحكمته البالغه * ويحيط بنعمه السابغه *
 ويخص نعمته عليّ بالايان والاسلام فانها اعظم نعمه * وان جعلني من امة
 سيدنا محمد خيرا لانا م وجعلها خيرا م * كما احمده علي ان صلي هو وملائكته
 علي هذا النبي الكريم وامر المؤمنين بذلك تشر يفاله وتعظيما * فقال تعالى ان
 الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما * اللهم صل عليه وعلى آله افضل صلاة صليتها وتصلوها على
 احد من عبادك الابرار والمقربين * تكون صلاتك علي سيدنا ابراهيم وآله مع
 كما لها بالنسبة اليها كالذرة بالنسبة الى جميع العالمين * وعلى اخوانه الانبياء
 الذين تقدموه في الزمان * تقدم الامراء على السلطان * واصحابه نجوم الهدى
 * وائمة امته ومن بهم اقتدى * وسلم اللهم عليهم تسليما كذلك * فالكل مملوك
 وانت وحدك المالك * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له * واشهد ان
 سيدنا محمد انبيه ورسوله خيرني ارسله * * اما بعد * فيقول الفقير المذنب
 يوسف بن اسمعيل النبهاني اني تفكرت في كثرة ذنوبي وقلة اعمال الصالحة
 فعظم بذلك بلائي * وغلب خوفي علي رجائي * ثم اللهم سبحانه ان لا دواء

لهذا الداء * انفع من صدق الالتجاء * الى سيد المرسلين * وحيب رب العالمين
 * فقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم الوسائل
 والوسائط لديه * وافضل الخلائق واحبهم اليه * وها ناقد التجأت الى جنابه
 الكريم صلى الله عليه وسلم وخدمته بهذا المجموع الذي جمعته في فضل الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وسميته * افضل الصلوات على سيد السادات *
 وجعلته قسمين وخاتمة القسم الاول ايين فيه فضلها اجمالا وفوائدها * والقسم
 الثاني افصل فيه غرر كفياتها وفرائدها * وانسب كل صيغة الى اهلها * مع بيان
 روايتها وفضلها * وليس لي في ذلك ادنى فضل * الامجد النقل * ولم آل جهدا
 في اخيار الكتب المعتمدة واهليها * وعز وجميع الاقوال الى قائليها * اما
 الاحاديث الشريفة التي ذكرتها في فصول القسم الاول فاني ايين هنا الكتب
 التي نقلتها منها * ورويتها عنها * رومالا لاختصار * وفرار من ركافة التكرار *
 وهي احياء علوم الدين للامام حجة الاسلام الغزالي . والشفاء للقاضي عياض .
 والاذكار للامام محيي الدين النووي . والمواهب اللدنية للعلامة احمد
 القسطلاني . وكشف الغمة ولوائح الانوار كلاهما للوارث المحمدي بحر الشريعة
 والحقيقة سيدي عبد الوهاب الشعراني . والزواجر والجوهر المنظم كلاهما
 لخاتمة المحققين العلامة شهاب الدين احمد بن حجر المكي . ودلائل الخيرات
 للولي الكبير ابى عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الحسني . وشرحها الشينخي
 واستاذي خادم سنة رسول الله العلامة الشيخ حسن العدوي المصري قرأت

عليه الاربعين النووية في جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه وقسمها من صحيح البخاري في الجامع الازهر سنة سبع وثمانين ومائتين والف فمتى قلت الشيخ فهو المراد وقد جعل لشرحه مقدمة حافلة هي اجمع الكتب المذكورة وانفعها في هذا الشأن وجل اعتماده فيها على كتاب القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيق للمحافظ السنخاوي رحمهم الله اجمعين وفيما عدا الاحاديث النبوية اصرح باسم المنقول عنه في محله * وانسب كل قول الى اهله * وهانذا ابرأ الى الله من حولي وقوتي * واسأله سبحانه ان يجعل جزاءه افضل من نيتي * وان يجعل هذا العمل مقبولا عنده وعند رسوله * وان يسعف هذا السائل في الدارين ببلوغ سواه * بجاه سيدنا محمد نبيه الكريم * عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والتسليم * ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول

الفصل الاول في تفسير ان الله وملائكته الآية وما يناسبها من الاقوال

الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا وما يناسب ذلك

الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

الفصل السابع في بيان الفوائد الجمّة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول السابقة وزيادة

ويشتمل القسم الثاني على سبعين كيفية للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي اكمل الكيفيات وافضل الصلوات مع بيان فرائدها ومن رواها وشرح منافعها ومزاياها والصلاة المتممة لسبعين هي الصلاة الكبرى لسطان الاولياء سيدنا عبد القادر الجيلاي رضي الله عنه وهي وحدها تشتمل على اكثر من سبعين صلاة كل واحدة منها ذات فضل عظيم نقلتها من شرحها للعارف بالله سيدي عبدالغني النابلسي رضي الله عنه

وتشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات قلائد فعليك بهذا الكتاب ايها الاخ المسلم المحب لنبية الراغب في الصلاة عليه لصلاح دينه ودنياه فانك مهما فتشت لا تكاد تجد ما اشتمل عليه مجموعاتي كتاب سواه واني ابتهل الى الله تعالى ان ينفعني به وكل مسلم سليم القلب من الامراض نقي اللسان والجنان من داء الاعتراض انه ولي ذلك

الفصل الاول

في تفسير آية إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وما يناسبها من الاقوال

قال العلامة شمس الدين الخطيب (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) اي محمد صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس اراد الحق سبحانه ان الله تعالى يرحم النبي
والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار وقال
ابو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اي ادعوا له بالرحمة (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)
اي حيوه بتحية الاسلام واطهروا شرفه بكل ما تصل قدرتكم اليه من حسن
متابعته وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لامره في كل ما امر به والسلام
عليه بالسنتكم وذكركم في السلام المصدر للتأكيد ولم يذكره في الصلاة لانها
كانت مؤكدة بقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ واكل
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واكملها اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وآل ابراهيم
اسماعيل واسحق واولادهما اه ملخصاً وقال الامام البيضاوي (إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) يعنون باظهار شرفه وتعظيم شأنه (يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ (اعنوا انتم ايضاً فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد (وسلموا تسليماً) قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل وانقادوا لاوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في الجملة وقيل تجب الصلاة كلما جرى ذكره وقال الشيخ رحمه الله قال المحافظ السخاوي قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال الامام القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وانها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية في ذلك فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه وعند الامام الشافعي رضي الله عنه واجبة في الصلاة في التشهد الا خيراً وبقوله قال بعض اصحاب الامام مالك رضي الله عنه وقال بعضهم بوجوب الاكثر منها من غير تحديد وقال الامام الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غيره أو ذكره بنفسه وقال الامام الحلبي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من شعب الايمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة فحق علينا ان نحبه ونجمله ونعظمه اكثر وأوفر من اجلال كل عبد سيده وكل ولد والده وبمثل هذانطق الكتاب ووردت اوامر الله تعالى اه ملخصاً . وفي الدر المنثور للمحافظ السيوطي قال لما نزلت هذه الآية جعل الناس يهنونه صلى الله عليه وسلم وفي كثير من التفاسير وكتب

الحديث عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى انه لقيه كعب ابن عجرة فقال اهدى اليك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورويت بزيادة ونقص

❖ فائدة ❖ نقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري وكتابه المواهب اللدنية عن العارف الرباني ابي محمد المرجاني أنه قال وسر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى لأن موسى عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجلال نحر موسى صعقا والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجمال لأن المحبة والخلقة من آثار التجلي بالجمال ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي التسوية فيما بينه وبين الخليل صلوات الله وسلامه عليهم إلا أنه انما أمرهم ان يسألوا له التجلي بالوصف الذي تجلى به للخليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة في الوصف الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في الرتبين فان الحق سبحانه يتجلى بالجمال لشخصين بحسب مقاميهما وان اشتركا في وصف التجلي بالجمال فيتجلى لكل واحد منهما بحسب مقامه عنده ورتبته

منه ومكانته فيتجلى للخليل عليه الصلاة والسلام بالجمال بحسب مقامه ويتجلى
لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه فعلى هذا يفهم
الحديث اه يعنى ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون
الصلاة المطلوبة له من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم
وهذا يؤيد ما قاله الامام النووي من أن احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه
الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه
الصلاة والسلام مع كونه افضل منه مانسب الى الامام الشافعي رضي الله
عنه من أن التشبيه لاصل الصلاة بأصل الصلاة وقال العلامة احمد بن حجر
المكي في كتابه الجواهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم سبب
ايتار سيدنا ابراهيم الخليل وآله المؤمنين أن الله تعالى لم يجمع بين البركة والرحمة
الا لم بقوله في سورة هود رَحْمَةً اللهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنَّهُ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
المحافظ السخاوي ان المقصود من هذه الآية ان الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه
صلى الله عليه وسلم عنده في الملائكة الاعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين
وأن الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلى بالصلاة عليه والتسليم
ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً * فائدة مهمة *
قال العلامة احمد بن المبارك في كتاب الابريز الذي تلقاه من شيخه غوث
الزمان و بحر العرفان سيدنا عبد العزيز الدباغ في الباب الحادي عشر وسمعه

رضي الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعاً
من كل احد فقال رضي الله عنه لا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع
فهم لا يفترون عن ذكرها والجنة لا تفر عن الاتساع فهم يجرون والجنة تجري
خلفهم ولا تقف الجنة عن الاتساع حتى ينقل الملائكة المذكورون الى
التسبيح ولا ينقلون اليه حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة بالجنة فاذا تجلى لهم
وشاهده الملائكة المذكورون أخذوا في التسبيح فاذا أخذوا فيه وقفت الجنة
واستقرت المنازل باهلها ولو كانوا عندما خلقوا أخذوا في التسبيح لم تزد الجنة
شيئاً فهذا من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن القبول لا يقطع به
الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها اذا خرجت من الذات الطاهرة
خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جدا ولا يكون
شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث
الأخرى من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه
طاهرا فان قائلها حينئذ يقولها لله تعالى مخلصا قال ابن المبارك وسألته رضي الله
عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح
وغيره من الأذكار فقال رضي الله عنه لأن الجنة اصلها من نور النبي صلى الله
عليه وسلم فهي تمنح اليه حينئذ الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره انتعشت

وطارت اليه لأنها تسقى منه صلى الله عليه وسلم والملائكة الذين في اطراف الجنة وابوابها يشتغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتسرع من جميع الجهات قال رضي الله عنه وتولا ارادة الله ومنعه لخرجت الى الدنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث بات الا ان الله تعالى منعها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب قال رضي الله عنه واذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم وحصل لها من السرور والحبور ما لا يحصى اه باختصار مع تقديم وتأخير ونقل الشيخ رحمه الله عن الحافظ السخاوي عن الفاكهاني أن الصلاة من الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من خصوصياته دون اخوانه الرسل وأنه ليس في القرآن ولا غيره فيما علم صلاة من الله على نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم فهي خصوصية اخنصه الله به دون سائر الانبياء اه قال وروى ابو عثمان الواعظ عن الامام سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشریف الذي شرف الله تعالى به محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية أتم وأجمع من تشریف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن يكون الله مع الملائكة بذلك التشریف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه جل جلاله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة عليه

فتشريف يصدر عنه تعالى أبلغ من تشريف تخص به الملائكة من غير أن يكون الله تعالى معهم في ذلك قال الحافظ وروى الواحد بسنده عن الأصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه * وثني بملائكة قدسه * فقال تشريفاً لنبه وتكرماً * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً * أثره بها من بين الرسل الكرام * وأتحكم بها من بين الأنام * فقابلوا نعمه بالشكر * وأكثروا من الصلاة عليه بالذكر * قال السخاوي والاجماع منعقد على أن في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بقدره الشريف ما ليس في غيرها. وفي كتاب الجوهر المنظم للعلامة ابن حجر أخرج البيهقي عن ابن فديك قال سمعت بعض من أدركت من الفضلاء يقول بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ثم قال صلى الله على محمد وسلم وفي رواية صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ولا دليل فيه لجواز ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح ائمتنا بجرمة ذلك قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وإنما نادى بنحو يا نبي الله يا رسول الله ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح أن رجلاً ضرباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي

الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في فقام
وقد ابصر وانما يعارض ذلك هذا الحديث لأنه صلى الله عليه وسلم صاحب
الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره وقد استعمل السلف هذا
الدعاء في حاجاتهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وعلمه بعض الصحابة لمن كانت
له حاجة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام خلافته وفعله فقضاها قال ابن
حجر ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه
وسلم وأبغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقاً للسبكي اه بتصرف واخصار
﴿ تنبيهات ﴾ الاول قال الشيخ رحمه الله الصلاة من الله على نبيه رحمة المقرونة
بالتعظيم وعلى غيره مطلق الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء مطلقاً لا فرق بين
ملك وبشر كذا حقه الامير والصبان اه وعبارة ابن حجر في كتابه الجوهر
المنظم معنى الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أن الصلاة من الله سبحانه
وتعالى هي الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة والادميين سؤال ذلك
وطلبه له صلى الله عليه وسلم واما السلام فهو السلامة من المذام والنقائص
فمعنى اللهم سلم عليه اللهم اكتب له في دعوته وامتته وذكوره السلامة من كل
نقص فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وامتته تكاثراً وذكوره ارتفاعاً قال ويكره
افراد الصلاة عن السلام وعكسه كما نقله النووي رحمه الله تعالى عن العلماء
لورود الامر بهما في الآية وفي حاشية العلامة البيهقي على الخطيب أن محل
ذلك في غير ما ورد عن الشارع كالصلاة الا براهمية فلا يقال ان افراد الصلاة

فيها مكروهه * وشرح ابن حجر معنى البركة في محل آخر من الكتاب المذكور فقال والبركة النمووز زيادة الخير والكرامة وقيل التطهير من العيب وقيل دوام ذلك فمعنى بارك على محمد اعطه من الخير اوفاه وادم ذكره وشريعته وكثر اتباعه وعرفهم من يمينه وكرامته ان تشفعه صلى الله عليه وسلم فيهم وتحلهم دار رضوانك ومعنى بارك على آله اعطهم من الخير ما يليق بهم وادم لهم ذلك * ونقل القاضي عياض عن بكر القشيري قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الله تشریف وزيادة تكريمة وعلى من دون النبي رحمة قال وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية وقال قبلها في نفس السورة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره * وقال القسطلاني في المواهب اللدنية قال ابن العربي فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على نصح العقيدة وخلوص النية واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم * ونقل القسطلاني وشيخه السخاوي عن الامامين الجليلين الحلبي وعز الدين بن عبد السلام ان صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة مناله فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بالمكافاة لمن احسن الينا ونعم علينا فان عجزنا عنها كافأناه بالدعاء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافاة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلاة

عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة على احسانه الينا وافضاله علينا والاحسان
 افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ رحمه الله قال الامام
 المرجاني صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان نفعها عائداً عليك صرت في
 الحقيقة داعياً لنفسك وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم محبة له واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيماً والمواظبة عليها من باب
 اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه عليه
 السلام سبب لنجاتنا من الجحيم ودخولنا في دار النعيم وادراكنا الفوز بأيسر
 الاسباب ونيلنا السعادة من كل الابواب ودخولنا الى المراتب السنية والمناقب
 العلية بلا حجاب قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
 انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
 قبل لفي ضلال مبين اه وقال ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم سئل الغزالي
 رحمه الله تعالى عن معنى صلاتنا عليه وصلاة الله تعالى اي عشر او مائة على من
 صلى عليه واحدة وعن معنى استدعائه من امته الصلاة منهم عليه صلى الله عليه
 وسلم ايرتاح بذلك فأجاب بما حاصله مع الزيادة عليه معنى صلاة الله على نبيه
 وعلى المصلين عليه افاضة انواع الكرامات ولطائف النعم وسواها بمنزلة
 والكرم عليه صلى الله عليه وسلم بحسب ما يليق به وعليهم بحسب ما يليق بهم
 واما صلاتنا وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم فمعناها السؤال
 والابتهاال في طلب تلك الكمالات والرغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه

صلى الله عليه وسلم الصلاة من امته فثلاثة امور احدها ان الادعية مؤثرة في
 استدرا ر فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته لا سيما في الجمع الكثير فان الهمم اذا
 اجتمعت مع تخليتها عن النفس والهوى اتحدت مع روحانيات ملائكة الملا
 الاسفل لما بينهما من المناسبة الناشئة عن التخلي عن كدورات الشهوات ومن
 ثمَّ كلما يخطى دعاء الجمع الذين هم كذلك ولذا طلب اي الجمع الكثير في
 الاستسقاء وغيره ثانياً رتياحه صلى الله عليه وسلم بذلك كما قال صلى الله عليه
 وسلم اني اباهي بكم الامم كما يرتاح العالم في حياته بتلامذته الذين تم به فلاحهم
 ورشادهم وصدق منهم محبته واجلاله على ذلك ثالثاً شفقتة صلى الله عليه
 وسلم على امته بتحريرهم على القربة بل القربات الكثيرة التي تجمعها الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم كتجديد الايمان بالله سبحانه ثم برسوله ثم تعظيمه ثم العناية
 بطلب الكرامات له ثم باليوم الآخر لانه محل اكثر تلك الكرامات ثم بذكر آله
 واصحابه وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم الله سبحانه ثم بسبب نسبه
 اليه ثم باظهار المودة له ولهم ثم بالابتهال والتضرع في الدعاء ثم بالاعتراف بان
 الامر كله اليه سبحانه وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره ولم
 يصل احد لمرتبه عبده سبحانه وتعالى محتاج الى فضله ورحمته *التنبيه الثاني*
 قال الامام النووي في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم وكذلك اجمع من يعتد به على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء
 والملائكة اسنقلا لا والصلاة على غير الانبياء قال بعض اصحابنا هي حرام

وقال بعضهم خلاف الاولي والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة
 كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهينا عن شعارهم قال اصحابنا والمعتد في
 ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى فكما لا يقال
 محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان
 كان معناه صحيحا وتفوقا على جواز جعل غير الانبياء تبعاً لهم في الصلاة فيقال
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحاديث
 الصحيحة في ذلك وقد مرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة
 ايضاً واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة
 فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواء
 في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام
 عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم
 على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وتخصيص
 بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومريم
 ليسا بنبيين فاذا ذكر افالارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال
 صلى الله على الانبياء وعليه او وعليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر
 انه لا بأس به اهـ ملخصاً * التنبيه الثالث * في معنى آله صلى الله عليه وسلم قال
 ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم المراد بهم هنا في الصلاة عليهم عند الشافعي

رحمه الله تعالى والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب
 وقيل ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة رضي الله عنها وعنهم خاصة وقيل
 ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة وبالغ بعضهم في الانتصار لهذا وقيل
 جميع قريش وقيل جميع امة الاجابة ومال اليه مالك رحمه الله واخاره الا زهري
 وبعض الشافعية ووجه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره
 بالانقياء منهم وضعف بان المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطابقة وهي تعم غير
 الانقياء ايضا وخبر آل محمد كل نقي سنده واه جدا وروي من قول جابر بسند
 ضعيف والصلاة على الاصحاب معهم في غير تشبه بالصلاة سنة بقياس
 الاولى لانهم افضل من الال غير الصحابة فقول ابن عبد السلام رحمه الله تعالى
 الاولى الاقتصار على الوارد ضعيف اه وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد
 الغني النابلسي في اوائل شرح الصلوات المحمدية للغوث الرباني سيدي عبد
 القادر الجيلاني عند قوله وعلى آل محمد اي الذين آلوا اليه رجعوا بالنسب او
 الاتباع الى يوم الاجتماع وهم العارفون الكاملون من اهل الاجتماع الروحاني
 واللقاء الجسماني اه

الفصل الثاني

في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة
 الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى

علي صلاة صلى الله عليه بها عشر او ما يناسب ذلك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر
 رواه مسلم * وقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم
 وانها ضعاف مضاعفة * وكان صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي فان الله عز
 وجل يصلي عليكم * وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيداً وصلوا علي
 فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم * وقال صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم
 فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني * وقال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
 سياحين يبلغوني عن أمتي السلام * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي
 بلغتني صلاته وصاليت عليه وكتب له سوي ذلك عشر حسنات * وقال
 صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري سمعته ومن صلى علي غائبا بلغتني *
 وقال صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى
 أردد عليه السلام * وقال صلى الله عليه وسلم لقيت جبريل فقال لي اني
 أشرك ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك
 صليت عليه * وقال صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد لا يصلي عليك أحد إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن
 صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة * وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لله تعالى ملكاً أعطاه اسماع الخلائق قائم على قبوري اذا

مَت فَلَيسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ
عَلَيْكَ فَلَانَ ابْنَ فَلَانَ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ
بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا أَوْ تُصَلِّي عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ * وَعَنْ أَبِي
طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْ بَشَرِهِ
وَطَلَاقَتِهِ مَا لَمْ أَرَهُ قَطُّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيْلُ أَنْفًا
فَأَتَانِي بِبَشَارَةٍ مِنْ رَبِّي إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبَشْرِكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا عَشْرًا * وَقَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً
مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ
فَأَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كَلِمًا ذُكِرَتْ فِيهَا كِفَارَةٌ لِسَيِّئَاتِكُمْ * وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً
مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ
عَلَى النَّارِ وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ عَلَيَّ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ وَفِي
 رَوَايَةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفًا زَحَمَتْ كَتِفُهُ كَتِفِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ سَبْعِينَ صَلَاةً * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ *
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ
 لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ أَيْسَرُهَا عِتْقُهُ مِنَ النَّارِ * وَنَقَلَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ نَسِيَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ مَا تَقَرَّبْتُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ
 صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجِبَ الْأَمَانَ مِنْ سَخَطِي * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي كَاهِلٍ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبَّيَّ لِي وَشَوْقًا لِي كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

أَنَّ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ ۖ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ ۖ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ مِنْ ذَلِكَ عَبْدًا أَوْ لِيكَثُرْ ۖ وَرَوَى أَبُو غَسَّانِ الْمَدَنِيُّ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ كَانَ كَمَنْ دَاوَمَ الْعِبَادَةَ طَوَّلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ قَالَ الْأَمَامُ الشَّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ لَوَائِحِ الْأَنْوَارِ وَتَمَعْتُ سَيِّدِي عَلِيًّا خَوَاصِّ رَحْمَةِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَاةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ عَبْدُهُ لَا يَدْخُلُهَا الْعَدَدُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِصَلَاتِهِ تَعَالَى ابْتِدَاءٌ وَلَا انْتِهَاءٌ وَإِنَّمَا دَخَلُهَا الْعَدَدُ مِنْ حَيْثُ مَرْتَبَةُ الْعَبْدِ الْمُصَلِّي لِأَنَّهُ مُحْصُورٌ مُقَيَّدٌ بِالزَّمَانِ فَتَنْزِلُ الْحَقُّ تَعَالَى لِلْعَبْدِ بِحَسَبِ شَأْنِ كَلَّةِ الْعَبْدِ وَأَخْبَرَنَاهُ تَعَالَى يَصَلِّي عَلَيَّ عَبْدُهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرًا فَافْتَمِرُوا وَيُؤَيِّدُوا مَا قَلْنَا كُونَ الْعَبْدُ يُسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ يَصَلِّي عَلَيَّ نَبِيَّهُ دُونَ إِنْ يَقُولُ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ مِثْلًا لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ يَجْهَلُ رَتْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَتْبَةَ الْحَقِّ تَعَالَى أَوْلَى فَعَلِمَ إِنْ تَعَدَّادَ الصَّلَوَاتِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَيْثُ سَوَّأْنَا نَحْنُ اللَّهُ إِنْ يَصَلِّي عَلَيْهِ فَيَحْسِبُ لَنَا كُلَّ سَوْءٍ مَرَّةً ۖ وَقَالَ الْعَارِفُ ابْنُ عَبَادٍ فِي كِتَابِهِ الْمَفَاخِرُ الْعَلِيَّةِ فِي الْمَأْثَرِ الشَّاذِلِيَّةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ فِي سِيَاحَتِي فَبِتُّ لَيْلَةً فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ السَّبَاعِ فَجَعَلْتُ السَّبَاعَ تَهْمِيمًا عَلَيَّ فَجَلَسْتُ عَلَيَّ رُبُوعًا عَالِيَةً وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا صَالِحِينَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْهَى قَالٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا فَإِذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ

عشرا ابيت في امن الله قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئا * وقال العارف بالله
 تاج الدين بن عطاء الله السكندري في كتابه تاج العروس الحاوي اتهذيب
 النفوس مانصه من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاتة فليذكر
 بالاذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله سبحان الله
 العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكذلك من
 فاتة كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة
 رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات
 لانك تصلي على قدر وسعك وهو يصلي على حسب ربه وبيته هذا اذا كانت
 صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشر اكل صلاة كما جاء في الحديث
 الصحيح فما احسن العيش اذا اطعت الله فيه بذكر الله تعالى او الصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اه وقال الشيخ قال ابن عطاء الله من صلى عليه ربنا صلاة
 واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة وقال الحافظ السنخاوي نقلا عن الامام
 الفاكرهاني وغاية مطلوب الاولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وانى
 لهم بذلك بل لو قيل للعاقل ايما حب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في
 صحيفتك او صلاة من الله عليك لما اخنار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك
 بمن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار يعني اذا داوم
 العبد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحسن بالموءمن ان لا يكثر

من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او يغفل عن ذلك

الفصل الثالث

في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة
وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرًا وقال صلى الله عليه
وسلم أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل أنفاً عن
ربه عز وجل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا
صليت أنا وملائكتي عليه عشرًا وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهد الملائكة وإن أحداً
لن يصلي علي إلا عرضت علي صلواته حتى يفرغ منها قال ابو الدرداء
قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد
الأنبياء وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة
فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم
علي صلاة كان أقربهم مني منزلة وقال صلى الله عليه وسلم من أفضل

أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ
 فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَّاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أُرْمَتْ أَيُّ بَفْتَحَيْنِ أَوْ بَضْمِ الْهَمْزَةِ
 فَكَسَرَ الرَّاءُ يَعْنِي بَلَيْتَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ
 أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلِ الْغُرَاءِ
 وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً
 مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً
 غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ
 قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 وَتَعْقُدُ وَاحِدَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ
 عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةٌ ثَمَانِينَ سَنَةً ۖ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ
 مَلَائِكَةً خَلَقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبِطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ
 أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَرَأَ طَيْسٌ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ قَالَ الْخَائِضُ السَّخَاوِيُّ قَالَ أَمَامَنَا الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَحَبَّ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَنَا فِي لَيْلَةِ
 الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا شَدِيدًا سَجْدًا وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي كِتَابِهِ الدَّرَالْمَنْضُودِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
 الْأَشْتِغَالَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا عَظِيمُ أَجْرٍ أَمِنْ الْأَشْتِغَالِ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ مَا عَدَا
 سُورَةَ الْكَهْفِ لِنَصِّ الْحَدِيثِ عَلَى قِرَاءَتِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَهُوَ حُجَّةٌ فِي النُّقْلِ وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
 حُثِّهِ عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا هُوَ فِي
 الْمَوَاهِبِ الدِّينِيَّةِ لِلْعَلَامَةِ الْقَسْطَلَانِيِّ مَا نَصَّهُ فَإِنْ قُلْتَ مَا الْحِكْمَةُ فِي خُصُوصِيَّةِ
 الْإِكْتِرَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا جَابِ ابْنُ الْقَيْمِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْإِنَامِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْإَيَّامِ فَلِلصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ فِيهِ مَزِيَّةٌ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ مَعَ حِكْمَةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ نَالَتهَا أُمَّتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَإِنَّمَا نَالَتهَا عَلَى يَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَ اللَّهُ لَهَا مَتَبَعًا خَيْرِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْظَمَ كِرَامَةً تَحْصُلُ لَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ فِيهِمْ بَعْشَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

وقصورهم في الجنة وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة وهو عيد لهم في الدنيا ويوم فيه ينفعهم الله تعالى بطلباتهم وحوادثهم ولا يرد سائلهم وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده صلى الله عليه وسلم فمن شكره وحمده واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثر واعليه من الصلاة في هذا اليوم وليلتها

الفصل الرابع

في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر واكثر من الصلاة علي فان اول ما تسألون في القبر عني وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة علي نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط فاكثروا من الصلاة علي وكان صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يلقي الله تعالى وهو عنه راض فليكثر من الصلاة علي وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجته فليكثر من الصلاة علي فانها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج وقال صلى الله عليه وسلم من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف الكرب وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان انجاكم يوم القيامة من اهلها

أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 كِفَايَةً وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثَبِّتَهُمْ عَلَيْهِ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيُرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ لَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ
 أَكْثَرُكُمْ صَلَاةً عَلَيَّ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ
 عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنِّ مَكْرُوبٍ مِّنْ أُمَّتِي وَأَخِي سَنِيَّ وَأَكْثَرَ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَفِي رِسَالَةِ الْأَمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ عَشْرَةَ آلَافٍ
 سَمِعَ حَتَّى سَمِعْتَ كَلَامِي وَعَشْرَةَ آلَافٍ لِسَانِ حَتَّى أَجَبْتَنِي وَأَحَبُّ مَا تَكُونُ
 إِلَيَّ وَأَقْرَبُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَنَقَلَ الشَّيْخُ
 فِي شَرْحِهِ عَلَى الدَّلَائِلِ عَنِ شَارِحِهَا الْفَاسِي وَالْجَمَلِ وَعَنِ الشَّنَوَانِيِّ فِي حَاشِيَتِهِ
 عَلَى مَخْتَصَرِ الْبُخَارِيِّ وَالْحَافِظِ السِّنْخَاوِيِّ فِي كِتَابِهِ الْقَوْلِ الْبَدِيعِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 أَجْمَعِينَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا فِي كِتَابِهِمْ هَذِهِ عَنِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْحَى
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي بَعْضِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ
 يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَمَهَلْتِ مِنْ يَعْصِينِي طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ

يشهد ان لا اله الا الله لا سلت جهنم على الدنيا يا موسى اذا لقيت المساكين
فسائلهم كما تسائل الاغنياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل شي عملته تحت
التراب يا موسى اتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهي نعم قال
فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * قال السنخاوي و يروى في
بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به
فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له
قال ياربي وبماذا قال انه فتح التوراة يوماً ووجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
فصلى عليه فقد غفرت له بذلك * وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال أبي بن
كعب يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من
صلاتي فقال ما شئت قال الربع قال ما شئت و ان زدت فهو خير
قال النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير قال الثلثين قال ما
شئت و ان زدت فهو خير قال يا رسول الله فأجعل صلاتي كلها لك قال
إذا تكفى همك ويغفر ذنبك وفي رواية إذا يكفيك الله هم دنياك
وآخرتك وفي طبقات الامام الشعراني في ترجمة ابي المواهب الشاذلي
رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما

معنى قول ابي بن كعب فكم اجعل لك من صلاتي قال معناه ان يهدي
 ما في ذلك من الثواب في صحيفتي دونه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوى عن
 ابن ابي حجلة عن ابي حطيب ان رجلا من الصالحين أخبره ان كثرة الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون وقال الامام الشعراني في كشف الغمة
 قال بعض العلماء رضي الله عنهم واصل الاكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم سبعمائة مرة كل يوم وسبعمائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكثر ثلاثمائة
 وخمسون كل يوم وثلاثمائة وخمسون كل ليلة وقال رضي الله عنه في كتابه لوائح
 الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية اخذ علينا العهد العام من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلا ونهارا ونذكر لاخواننا ما في ذلك من الاجر والثواب ونرغبهم فيه كل
 الترغيب اظهار المحبة صلى الله عليه وسلم وان جعلوا لهم وردا كل يوم وليلة صباحا
 ومساء من الف صلاة الى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من افضل الاعمال ثم
 قال ويحتاج المصلي الى طهارة وحضور مع الله لا ينهانا جادة الله كالصلاة ذات
 الركوع والسجود وان لم تكن الطهارة لها شرط في صحتها ثم قال فمن واظب على ما
 ذكرناه كان له اجر عظيم وهو من اولى ما يتقرب به اليه صلى الله عليه وسلم وما في
 الوجود من جعل الله تعالى له الحل والربط دنيا واخرى مثله صلى الله عليه وسلم
 فمن خدمه على الصدق والمحبة والصفاء دانت له رقاب الجبابرة وكرم جميع
 المؤمنين كما ترى ذلك في من كان مقربا عند ملوك الدنيا ومن خدم السيد

خدمته العبيد وكان ورد شيخنا وقد وتنا الى الله تعالى الشيخ نور الدين الشونى كل
يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوى اربعين الف صلاة وقال لي
مرة طريقنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بحالنا
يقظة ونصحه مثل الصحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها
الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها وما لم يقع لنا ذلك فلسنا من
المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واعلم يا اخي ان طريق الوصول الى
حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق
فمن لم يخدمه صلى الله عليه وسلم اخدمته الخاصة به وطلب دخول حضرة الله
فقد رام المحال ولا يمكنه حجاب الحضرة ان يدخل وذلك لجهله بالادب مع
الله تعالى فحكمه حكم الفلاح اذا طلب الاجتماع بالسلطان من غير واسطة
فافهم فعليك يا اخي بالاكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نعت الحماية مع التقصير ما لا تنفعه كثرة
الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد
الخاص ووالله ليس يقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في
الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه
وقد قدمنا وائل العهود ان صحبة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى
صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان من كان له سريرة

سيدة يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان على عبادة الثقيلين كما لم تنفع صحبة المنافقين ومثل ذلك
تلاوة الكفار للقرآن لا ينتفعون بها لعدم إيمانهم بأحكامه وقد حكى الثعلبي في
كتاب العرائس أن الله تعالى خلق أوراء جبل قاف لا يعلم عددهم إلا الله ليس
لهم عبادة إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ ملخصاً وذكر العلامة
الشيخ أحمد ابن المبارك في كتاب الأبريز في مناقب شيخه غوث الزمان سيدنا
عبد العزيز الدباغ أن سيدنا الخضر على نبينا وعليه السلام أعطاه ورداً في
بداية أمره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل
الآخرة وداوم على هذا الورد رضي الله عنه وذكر في الكتاب المذكور في أماكن
متعددة أنه كان رضي الله عنه يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويسأله
مسائل فيجيبه بأجوبة مطابقة لما ذكره أئمة العلماء مع أنه رضي الله عنه كان أمياً
لا يقرأ ولا يكتب وقال سيدي عبد الغني النابلسي في شرح صلوات سيدي
الغوث الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهما عند قوله وأتحننا بمشاهدته
صلى الله عليه وسلم أي رؤيته ومعانيته يقظة في الدنيا وللشيخ جلال الدين
السيوطي رسالة في ذلك سماها نارة الحلك في جواز رؤية النبي والملك وقد
اجتمعت في المدينة المنورة عام مجاورتي بها في شهر رمضان سنة خمس بعد المائة
والالف بالشيخ الامام الهمام الفاضل الكامل العالم العامل محمود الكردي رحمه

الله تعالى و كنت اجلس معه عند باب الحجرة النبوية على ساكنها اشرف
 الصلاة و اكل السلام و التحية و كان يخبرني انه يرى النبي صلى الله عليه و سلم
 يقظة و يتكلم معه و ياتي مرة الى الحجرة فيقال له ذهب يزور عمه حمزة رضي
 الله عنه و يحكي له و قائع جرت بينه و بين النبي صلى الله عليه و سلم في اليقظة و انا
 مؤمن بذلك و مصدق له فيه و هو رجل من العلماء الصادقين حتى انه مرة
 دعاني الى بيته داخل المدينة و اضافني و اخرج لي تفسير اجمعه للقرآن العظيم
 في ثمان مجلدات و رأيت له كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم مثل
 كتاب دلائل الخيرات المشهور و اكبر منه و له غير ذلك و ذكر الشهاب ابن
 حجر الهيتمي في شرح همزية المدح النبوي قال في حديث مسلم من راني
 في منامه فسيراني في اليقظة انه حكى عن ابن ابي جمرة و البارزي و الياضي
 و غيرهم عن جماعة من التابعين و من بعدهم انهم رأوه صلى الله عليه و سلم في المنام
 و رأوه بعد ذلك في اليقظة و سألوه عن اشياء غيبية فأخبرهم بها فكانت كما أخبر
 قال ابن ابي جمرة و هذه من جملة كرامات الاولياء فيلزم منكرها الوقوع في
 ورطة انكار كراماتهم و في المنقذ من الضلال للغزالي رحمه الله ان ارباب
 القلوب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة و ارواح الانبياء و يسمعون منهم
 اصواتا و يقتبسون منهم فوائد و من المعلوم انه صلى الله عليه و سلم حي في قبره
 و انه لا يراه في اليقظة الرؤية النافعة الا ولي و انه لا يبعده ان من اكرم برؤيته
 ان يكرم بازالة الحجب بينه و بينه صلى الله عليه و سلم مع كونه في قبره فقد يراه

الاولياء في اليقظة في قبره ويحادثونه وان بعدت ديارهم واختلفت مراتبهم ولا يلزم من وقوع ذلك منهم على جهة الكرامة الباهرة أنهم صحابة لان الصحبة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من رآه بعد موته قبل دفنه غير صحابي فهو لاء كذلك بالاولى فاندفع قول فتح الباري هذا مشكل جداً ولو حمل على ظاهره كانوا صحابة قال الشهاب ابن حجر ان القطب ابا العباس المرسي تليد القطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي حفظت عنه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة مرارا لاسيما عند قبر والده بالقرافة ولقد كان شيخني وشيخ والدي الشمس محمد بن ابي الحائل يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل رأسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما اخبر لا يتخلف ذلك ابدا فاحذر من انكار ذلك فانه السم الموحى قال النابلسي وليس هذا بأمر عجيب ولا شأن غريب فان ارواح الموتى مطلقاً تمت ولا تموت ابدا ولكنها اذا فارقت الاجسام الترابية العنصرية تصورت في صورها كتصور الروح الامين جبريل عليه السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تجس ارواحهم بالتبعات والحقوق التي ماتوا وهي عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فما بالك بأرواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وليس الموت باعدام للارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكذلك نعيمه

وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والنعيم والعذاب انما يكون في عالم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ باب القبر وليس في القبور الا اجسام الموتي لأن القبور من عالم الدنيا و ارواح الموتي في عالم البرزخ احياء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيهما ماتت الاجسام والارواح باقية في حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المكلفة غير المرهونة بما كسبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صور اجسامها وملابسها وتظهر في الدنيا من شاء الله تعالى أن يظهرها له ك ارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا أمر لا ينبغي للمؤمن ان يشك فيه لأنه مبني على قواعد الاسلام و اصول الاحكام ولا يرتاب فيه الا المبتدعة الضالون الجاحدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم وذكر الجندي في شرح الفصوص ان الشيخ الاكبر قدس الله سره كان بعد موته يأتي الى بيته يزور ام ولد له ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك وهو لا يشك في صدقها اه وقال الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع اي وسيلة اشفع * واي عمل انفع * من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته * وخصه بالقربة العظيمة منه في دنياه و آخرته * فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اعظم نور * وهي التجارة التي لا تبور * وهي ديدن الاولياء في المساء والبكور * فكن مثابرا على الصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تطهر

من غيك ويزكومنك العمل * وتبلغ غاية الامل * ويضيء نور قلبك * وتنال
 مرضاة ربك * وتأمن من الاهوال * يوم المخاوف والاولجال * صلى الله عليه
 وسلم تسليماً قال الشيخ بعد نقله هذه العبارة وهل تنويرها للقلوب اذا صلى مع
 الاخلاص والمهابة ولكونه الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وفاء بحقه
 العظيم او لو قصد الرياء قطع الامام الشاطبي والسنوسي بحصول ثوابها للصلي
 ولو قصد الرياء وحقق العلامة الامير في حاشيته على عبدالسلام نقلاً عن
 بعض المحققين ان لها جهتين فمن جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم فهذا
 لا شك في وصوله ومن جهة القدر الواصل للصلي فكبقية الاعمال لا ثواب فيه
 الا بالاخلاص وهذا هو الحق لعموم طلب الاخلاص في كل عبادة وذم ضده
 في الكل ايضاً وان شئت تحقيق هذه المسألة باكثر من هذا فعليك بكتاب
 الابريز للعلامة احمد بن المبارك فقد حقق فيه هذا البحث تحقيقاً شافياً في
 اواخر الباب الحادي عشر منه وقال في آخر ذلك اذا فهمت هذا ونحوه علمت
 انه لا دليل على القطع بقبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي ارجى
 في القبول من غيرها والله تعالى اعلم اه قال بعض العارفين ونفخامتها عن غيرها
 من انواع العبادة ذكر بعض اهل الحقيقة انها توصل الى الله تعالى من غير شيخ
 ونقل ذلك الفاسي في شرح الدلائل عن الشيخ السنوسي والشيخ زروق والشيخ
 ابي العباس احمد بن موسى اليميني ولكن قال القطب الملوي ان هذا من حيث ان
 لها تأثيراً عجيباً لتنوير القلوب والافال واسطة في الوصول لا بد منه اه بتصرف

الفصل الخامس

في الاحاديث الواردة فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلى
عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
وصلوا علي فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرًا ثم سلوا لي
الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تبغي إلا لعبد من عباد الله تعالى
وأرجوان أن يكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة *
وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك
وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والشفاعة يوم القيامة
حلت له شفاعتي * قال العلامة ابن حجر في كتابه الجواهر المنظم صح في
الاحاديث فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة وفي
رواية وجبت أسي بالوعد الصادق الذي لا تخلف له وفيه بشرى عظيمة
بالموت على دين الاسلام اذ لا تجب الشفاعة الا لمن هو كذلك وشفاعته صلى
الله عليه وسلم لا تختص بالمذنبين بل قد تكون برفع الدرجات وغيرها من
الكرامات الخاصة كالا يواء في ظل العرش وعدم الحساب وسرعة دخول الجنة

فسائل الوسيلة يخص بذلك او بعضه ثم قال والوسيلة هي أعلى درجة في الجنة كما قاله صلى الله عليه وسلم واصلمها لغة ما ينقرب به الى الرب عز وجل او الى الملك او السيد وفي كتاب شعب الايمان لخليل القصري ذكر في تفسير الوسيلة التي اخص بها نبينا صلى الله عليه وسلم انها التوسل وان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة الوزير من الملك من غير تمثيل ولا تشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا يصل الى احد شيء من العطايا والمنح ذلك اليوم الا بواسطة صلى الله عليه وسلم قال الامام السبكي رحمه الله تعالى بعد ذكره ذلك وان كان كذلك فالشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها تكون خاصة به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها غيره والمقام المحمود هو الشفاعة العظمى في فصل القضاء لنبينا صلى الله عليه وسلم يحمده فيه الاولون والآخرون ومن ثم فسر في احاديث بالشفاعة وعليه اجماع المفسرين كما قاله الواحدي اه قال الامام الشعراني رضي الله عنه في المبحث الثاني والثلاثين من كتابه اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابرة فان قلت فهل الوسيلة مختصة به صلى الله عليه وسلم فلا تكون لغيره او يصح ان تكون لغيره لقوله في الحديث لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجوان اكون انا هو فلم يجعلها له صلى الله عليه وسلم نصا فالجواب كما قاله الشيخ محيي الدين في الباب الرابع والسبعين يعني من الفتوحات المكية في الجواب الثالث والتسعين ان الذي نقول به انه لا يجوز لاحد سؤال الوسيلة لنفسه اذ بامع الله تعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم

الذي هدانا الله به وايتاراله ايضاً على انفسنا وما طلب منا ان نسال الله له الوسيلة
 الا تواضعاً منه صلى الله عليه وسلم وتأليفاً لنا نظير المشاورة فتعين علينا ادبا وايتارا
 ومروءة ومكارم اخلاق ان الوسيلة لو كانت لنا لو هبناها له صلى الله عليه وسلم
 وكان هو الاولى بافضل الدرجات لعلو منصبه ولما عرفناه من منزلته عند الله
 تعالى وقال رضي الله عنه في الباب السابع والثلاثين وثلاثمائة ان منزلته صلى
 الله عليه وسلم في الجنان هي الوسيلة التي يتفرع منها في جميع الجنان وهي في جنة
 عدن دار المقامة ولها شعبة في كل جنة من الجنان ومن تلك الشعبة يظهر محمد
 صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة وهي في كل جنة اعظم منزلة فيها اه
 * فائدة * في ثبت العلامة السيد محمد عابدين عن ابي المواهب الحنبلي
 بسنده الى الامام العلامة الصوفي ذي التصانيف المعتبرة المفيدة الشيخ علوان
 علي بن عطية الحموي الشافعي الشاذلي انه قال في كتابه مصباح الدراية
 ومفتاح الهداية اسباب حسن الخاتمة الاستقامة ودوام الذكر ومواظبة جواب
 المؤذن وسؤال الوسيلة اي له صلى الله عليه وسلم ومنها بل ارجاها المواظبة على
 هذا الدعاء وهو اللهم اكرم هذه الامة المحمدية بجميل عوائدك في الدارين
 اكراماً لمن جعلتها من امته صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سيد الاستغفار
 الوارد في الحديث الصحيح وهو اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
 وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
 علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ومنها صلاة الصبح

والعصر في الجماعة وغير ذلك من اوجه الخير المحمودة قولاً وفعلاً وما سبب
سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى فهي حب الدنيا والكبر والعجب والحسد والغفلة
والعقيدة الفاسدة والاصرار على فعل منهي عنه والنظر الى المرء والنساء
ومخالفة السنة الماثورة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وغير ذلك من اوجه الشر
المذمومة قولاً وفعلاً وروى ابو المواهب المذكور عن والده الشيخ عبد الباقي
الخبلي عن الشيخ المعمر على اللقاني عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله
عنه عن الخضر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
عن رب العزة عز وجل من واظب على آية الكرسي وامن الرسول الى آخر
سورة البقرة وشهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين
والفاتحة عقب كل صلاة امن من سلب الايمان اه * وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً ادرته شفاعتي
يوم القيامة * وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة * وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى لينظر الى من يصلي علي ومن نظر الله تعالى
اليه لا يعذبه ابداً * وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا جلس قوم يصلون
علي حفَّت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان السماء بايديهم
قراطيس الفضة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ زِيدُوا زَادَ كُمْ اللَّهُ فَإِذَا اسْتَفْتَحُوا الذِّكْرَ
فُتِحَتْ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَيَتَفَرَّقُوا فَإِذَا تَفَرَّقُوا
أَنْصَرَفَ الْكُتْبَةُ يَلْتَمِسُونَ حِلْقَ الذِّكْرِ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الصَّلَاةُ عَلَى الْمُحِقِّ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلُ مِنْ عِنَقِ
الرَّقَابِ وَحَبِي أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ مِنْ ضَرْبِ السِّيفِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً حَبَالِي وَشَوْقًا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
حَافِظِيهِ أَنْ لَا يَكْتَبَ عَلَيْهِ ذَنْبًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَيَجْبُو
مَرَّةً وَيَخْرُ مَرَّةً وَيَتَلَقُّ مَرَّةً فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى
الصِّرَاطِ حَتَّى جَاوَزَهُ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ زِينُوا مَجَالِسَكُمْ
بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ زِينُوا مَجَالِسَكُمْ
بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ مِنِّي إِذَا
ذَكَرَنِي وَصَلَّى عَلَيَّ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ طَهَّرَ اللَّهُ
قَلْبَهُ مِنَ النِّفَاقِ كَمَا يُطَهِّرُ الثَّوْبَ الْمَاءُ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وماتا خرا*
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أراد أن يحدث بحديث فليصل
 علي فإن صلاته علي خلف من حديثه وعسى أن يذكركم* وقال صلى
 الله عليه وسلم إذا صليتم علي فصلوا علي أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم
 كما بعثني صلى الله عليه وعليهم اجمعين* وقال صلى الله عليه وسلم من
 صلى علي في كتاب لم تنزل الملائكة تكة تستغفر له ما بقي اسمي في ذلك
 الكتاب* وقال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد
 ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو
 بما شاء* وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذكر لي أن الدعاء يكون
 بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي علي النبي صلى الله عليه
 وسلم* وعن ابن مسعود رضي الله عنه إذا أراد أحدكم أن يسأل الله شيئا فليبدأ
 بمدحه والثناء عليه بما هو أهله ثم يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله
 بعد فانه اجدر ان ينجم او يصيب* وقال ابو سليمان الدراني رضي الله عنه
 من أراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل
 الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما* قال الحافظ ابن الصلاح ينبغي ان
 يحافظ علي كتابة الصلاة والتسليم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

ذكره لاسمه الشريف ولا يسأ من تكبير ذلك عند تكميله فان ذلك من
 اكبر الفوائد وليحذر من فعل الكسالى وعوام الطلبة فيكتبون صورة صلعم بدلاً
 عن صلى الله عليه وسلم وكفى شرفا قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على في
 كتاب لم تنزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمى في ذلك الكتاب اه وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهل له اتعب
 سبعين كاتباً ألف صباح ذكرها سيدي عبدالوهاب الشعراني في عهوده
 الكبرى وغيره وقال وهي من اورادي فأقولها الف مرة صباحاً والف مرة مساءً
 كل يوم والحمد لله

الفصل السادس

في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره
 صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ
 يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ رَمَضَانَ ثُمَّ أُنْسِلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ
 لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبْوَاهُ الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَفِي
 رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ
 فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ فَسَأَلَهُ مَعَاذُ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ

جبريل عليه السلام أتاني فقال يا محمد من سميت بين يديه فلم يصل
عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين وقال لي من أدرك
رمضان فلم يقبل منه فمات مثل ذلك ومن أدرك أبويه أو أحدهما
فلم يبرهما فمات مثله وفي رواية زيادة وأسحبه بعد فأبعده الله في
الثلاث مرات * وقال صلى الله عليه وسلم البخيل الذي ذكرت
عنده فلم يصل علي وفي رواية إن البخيل كل البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم
يصل علي أخطأ طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم أيما قوم
جالسوا مجلسهم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله دائرة إن شاء عذبهم
وإن شاء غفر لهم * وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي
نسي طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم من الجفاء أن أذكر
عند الرجل فلا يصلي علي * وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
مجلساً ثم تفرقوا على غير صلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا تفرقوا
على آتت من ريح الجيفة * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت
عنده فلم يصل علي دخل النار * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت
عنده فلم يصل علي فقد شقي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَاةً تَامَةً فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ لَمْ يَصِلْنِي *
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْبَيْتُكُمْ بِأَبْجَلِ الْبُخْلَاءِ إِلَّا أَنْبَيْتُكُمْ
 بِأَعْزِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ
 عَلَيَّ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَّا أَخْبَرُكُمْ بِأَبْجَلِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَجَلُ النَّاسِ * وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَرَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ لَا يَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْبَخِيلُ قَالَتْ
 وَمَنْ الْبَخِيلُ قَالَ الَّذِي لَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِي * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَيَّ
 نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ *
 قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ حَجْرٍ فِي كِتَابِ الزَّوَاجِرِ عَنْ اقْتِرَافِ الْكِبَائِرِ الْكَبِيرَةِ السِّتُونَ
 تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَكَرَ جَمَلَةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ ثُمَّ قَالَ عَدَّ هَذَا كَبِيرَةً هُوَ صَرِيحٌ هَذِهِ
 الْأَحَادِيثُ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِيهَا وَعِيدًا شَدِيدًا كَدُخُولِ النَّارِ
 وَتَكَرُّرِ الدُّعَاءِ عَنْ جَبْرِيلَ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالهُوَانِ وَمِنَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالهُوَانِ وَالْوَصْفِ بِالْبُخْلِ بَلْ بِكَوْنِهِ أَجَلُ النَّاسِ وَهَذَا

كله وعيد شديد جداً فاقضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتي على القول الذي قال به جمع من الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه تجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه مخالف للاجماع قبل هؤلاء على أنها لا تجب مطلقاً في غير الصلاة فعلى القول بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره كبيرة واما على ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب فهو مشكل مع هذه الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يحمل الوعيد فيها على من ترك الصلاة على وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كأن يتركها لاشتغاله به وهو لعب محرم فهذه الهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه حفرها من القبح والاستهتار بحقه صلى الله عليه وسلم ما اقتضى ان الترك حينئذ لما اقترن به كبيرة مفسق حينئذ يتضح انه لا معارضة بين هذه الاحاديث ومقاله الائمة من عدم الوجوب بالكلية فتأمل ذلك فانه مهم ولم ار من نبه على شيء منه ولا بادني اشارة اه

الفصل السابع

في بيان الفوائد الجمّة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول السابقة وزيادة

قال سيدي العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه لوائح الانوار

القدسية وقد حب لي ان اذكرك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويقا لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبته الخالصة ويصير شغلك في اكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير تهدي ثواب كل عمل عملته في صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبر ابي ابن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل لك ثواب جميع اعماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله تعالى هم دنياك واخرتك. فمن ذلك وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملائكته ورسوله على من صلى وسلم عليه. ومنها تكفيرا لخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات. ومنها مغفرة الذنوب واستغفار الصلاة عليه لقائلها. ومنها كتابة قيراط من الاجر مثل جبل احد والكيل بالكيل الا وفي. ومنها كفاية امر الدنيا والاخرة لمن جعل صلاته كلها عليه كما تقدم. ومنها محو الخطايا وفضلها على عنق الرقاب. ومنها النجاة من سائر الالهوال وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يوم القيامة ووجوب الشفاعة. ومنها رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش. ومنها رجحان الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من العطش. ومنها العتق من النار والجواز على الصراط كالبرق الخاطف ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت. ومنها كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم. ومنها رجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقيامها مقامها. ومنها انها كاة وطهرة وينمو المال ببركتها. ومنها انه تقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل اكثر. ومنها انها عبادة واحب الاعمال الى

الله تعالى . ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة . ومنها ان الملائكة
تصلي على صاحبها ما دام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم . ومنها انها تزين
المجالس وتنفي الفقر وضيق العيش . ومنها انها يلتبس بها مظان الخير ومنها ان
فاعلها اولى به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة . ومنها انه ينتفع هو وولده بها وثوابها
وكذلك من اهديت في صحيفته . ومنها انها تقرب الى الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم . ومنها انها نور لصاحبها في قبره ويوم حشره وعلى الصراط .
ومنها انها تنصر على الاعداء وتطهر القلب من النفاق والصداء . ومنها انها
توجب محبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا منافق ظاهر النفاق . ومنها رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان اكثر منها ففي اليقظة . ومنها انها تنقل من
اغنياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها واكثرها نفعاً في الدنيا
والآخرة وغير ذلك من الاجور التي لا تحصى وقد رغبتك بذكر بعض ثوابها
فلازم يا اخي عليها فانها من افضل ذخائر الاعمال وقد امرني بها ايضاً مولانا
ابو العباس الخضر عليه السلام وقال لازم عليها بعد الصبح كل يوم الى طلوع
الشمس ثم اذكر الله عقبها مجلساً لطيفاً قلت له سمعنا وطاعة وحصل لي ولا صحابي
بذلك خير الدنيا والآخرة وتيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي
ما حملت لهم همها فالحمد لله رب العالمين اه وقال الفاسي في شرح الدلائل بعد
قول المصنف وهي من اهم المهمات لمن يريد القرب من رب الارباب وجه
اهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه

من وجوه منها ما فيها من التوسل الى الله تعالى بحبيبه ومصطفاه وقد قال الله
 تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ولا وسيلة اليه تعالى اقرب ولا اعظم من رسوله الا كرم
 صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى امر نبيه ورضاه عليها تشريفا له صلى الله
 عليه وسلم وتكريما * وتفضيلا وتعظيما * ووعد من استعملها حسن المآب *
 والفوز بجزيل الثواب * فهي من النجح الاعمال * وارجح الاقوال * وازكى
 الاحوال * واحظى القربات * واعم البركات * وبها يتوصل الى رضا الرحمن *
 وتنال السعادة والرضوان * وبها تظهر البركات * وتجاب الدعوات * ويرتقى الى
 اعلى الدرجات * ويجبر صدع القلوب * ويعفى عن عظيم الذنوب * وأوحى الله
 تعالى الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا موسى اتريد ان اكون اقرب
 اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى
 بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يا رب قال فأكثر الصلاة على محمد
 صلى الله عليه وسلم ومنها انه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم
 القدر عنده وقد صلى عليه هو وملائكته وامر المؤمنين بالصلاة والتسليم عليه
 صلى الله عليه وسلم فوجبت محبة المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبته وتعظيمه
 والصلاة عليه والاقضاء بصلاته تعالى وصلاة ملائكته عليه ومنها ما ورد في
 فضلها والوعد عليها من جزيل الاجر وعظيم الذكر وفوز مستعملها برضا الله
 تعالى وقضاء حوائج آخرته ودينه ومنها ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا
 المأمور بشكره فما من نعمة لله علينا سابقة ولا حقة من نعمة الا يجادوا الامداد في

الدنيا والآخرة الا وهو السبب في وصولها اليها و اجرائها علينا فنعمة صلى الله عليه وسلم علينا تابعة لنعم الله تعالى ونعم الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقه صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نفتقر عن الصلاة عليه مع دخول كل نفس وخروجه . ومنها ما فيها من القيام برسم العبودية يعني امثال امره تعالى . ومنها ما جرب من تأثيرها والنفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق ونقوم مقامه . ومنها ما فيها من سر الاعدال الجامع لكمال العبد وتكميله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك عكسه ثم قال وفي كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات . احدها من صلاة الملك الجبار . والثاني شفاعة النبي المختار . والثالث الاقنداء بالملائكة الابرار . والرابع مخالفة المنافقين والكفار . والخامس محو الخطايا والاوزار . والسادس العون على قضاء الحاجج والاطوار . والسابع تنوير الظواهر والاسرار . والثامن النجاة من دار البوار . والتاسع دخول دار القرار . والعاشر سلام الرحيم الغفار . ثم قال وفي كتاب حدائق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديقة الخامسة في الثمرات التي يجنيها العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يكتسبها ويقتنيها . الاولى امثال امر الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثانية موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثالثة موافقة الملائكة في

الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة . الخامسة ان يرفع له عشر درجات .
 السادسة يكتب له عشر حسنات . السابعة يمحي عنه عشر سيئات . الثامنة ترجى
 اجابة دعوته . التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم . العاشرة انها سبب
 لغفران الذنوب وستر العيوب . الحادية عشر انها سبب لكفاية العبد ما أهمه .
 الثانية عشر انها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم . الثالثة عشر انها تقوم
 مقام الصدقة . الرابعة عشر انها سبب لقضاء الحوائج . الخامسة عشر انها سبب
 لصلاة الله وملائكته على المصلي . السادسة عشر انها سبب زكاة المصلي والظهاره
 له . السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته . الثامنة عشر انها سبب
 للنجاة من احوال يوم القيامة . التاسعة عشر انها سبب لردّه صلى الله عليه وسلم على
 المصلي عليه . الموفية عشرين انها سبب لتذكر مانسيه المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الاحدى والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة
 يوم القيامة . الثانية والعشرون انها سبب لنفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره صلى
 الله عليه وسلم . الرابعة والعشرون نجاته من دعائه عليه برغم انفه اذا تركها عند
 ذكره صلى الله عليه وسلم . الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق
 الجنة وتخطى بتاركها عن طريقها . السادسة والعشرون انها تنجي من نتن المجلس
 الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . السابعة والعشرون انها

سبب لتتام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. الثامنة والعشرون انها سبب لفوز العبد بالجواز على الصراط. التاسعة والعشرون انه يخرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. الموفية ثلاثين انها سبب لالقاء الله تعالى الثناء الحسن على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض. الاحدى والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل. الثانية والثلاثون انها سبب البركة. الثالثة والثلاثون انها سبب لدوام محبته صلى الله عليه وسلم وزيايتها وتضاعفها وذلك من عقود الايمان لا يتم الا به. الرابعة والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم. الخامسة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه. السادسة والثلاثون انها سبب لعرض المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده صلى الله عليه وسلم. السابعة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم يعني على الصراط. الثامنة والثلاثون تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر نعمة الله التي أنعم بها علينا. التاسعة والثلاثون انها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه. الموفية اربعين ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعونه صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يخفى ما في هذا من المزية للعبد. الاحدى والاربعون من اعظم الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس. الثانية والاربعون ان الاكثار من الصلاة عليه صلى

الله عليه وسلم يقوم مقام الشيخ المرابي اه قال وسيا تي ان الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم تكسب الازواج والقصور ويأتي في الحديث انها تعدل عنق
الرقاب اه * ونقل الشيخ عن بعض العارفين ان من كان شأنه كثرة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له الشرف الاكبر بكونه صلى الله عليه وسلم
يحضره عند سكرات الموت وهناك يهنا بروية ما أعد الله له من الحور والقصور
والولدان وكثرة الازواج والتهنئة بالسلام عليه من العزيز الغفار كما قال جل
شأنه الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون اه * فائدة * ومن خواص تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله
عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى وغيره قال
الشيخ الامام الكامل الرايخ العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد الغني
النايلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في شرحه المسمى بالطلعة البدرية على
القصيدة المضرية ومما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى
الله عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى
وغيرها واني جربت ذلك وأفدته لبعض اخواني فجر بوه في طريق الحج
عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون في تلك الصيغة التي يصلى بها على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الله لانه حار وانما الصيغة التي تزيل العطش هكذا
الصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرا لان الصلاة والسلام على سيدنا محمد
المبعوث الينا بالحق المبين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين

وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد
 باسرار الحقائق وامثال ذلك اه وقال الحافظ السخاوي روى ان امرأة
 جاءت الى الحسن البصري فقالت له يا شيخ توفيت لي بنية واريد ان اراها في
 المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات واقري في كل ركعة فاتحة الكتاب
 مرة وسورة اهلهاكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعي
 وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فرائتها في النوم وهي
 في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران ويدها مغلولة ورجلاها مسلسلة
 بسلاسل من النار فلما انتهت جاءت الى الحسن فأخبرته بالقصة فقال لها
 تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة
 من رياض الجنة ورأى سريرا منصوبا وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها
 تاج من النور فقالت يا حسن أتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي
 امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان امك وصفت لي
 حالك بغير هذه الرواية فقالت له هو كما قالت قال فماذا بلغت هذه المنزلة
 فقالت كنا سبعين الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدي فعب
 رجل من الصالحين على قبورنا وصل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل
 ثوابها لنا فقبلها الله عز وجل منه وأعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب
 ببركة الرجل الصالح وبلغ نضبي ما قدرأيته وشاهدته ذكرها القرطبي في
 التذكرة بغير هذا اللفظ اه* وسبب تأليف الدلائل ان مؤلفها الامام محمد بن

سليمان الجزولي رحمه الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر فينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكن عال فقالت له من انت فأخبرها فقالت انت الرجل الذي يثنى عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من البئر وبصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بمثلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة على من كان اذا مشى في البر الا قفر تعلقت الوحوش باذياله فحلف يمينا ان يؤلف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني ابو الليث عن سفيان الثوري انه قال كنت اطوف فاذا انا برجل لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا هذا انك قد تركت التسبيح والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا شيء فقال من انت عافاك الله فقلت اناس سفيان الثوري فقال لولا انك غريب في اهل زمانك لما أخبرتك عن حالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت انا ووالدي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرض والدي فقمت لا عاجله فينا انا ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت ان الله واناليه راجعون مات والدي فاسود وجهه فحذبت الازار على وجهه فغلبتني عيناى فتمت فاذا انا برجل لم ارا جمل منه وجهه ولا انظف منه ثوبا ولا اطيب منه ريحا يرفع قدما ويضع اخرى حتى دنامن والدي فكشف الازار عن وجهه فمر بيده على وجهه فعاد وجهه ابيض ثم ولى راجعا فتعلقت بثوبه

فقلت يا عبد الله من انت الذي من الله على والدي بك في ديار الغربة فقال
 اوما تعرفني انا محمد بن عبد الله صاحب القرآن امان والدك كان مسرفا على
 نفسه ولكن كان يكثر الصلاة علي فلما نزل به ما نزل استغاث بي وانا غياث
 لمن يكثر الصلاة علي فانتبته فاذا وجهه ابيض اه

الصلاة الاولى الابراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

هذه الصلاة هي اكل صيغ الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم الماثورة وغيرها
 ولذلك خصوا بها الصلاة للاتفاق على صحة حديثها فقد رواه مالك في الموطأ
 والبخاري ومسلم في صحيحيها وابوداود والترمذي والنسائي وقال الحافظ
 العراقي والحافظ السخاوي انه متفق عليه ذكر ذلك الشيخ في شرح دلائل
 الخيرات وغيره وقد ورد في الفاظها روايات هذه احداها وهي رواية الامام
 البيهقي وجماعة كافي شرح الدلائل للفاسي . وقال الشيخ احمد الصاوي روي
 البخاري في كتبه انه صلى الله عليه وسلم قال من قال هذه الصلاة شهدت له
 يوم القيامة بالشهادة وشفعت له وهو حديث حسن ورجالها رجال الصحيح
 وذكر بعضهم ان قراءتها الف مرة توجب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وهي

في الحديث بدون لفظ السيادة قال الامام الشمس الرملي في شرح المنهاج
 الافضل الاتيان بلفظ السيادة لأن فيه الاتيان بما امرنا به وزيادة الاخبار
 بالواقع الذي هو الادب فهو افضل من تركه واما حديث لا تسيدوني في الصلاة
 فباطل لا أصل له كما قاله بعض متأخري الحفاظ . وقال الامام احمد بن حنبل
 في الجوهر المنظم وزيادة سيدنا قبل محمد لا بأس به بل هي الادب في حقه
 صلى الله عليه وسلم ولو في الصلاة اي الفريضة اهـ وقال العلامة القسطلاني في
 المواهب وقد استدلل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه الكيفية
 بعد سوألهم عنها انها افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لانه لا
 يختار لنفسه الا الاشرف الافضل ويترتب على ذلك انه لو حلف ان يصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البران يأتي بذلك هكذا
 صوبه النووي في الروضة بعد ذكر حكاية الرافي عن ابراهيم المروزي انه قال
 يبرأ اذا قال اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما ذكره الذاكرون
 وكما سها عن ذكره الغافلون قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي
 ذكر هذه الكيفية يعني في خطبة الرسالة ولكن بلفظ غفل بدل سها وقال
 القاضي حسين طريق البران يقول اللهم صل على محمد كما هو اهله ويستحقه
 وكذا نقله البغوي ولو جمع بينها فقال ما في الحديث وأضاف اليه اثر الشافعي
 ومقاله القاضي اكان اشمل ولو قيل يعتمد الى جميع ما شملت عليه الروايات
 الثابتة فيستعمل منها ذكر يحصل به البر لكان حسنا اهـ وقال البارزي عندي

ان البر يحصل بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك
 وعدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل. ونقل المجد اللغوي عن بعضهم لو حلف
 انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على
 سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا
 التامات المباركات. وعن بعضهم انه يقول اللهم صل على محمد عبدك ونيك
 ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضا
 نفسك ووزنة عرشك ومداد كلماتك. واختر بعضهم من الكيفيات اللهم صل
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك. وبعضهم اختر اللهم
 يارب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمد صلى الله عليه وسلم
 ما هو اهله. قال المجدوفي هذا دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص
 وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة في زمان مخصوص لكن الافضل الاكمل
 ما علمناه منه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه اه عدوى عن الحافظ السخاوي

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

قال الامام محيي الدين النووي رضى الله عنه في الاذكار ان هذه الصلاة هي افضل من سواها لثبوتها في صحيح البخاري ومسلم رضى الله عنهما

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بَعْدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ
وَزِينَةِ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كَلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ
الَّذَا كُرُونٌ وَغَفْلٌ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ
وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابه الجوهر المنظم ثم قال
جمعت فيها بين الكيفيات الواردة جميعها بل وبين كيفيات اخر استنبطها
جماعة وزعم كل منهم ان كفيته افضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في

الدر المنصود ان تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه بزيادات كثيرة
بليغة فعليك بالاكثر منها امام الوجه الشريف بل ومطلقا لأنك حينئذ
تكون آتيا بجميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادات اه

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

قال الامام الشعراني في كشف الغمة كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليت
علي فقولوا واذكر هذه الصلاة وقال بعدها قال صلى الله عليه وسلم هكذا عدن
في يدي جبريل وقال عدن في يدي ميكائيل وقال عدن في يدي
رب العزة جل جلاله فمن صلى علي بهن شهدت له يوم القيامة بالشهادة
وشفعت له وأسندها في الشفاء الى علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي

ابن ابي طالب

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

في شروح الدلائل اخرج الطبراني واحمد والبخاري وابن ابي عاصم رواية هذه الصلاة عن رويغ بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك وجبت له شفاعتي قال ابن كثير واسناده حسن وفي لفظ المقعد المقرب عندك وذكر الامام الشعراني في كشف الغمة هذه الصلاة بلفظ المقعد المقرب عندك يوم القيامة

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ
وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ

قال الامام الشعراني كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكيفية راى في منامه ومن راى في منامه راى في يوم القيامة ومن راى في يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرّم الله جسده على النار وذكر ذلك شراح الدلائل ايضاً بزيادة سبعين مرة عن الفاكهياني قلت وقد جربت هذه الصلاة قبيل النوم حتى نمت فرأيت وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم في داخل

القمروخاطبته ثم غاب في القمرواسأل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والتسليم ان يحصل لي باقي النعم التي وعد بها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَائِكَةِ
الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

قال الامام الشعراي جاء رجل مرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا اهل العز الشاخي والكرم الباذخ فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى بكر رضي الله عنه فعجب الحاضرون من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني انه يصلي علي صلاة لم يصلها علي احد قبله فقال ابو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهَا دَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ

ذكر هذه الصلاة الامام الشعراي وقال كان صلى الله عليه وسلم يقول من قالها
وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم لم تكن
عنده صدقة فليقل في دعائه هذه الصلاة فانها زكاة ولا يشبع مؤمن
خيرا حتى يكون منتهاه الجنة وذلك في شرح الدلائل ما عدا الجملة
الاخيرة وقال اخرج هذا الحديث جماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الصلاة العاشرة

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الصلاة فقد
فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة واللقى الله محبته في قلوب الناس
فلا يبغضه الا من في قلبه نفاق قال شيخنا يعني عليا الخواص رضي الله
عنهما هذا الحديث والذي قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
احدكم مني اذا ذكرني وصلى علي رويناها عن بعض العارفين عن

الخضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما عندنا صحيحان في
 اعلى درجات الصحة وان لم يثبتهما المحدثون على مقتضى اصطلاحهم والله
 اعلم اهـ ويؤيد ذلك ما نقله الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروزبادي
 صاحب القاموس بسنده الى الامام السمرقندي قال سمعت الخضر والياس
 على نينا وعليهما السلام يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
 مؤمن يقول صلى الله على محمد الا احبه الناس وان كانوا بغضوه والله لا يحبونه
 حتى يحبه الله عز وجل وسمعه صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من قال صلى
 الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة. ونقل الحافظ المذكور
 بالسند المتقدم ان الامام السمرقندي سمع الخضر والياس ايضا يقولان كان في
 بني اسرائيل نبي يقال له اسمويل قدرزقه الله النصر على الاعداء وانه خرج في
 طلب عدو فقالوا هذا ساحر جاء ليسحر اعيننا وفسد عساكرنا فنجعله في ناحية
 البحر ونهزمه فخرج في اربعين رجلا فجعلوه في ناحية البحر فقال اصحابه كيف
 نعمل فقال احموا وقولوا صلى الله على محمد فحملوا وقالوا فصار اعداؤهم في
 ناحية البحر ففرقوا اجمعهم وروى الحافظ ايضا انه جاء رجل من الشام الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي شيخ كبير وهو يحب ان يراك
 فقال ائني به فقال انه ضرير البصر فقال قل له ليقل في سبع اسبوع يعني في
 سبع ليال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروى عني الحديث ففعل
 فراه في المنام فكان يروى عنه

الصلاة الحادية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

في شروح الدلائل قال الاستاذ ابو بكر محمد جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم وكان قائماً غُفِرَ له قبل ان يقعد وان كان قاعدا غُفِرَ له قبل ان يقوم

الصلاة الثانية عشرة

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا
الدرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْزِ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ

قال الشيخ في شرح الدلائل قال الامام السجاعي ذكر شيخنا الملوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح من أمتي وأمسى وقال هذه الصلاة أتعب سبعين كاتباً ألف صباح وغُفِرَ له ولو ألدنيه اه وفي شرح الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكرها فضلاً كبيراً ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمد ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح ورواه

ابونعيم في الحلية اه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن مجد الدين
الفيروزا بادي انه لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد وجز
محمد صلى الله عليه وسلم ما هو اهله

الصلاة الثالثة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
قال الامام الغزالي في الاحياء قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم
الجمعة ثمانين مرة غفر له دُوبُ ثمانين سنة ف قيل يا رسول الله كيف
الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي وتعد
واحدة * ونقل الشيخ عن بعض العارفين نقلا عن العارف المرسي رضي الله عنه
ان من واظب على هذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم في اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت
حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة * ونقل عن الامام الياضي في كتابه
بستان الفقراء انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم
الجمعة الف مرة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي فانه
يرى ربه في ليلته او نبيه او منزلته في الجنة فان لم ير فليفل ذلك في جمعتين او
ثلاث او خمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم * وفي كتاب الغنية

للقطب الرباني سيدي عبدالقادر الجيلاني عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد
ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في
المنام ولا تتم له الجمعة الاخرى الا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما
تقدم من ذنبه وماتاً خرا ه

الصلاة الرابعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

هذه الصلاة نقل الشارح عن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قالها
كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا * وقال ابن حجر
في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن جابر مرفوعاً من صلى على محمد
وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته قال الشيخ
السيماعي في حاشيته عليه ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وعلى اهل بيته

الصلاة الخامسة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطار من قال هذه الصلاة ثلاثاً حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياہ ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله واعين على عدوه

الصلاة السابعة عشرة

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لِيَكُ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدِيكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونقل في شرح الدلائل عن المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكرها في كتابه تحقيق النصره وقال انه روى لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته اهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فساألوا ابن مسعود فامرهم ان يسألوا علياً

فقال لم هذه الصلاة

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحُوتِ وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
 وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ
 لِمَا أُغْلِقَ وَالْمُخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعَلِّمِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْدَّامِعِ لِحِيثَاتِ
 الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلَ فَأَضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ
 وَاعِيًا لَوَحْيِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا
 لِقَابِسِ الْآءِ اللَّهُ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهَدْيَتِ الْقُلُوبِ بَعْدَ خَوْضَاتِ
 الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ
 الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْرُوجُ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ
 الدِّينِ وَبِعَيْتِكَ نِعْمَةٌ وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةٌ اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ
 وَأَجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مَهْنَاتٍ لَهُ غَيْرَ مَكْدَرَاتٍ مِنْ فَوْزِ
 ثَوَابِكَ الْمُحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ
 بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزَلْهُ وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ ابْتِعَاتِكَ
 لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيِ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخَطَّةٍ فَصْلِ
 وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ

ذكر هذه الصلاة القاضي عياض في الشفاء والجزولي في دلائل الخيرات والقسطلاني في المواهب اللدنية وغيرهم قال القسطلاني عن سلامة الكندي ان عليا كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات الخ وقال شراح الدلائل ذكرها في الشفاء عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه واخرجها الطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي رضي الله عنه

الصلاة الثامنة عشرة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمِيدَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ

قال الامام الشعراني كان عبد الله بن مسعود يقول اذا صليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عليه قولوا وذكر هذه الصلاة واسندها سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على القصيدة المنفرجة للامام الغزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى عبد الله ابن مسعود وهذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على امام المتقين*

وعلم اليقين * سيد المرسلين * وقائد الغر المحجلين * من الاحاديث ما ينوف
 على التسعين * منها اذ اصليتم علي فاحسنوا الصلاة فانكم لاتدرون لعل
 ذلك يعرض علي قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين
 وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير وامام
 الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغطه فيه الاولون والآخرين اه فالظاهر
 ان ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي روى هذه الصلاة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فنسبت اليه

الصلاة التاسعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَأَرْحَمِ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ

قال الفاسي ذكر هذه الصلاة جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة وذكرها
 فضلا عظيما ومنقبة وقعت لرجل قالها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ

وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
 وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ
 الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُزَلَّفُ بِهِ قُرْبَهُ وَتُقْرَبُ بِهِ
 عَيْنُهُ يَغْبِطُهُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ
 وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ الْمُنِيفَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ مَا مَوَّاهُ وَأَجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ اللَّهُمَّ
 عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
 دَرَجَتَهُ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَأَحِينَا عَلَى
 سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا
 وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِيْنَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال الامام الغزالي في الاحياء بعد ذكر الصلاتين السابقتين وان اراد ان
 يزيد اتى بالصلاة الماثورة و ذكر هذه الصلاة واخيياره رضي الله عنه اياها
 يدل على انها من افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها
 ثوابا قال الحافظ العراقي في تخریج احاديث الاحياء حديث اللهم اجعل
 فضائل صلواتك اخرجها ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم من حديث ابن مسعود

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ وَأَجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة الامام الغزالي في الاحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم
الجمعة ونقل عن بعضهم ان من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعته صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُجْبِيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ
أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري وانه كان يقول من اراد ان
يشرب بالكأس الاوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقلها

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المجد الفيروزآبادي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الصلاة
قال وما الى شيخنا والظاهر ان القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الامام
الحافظ ابن حجر العسقلاني اه وقال شراح الدلائل هذه الالفاظ في هذه
الصلاة مأخوذة من حديث تسليح ام المؤمنين جويرة بنت الحرث رضي الله
تعالى عنها في صحيح مسلم قال لما صلى الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضحى فقال لها ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن
قال الشيخ وبهذا قوى بعضهم القول بتضاعف الثواب وتعدده للمصلي بقدر
ذلك العدد بالتضعيف وقيل يكتب له ذلك بدون تضعيف ويختلف ذلك
باختلاف الاحوال والاشخاص والذي قواه الامام التلمساني الاول لصريح

حديث مسلم السابق اه ورايت في فتاوى ابن حجر ما يؤيده

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءَ الرَّحْمَةِ وَمِثْمَا الْمَلِكِ وَدَالَ الدَّوَامِ -
السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ عَدَدَمَا فِي عِلْمِكَ كَائِنًا أَوْ قَدْ كَانَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَن ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ
الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبِقَائِكَ لِامْتِنَانِهَا دُونَ عِلْمِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة بالف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن جده الشيخ يوسف
الفاصي عن الصالح الولي ابي العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني
ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله ا لمن صلى عليك بهذه الصلاة
عشر حسنات كما يقولون فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل
صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها ونقل عن الشيخ الصالح ابي الحسن
على المدارس انها تعرف بالالفية وانه نقلها عن الولي الصالح عبد الله بن موسى
الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ محمد بن عبد الله الزيتوني وقال انه اخذها
عن نحو العشرين شيخنا

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ
جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

نقل الشيخ عن شرح المنهاج للدميري ان الشيخ ابا عبد الله بن النعمان رحمه الله
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال في الاخيرة يا رسول
الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت
قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحاً مسروراً مؤيداً منصوراً و
باقي الصلاة مذكور في دلائل الخيرات

الصلاة السادسة والعشرون النجوية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجِينُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ
وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتَبْلِغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ
مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

نقل في شرح الدلائل عن الحسن بن علي الاسواني انه قال من قال هذه
الصلاة في كل مهم وبليّة الف مرة فرج الله عنه وأدرك ما موله وعن ابن

الفاکھانی عن الشيخ الصالح موسى الضریبر رحمه الله قال رکت البحر الملح وقامت علينا ریح قل من ینجو منها من الغرق وضج الناس فغلبتني عینی فتمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجينا بها الى الممات فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالروايفصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة وفرج الله عنا اه وقال السيد محمد افندي عابدين في ثبته ذكر العلامة المسند احمد العطار في ثبته الصلاة المنجية وقال في آخرها زاد العارف الاكبر يا رحم الراحمين يا الله قال وقد قال بعض الاشياخ من قالها في مهم او نازلة الف مرة فرج الله تعالى عنه وادرك ما موله ومن اكثر منها من الطاعون امن منه ومن اكثر منها عند ركوب البحر امن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما يريد في الجلب والغنى ان شاء الله تعالى وهي مجربة صحيحة في جميع ذلك والله تعالى اعلم اه و ذكر نحو ذلك الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير نقلا عن السمهودي والملوي وقال الشيخ العارف محمد حقي افندي في النازلي في كتابه خزينة الاسرار اعلم ان الصلاة متنوعة الى اربعة الاف وفي رواية الى اثني عشر الفا كل منها مختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص والمنافع ووجدوا فيه اسرار بعضها مشهور بالتجربة والمشاهدة في تفریح الكروب وتحصيل المرغوب كالصلاة المنجية وهي هذه و ذكر صيغتها ثم قال والافضل ان

يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجيننا الى آخرها لقوله عليه الصلاة والسلام اذا صليتم علي فعموا فتأثيرها مع ذكر الآل اتم واعم واكثر واسرع كذا اوصاني واجازني بعض المشايخ وايضا ذكرها الشيخ الاكبر بذكر الآل وقال انها كنز من كنوز العرش فان من دعا بها الف مرة في جوف الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والاخروية قضى الله تعالى حاجته فانه اسرع للاجابة من البرق الخاطف واكسیر عظيم وترياق جسيم فلا بد من اخفائه وستره عن غير اهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني والامام الجزولي خواص الصلاة المنجية وبينوا اسرارها فتركتها كي لا تقع في ايدي الجاهلين وتكفيك هذه الاشارة اه

الصلاة السابعة والعشرون

صلاة نور القيامة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحُرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجْنِكَ وَعُرْوَسِ مَمْلَكَتِكَ وَامَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَدِّذِ بِتَوْحِيدِكَ اِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ اَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال سيدي احمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكرها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الاولياء الاكابر انها باربعة عشر الف صلاة

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُبْغِي الصَّلَاةَ عَلَيْهِ

الصلاة التاسعة العشرون

صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كَلِمًا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ هَاتَانِ الصَّلَاتَانِ الشَّرِيفَتَانِ لِسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا الصَّلَاةُ الْأُولَى الَّتِي أَوْلَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَى آخِرِهَا فَقَدْ قَالَ شَارِحُ الدَّلَائِلِ ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ مَنْدِيلٍ فِي تَحْفَةِ الْمَقَاصِدِ أَنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ غَفَرَ لِي قِيلَ لَهُ بِمَاذَا قَالَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ كُنْتُ أَصْلِي بِهِنَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا هُنَّ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ وَذَكَرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ * وَأَمَّا الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَوْلَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كَلِمًا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ إِلَى آخِرِهَا فَهِيَ الصَّحِيحَةُ وَإِنْ خَالَفَ

بعض الفاظها ماسياً في نقله لاني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن نسخة عليها خط الامام المزني صاحب امامنا الشافعي رضي الله عنهما وهذه عبارته فيها صلى الله على نبينا محمد كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى عليه في الاولين والآخرين افضل واكثر واذا صلى على احد من خلقه وزكنا واياكم بالصلاة عليه افضل ما زكى احد من امته بصلاته عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا افضل ما جزى مرسلات من ارسل اليه اه ثم صلى بالصلاة الابراهيمية بعد اسطر فقال صلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صلى على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد اه وحكى الرافعي عن ابراهيم المروزي انه لو حلف شخص ان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البر ان يأتي بهذه الصلاة قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها وقد صوب في الروضة ان البر يكون بالكيفية الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم علمها لاصحابه بعد سؤا لهم عنها فلا يختار لنفسه الا الأشرف الافضل وان كانت صيغة الشافعي هي من اكمل الصيغ واكثرها ثوابا فقد روي عن عبد الله بن الحكم قال رأيت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وزففت الى الجنة كما يزف العروس ونثر على كما ينثر على العروس فقلت بم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرسالة صلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت

نظرت الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وفي رواية من طريق المزني انه قال
 رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة
 صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على
 محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون
 نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات عن الحافظ السخاوي
 في كتابه القول البديع وتقدم بعضه عن المواهب اللدنية عند ذكر الصلاة
 الابراهيمية * ونقل الامام الغزالي في الاحياء عن ابي الحسن الشافعي
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بيم جوزي
 الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصل على محمد كلما ذكره
 الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني انه لا
 يوقف للحساب

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ وَأَرْحَمِ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ وَأَجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
 مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا
 وَمِلَّةَ الآخِرَةِ

ذكر في شرح الدلائل ان هذه الصلاة هي صلاة ابي الحسن الكرخي صاحب

معروف الكرخي رضي الله عنهما التي كان يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم
ونقل ذلك عن كثير من العلماء الاكابر

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً
تَسْتَفْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مَتْنِي وَلَا انْقِضَاءَ
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ

ذكر شراح الدلائل ان سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه
الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي انه قال افاد بعض معتمدي شيوخنا ان لها
قصة تفيد ان كل مرة منها عشرة آلاف صلاة * وقال الشيخ في شرحه قال الامام
محيي الدين الذي عرف بجنيده اليمن رضي الله عنه من صلى بهذه الصلاة عشر
مرات صباحا ومساء استوجب رضا الله الاكبر والامان من سخطه وتواترت
عليه الرحمة والحفظ الالهي من الاسواء وتسهل عليه الامور

الصلاة الثانية والثلاثون

للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا * وَأَنْمِي بِرَكَاتِكَ سَرْمَدًا * وَأَزْكِي

تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَدًا * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ * وَمَجْمَعِ
 الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ * وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ * وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمَقَدِّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ
 رُكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لُؤَاءِ
 الْعِزِّ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَرْزَمَةِ الْعَجْدِ الْأَسْنَى * شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ *
 وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السُّوَابِقِ الْأَوَّلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقَدَمِ * وَمَنْبَعِ
 الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ * وَإِنْسَانِ
 عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكُونِيِّينَ * وَعَيْنِ حَيَاةِ
 الدَّارَيْنِ * الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعِبُودِيَّةِ * الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ
 الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْهَمِّ
 وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * كَلِمَاذْ كَرَّكَ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ
 قَالَ سَيِّدِي أَحْمَدُ الصَّاوِي فِي شَرْحِ وَرْدِ الدَّرْدِيرَانِ هَذِهِ الصَّلَاةُ نَقَلَهَا حَاجَّةُ
 الْإِسْلَامِ الْغَزَالِي عَنْ الْقُطْبِ الْعِيدَرُوسِ وَتَسْمَى شَمْسَ الْكَنْزِ الْأَعْظَمِ وَمَنْ
 قَرَأَهَا حَبَّبَ قَلْبَهُ عَنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ عَنْ بَعْضِهِمْ إِنَّهُمُ الْقُطْبُ الرَّبَّانِيُّ
 سَيِّدِي عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ وَإِنْ مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْإِخْلَاصَ
 وَالْمَعُودَتَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ رَأَى

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

الصلوة الثالثة والسلاطون

لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ الْمَحَقِّقِ * الَّذِي
 أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لَوْجُودِكَ * وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ * وَأَصْطَفَيْتَهُ
 لِنُبُوتِكَ وَرِسَالَتِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
 وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقْطَةً مَرَكِزِ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوْلِيَّةِ * وَسِرِّ اسْرَارِ الْأَلْفِ
 الْقُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَنْقَ الْوُجُودِ * وَخَصَصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ
 بِمَوَاهِبِ الْإِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ * وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ
 الْمَشْهُودِ * لِأَهْلِ الْكُشْفِ وَالشُّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِي * وَمَاءُ
 جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي * الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنِ
 وَحَيَوَانِ وَنَبَاتِ * قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ
 الطَّيِّبَاتِ * الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْعَرْشِ الْمُحِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكُونَيْنِ *
 وَبَرْزَخِ الْبَحْرَيْنِ * وَثَانِي اثْنَيْنِ * وَفَخْرِ الْكُونَيْنِ * أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي

كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نقل هذه الصلاة سيدي الولي الشهير الشيخ عز الدين احمد الصياد الرفاعي في
كتابه المعارف المحمدية والوظائف الاحمدية ونسبها الى قطب الزمان وبجر
العرفان سيدنا ابي العلي احمد الرفاعي قدس الله سره ونفعنا ببركاته فقال ومن
اوراده الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين
اهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل
المعالي ومعاني الاسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية

الصلاة الرابعة والثلاثون

لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ
وَلَمْعَةَ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ
الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ
صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ مِنْ أَنْدَرَجَتِ
النَّبِيِّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَمِنْهُمْ مَنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأُمَّتٍ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ

أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخامسة والثلاثون

له ايضاً رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ * وَسِرِّ الْأَسْرَارِ * وَتَرْيَاقِ الْأَغْيَارِ *
وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْخَيْرِ * وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ * عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَإِفْضَالِهِ

هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الاقطاب سيدي احمد البدوي نفعنا الله
بهامما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
شجرة الاصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية الى آخرها فقد قال سيدي احمد
الصاوي ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان كل مائة منها بثلاثة
وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد احمد بن زيني دحلان مفتي
الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على
النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين
ان الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي احمد البدوي رضي الله عنه سبب
لحصول كثير من الانوار وانكشف كثير من الاسرار وهي من اعظم الاسباب
للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير
الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح

والباطني وهو رزق الارواح اعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس
والشيطان وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكرها ان قراءة
ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها ان يكون في وقت
قراءتها مستحضراً لانوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته في قلبه وانه السبب
الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها
الشخص الا وهو متطهر فمن واطب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة
واستمر على ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا يعلم
قدره الا الله تعالى ومن واطب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح
وثلاثا بعد المغرب يرى لها اسراراً كثيرة والله الموفق للصواب ثم ذكر الصلاة
المذكورة باجمعها واما الصلاة الثانية التي اولها اللهم صل على نور الانوار وسر الاسرار
الى آخرها فقد قال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر
الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب ايضاً الى سيدنا القطب الكامل السيد
احمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة ايضاً بعد ان ذكرها قال ذكر كثير
من العارفين انها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المضلات
وحصول الانوار والاسرار بل مجربة لجميع الاشياء وعدة ووردتها مائة مرة كل
يوم وينبغي ان يتدبى المريدون في اول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة
الاولى اه

الصلوة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ * اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ * شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ *
وَمَظْهِرِ الْأَنْوَارِ * وَمَرَكِزِ مَدَارِ الْجَلَالِ * وَقُطْبِ فَلَكَ الْجَمَالِ * اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ
لَدَيْكَ * وَبِسِرِّهِ إِلَيْكَ * آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ حُزْنِي
وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مَنِي * وَأَرْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي * وَلَا تَجْعَلْنِي
مَفْتُونًا بِنَفْسِي * مَحْجُوبًا بِحِسِّي * وَأَكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ *
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ *

هذه صلاة سيدي ابراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشرية نفعنا الله به وهي من
الصيغ الفاضلة ولم اطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن
نسبتها الى القطب الجليل سيدي ابراهيم الدسوقي واخيار الولي الكبير الشيخ
احمد الدردير لها في اول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها
والله اعلم

الصلوة السابعة والثلاثون

للشيخ الاكبر سيدنا محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ أَفْضَلِ صَلَاتِكَ صَلَوَاتِكَ * وَسَلَامَتِكَ تَسْلِيمَاتِكَ * عَلَى أَوَّلِ التَّعِينَاتِ

الْمَفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ * وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النُّوعِ
 الْإِنْسَانِيِّ * الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ * ثَانٍ * إِلَى
 مَدِينَةٍ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضَرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَرَاحِمٍ سَائِلِي
 اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنْدَاهُ وَوُجُودِهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * نُقْطَةُ الْبِسْمَلَةِ
 الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ * وَنُقْطَةُ الْأَمْرِ الْجَوَالَةِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ *
 سِرِّ الْهُويَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٍ * وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَعَارِيَةٌ * أَمِينِ
 اللَّهِ عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمَسْتَوْدَعِهَا * وَمَقْسَمِهَا عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ
 وَمُوزَعِهَا * كَلِمَةُ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةُ الْكَنْزِ الْمَطْلُوسِ * الْمُظْهِرِ
 الْإِتْمَ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعِبُودِيَّةِ وَالرَّبُوبِيَّةِ * وَالنَّشْءِ الْأَعْمِ الشَّامِلِ
 لِلْإِمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ * الطَّوْدِ الْأَشْمِ الَّذِي لَمْ يَزُحْزِحْهُ تَجَلِّي التَّعِينَاتِ
 عَنْ مَقَامِ التَّمَكِينِ * وَالْبَحْرِ الْخَضَمِ الَّذِي لَمْ تَعْكُرْهُ جِيْفَ الْغَفَلَاتِ عَنْ
 صَفَاءِ الْيَقِينِ * الْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ * وَالنَّفْسِ
 الرَّحْمَانِيِّ السَّارِيِّ بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِيِّ
 الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَأُسْتِعْدَادَاتُهَا * وَالْفَيْضِ الْمَقْدَسِ الصِّفَاتِيِّ
 الَّذِي تَكَوَّنَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَأُسْتِعْدَادَاتُهَا * مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي

سَمَاءُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعُ نُورِ الْإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النَّسَبِ
 وَالْإِضَافَاتِ * خَطُّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسِي الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَأَحِدِيَّةِ * وَوَاسِطَةُ
 التَّنْزِيلِ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ * النُّسْخَةُ الصُّغْرَى الَّتِي
 تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى * وَالدَّرَّةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْزَلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحُمْرَا *
 جَوْهَرَةُ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَمَادَّةُ
 الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كَنْ كُنَّ إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ * هِيَ وَلى
 الصُّورِ الَّتِي لَا تَجَلِي بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لَا ثَنِينَ * وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ *
 قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُتَمَنِّعِ وَالْعَدِيمِ * وَفَرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ
 الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ * صَائِمِ نَهَارِ إِيَّايَ أَيْتُ عِنْدَ رَبِّي * وَقَائِمِ لَيْلِ تَنَامِ عَيْنَايَ
 وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * وَوَسِطَةِ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ * مَرَجِ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ *
 وَرَابِطَةِ تَعَلُّقِ الْحُدُوثِ بِالْقَدَمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * فَذَلِكَ دَفْتَرِ
 الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ الَّذِي
 اسْتَجَلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مَنصِبَةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ
 فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ * وَتَوَجَّهْتُ
 بِتَاجِ الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتُ بِجَسَدِهِ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَنْسَرُ فُؤَادَهُ بِشَهْوَدِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ * مَا
 كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * وَقَرَّبَ بَصِرَهُ بِوَجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَأَ * مَا
 زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةٌ يَصِلُ بِهَا فَرَعِي إِلَى أَصْلِي *
 وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي * لِتَجِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ * وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ * وَتَقْرَأَ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ *
 وَيَفِرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسَلِّمْ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ *
 وَأَسَلِّمْ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ * لِأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ
 مُتَابَعَتِهِ * وَأَشْهَدَكَ فِي حَوَاسِي وَأَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاتِهِ شَرَعِهِ وَطَاعَتِهِ *
 وَأَدْخَلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةٍ لِي وَقْتُ
 مَعَ اللَّهِ * إِذْ هُوَ بِأَبْكَ الَّذِي مِنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سَدَّتْ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ
 وَالْأَبْوَابُ * وَرَدَّ بَعْضًا الْأَدَبِ إِلَى إِصْطِبْلِ الدَّوَابِّ * اللَّهُمَّ يَا رَبِّ
 يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ * وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
 مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ * الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ * وَبِكَشْفِكَ
 عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ * وَتَحْوِيلِكَ فِي صُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
 بِالْوَجُودِ الصُّورِيِّ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْمَلُ بِهَا بَصِيرَتِي
 بِالنُّورِ الْمُرْشُوشِ فِي الْأَزْلِ * لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ *
 وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةٌ مَفْقُودَةٌ * وَكَوْنَهَا لَمْ تَشْم

رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي اللَّهُمَّ بِالصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةٍ أَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ * وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرَقِ
 النُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ * مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ
 الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ * وَأَنْعِشْنِي بِالْمَوْتَةِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ *
 وَأَحْيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَأَجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي
 بِهِ فِي النَّاسِ * وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيَّمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلَا التَّبَاسِ *
 نَاطِرًا بَيْنِي الْجَمْعِ وَالْفَرَقِ * فَاصِلًا بَيْنَكُمْ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ *
 دَالًّا بِكَ عَلَيْكَ * وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ * يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا) صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُتَقَبَّلُ بِهَا دُعَائِي * وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي * وَعَلَى
 آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعُرْفَانِ * وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذُّوقِ وَالْوَجْدَانِ * مَا
 أَنْشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ * وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْعِيَانِ آمِينَ (ثلاثا)
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الاكبرية له ايضارضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ * وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
 وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ * النُّورِ الْأَعْظَمِ * وَالْكَنْزِ الْمُطَّلَسِمِ * وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ *

وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ * الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ * وَلَا شِبْهُ مَخْلُوقٌ * وَأَرْضَ عَنْ
 خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ * مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ * الرُّوحِ الْمُتَحَسِّدِ *
 وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ * حُجَّةِ اللَّهِ فِي الْأَقْضِيَةِ * وَعَمْدَةِ اللَّهِ فِي الْأَمْضِيَةِ *
 مَحَلَّ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ * مَنْفِذًا حِكْمِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ * الْمَمْدِّ لِلْعَوَالِمِ
 بِرُوحَانِيَّتِهِ * الْمَفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ * مِنْ خَلْقِهِ اللَّهُ عَلَى صُورَتِهِ *
 وَأَشْهَدُهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ * وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ * لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
 أَمَانٌ * فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشَّهَادَةِ * فَلَا تَحْرُكُ
 ذَرَّةً فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ * لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ *
 وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ * اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ * وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ
 مِنْ مَدَدِهِ * وَأَحْرَسْنِي بِعَدَدِهِ * وَأَنْفِخْ فِي مَنْ رُوحِهِ * كِيَّ أْحْيِي بِرُوحِهِ *
 وَلَا أَشْهَدُ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ * فَأَعْرِفْ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ * وَأَرَى
 عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ * تَتَجَلَّى بِصُورِي الرُّوحَانِيَّةِ * عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ *
 لَا جَمْعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * فَأَكُونُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا *
 بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ * لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ * وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ *
 فَأَعْبُدُهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * بَلْ بِجَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
 اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * أَجْمَعُنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ * حَتَّى

لَا أُفَارِقُهُ فِي الدَّارَيْنِ * وَلَا أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ * بَلْ أَكُونُ كَأَنِّي
 آيَاهُ * فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ * مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِثْتِفَاعِ * لَا مِنْ طَرِيقِ
 الْمُمَاتَلَّةِ وَالْإِزْتِفَاعِ * وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَحَابَةِ * أَنْ تُبَلِّغَنِي
 ذَلِكَ مِنْهُ مُسْتَطَابَةً * وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبٌ * وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ * فَإِنَّكَ
 الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ * وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هاتان الصلاتان الشريفتان هما لسيدنا ومولانا امام العارفين وخاتمة الاولياء
 المحققين الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه اما الصلاة
 الاولى وهي اللهم افض صلاة صلواتك * وسلامة تسليماتك الى آخرها فقد
 نقلتها من شرحها المسمى ورد الورد ودو فيض البحر المورود للولي الكبير العارف
 الشهير سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه وذكر في آخره ما يفيد
 انها تقرأ في كل وقت من الاوقات خصوصا ليلة الجمعة ويومها لسر قريب وامر
 عجيب * فائدة * من فوائد هذا الشرح قال رضي الله عنه عند قول المصنف
 كلمة الاسم الاعظم و فاتحة الكنز المطلسم وقد ورد في الحديث القدسي كنت
 كنزا مخفيا لم اعرف فاحيت ان اعرف فخلقت خلقا وتعرفت اليهم في
 عرفوني وقوله في من حيث عدد الجمل اثنان وتسعون وعدد حساب محمد اثنان
 وتسعون فقوله تعالى في عرفوني معناه فبمحمد صلى الله عليه وسلم عرفوني اه

واما الصلاة الثانية وهي المسماة بالاكبرية فقد نقلتها من شرحها المسمى الهبات
الانورية على الصلوات الاكبرية لسيدى الولى الكبير العارف الشهير السيد
مصطفى بن كمال الدين البكري الصديق رضى الله عنه ونسخة الشرح التى
نقلتها منها في غاية الصحة لأنها قرئت على المؤلف وقد ذكر الشارح ترجمة
سيدى الشيخ محبى الدين مؤلف هذه الصلاة رضى الله عنه مختصرة
فلنذكرها هنا بجزءها تبركا بذكره الشريف رضى الله عنه قال اعلم ايها الاخ في
رضاعة ثدى الاسلام * وفقني الله واياك للقبول والاستسلام * ان واضع هذه
الصلوات النبوية الدالة على علو المنزلة القطبية * هو الامام الهمام المقدم الضرغام
خاتم الولاية المحمدية * المحقق المدقق * والخبير البحر الرائق الفائق المتدقق *
والعارف العارف الموفق الموفق * بين كلام الائمة الذين كل منهم للحجب ممزق *
الكبريت الاحمر * والمنطق الابهر * والحقيق بكل مقام انخر * الشيخ الاكبر *
ابو عبد الله محبى الدين * بهجة الاولياء الراسخين * محمد بن علي بن محمد بن
العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه * ووالى عليه فتحه
وفتوحه * العلم الفرد الغني عن التعريف وذكرا المناقب * فان من مارس كتبه علم
انه آية باهرة ونجم علم ثاقب * بل قمر نير زاهر * بل بدر مستنير ظاهر * بل شمس
وعلى التحقيق شمس بواهر * فماذا يقول المادح * او يتفوه به المثني الصادح *
وقد عقب الاكوان طيب فتوحاته * وعطار رجاء الملويين غير مؤلفاته * واثنى
عليه الجهابذة الاعلام * اولوا التحديث والخبار والاعلام * ولد رضى الله عنه

ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمائة بمروية من بلاد
الاندلس وانتقل الى اشبيلية في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين
ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من
عجائب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء بطريق
المنازلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في دار القاضي
محيي الدين بن الزكي وغسله الجمال ابن عبد الخالق ومحيي الدين يحيى قاضي
القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان العماد بن النحاس يصب الماء وحمل الى
قاسيون ودفن بتربة بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ربيع
الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمائة فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره
وانالنا من علومه سهما* وقد اصطفاه الله تعالى وهو يكتب في تفسيره الكبير
فوق قلبه عند قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما* نافته مؤلفاته على الاربعمائة بل
قيل بلغت الفا* وكانت الروحانيون تخطف بعضها غير ان يظهر لهذا العالم
منها حرفا* اه وقال الشارح عند قول المصنف في شأن قطب دائرة الوجود
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني به وعلية وفيه وقد استجاب الله
دعوته فجمعه به وعلية وفيه بل تولى مرتبته بذاته كما صرح بذلك اوائل فتوحاته
اه ووجد في بعض الجامع صيغة صلاة شريفة منسوبة ايضا لسيدنا محيي
الدين ابن العربي رضي الله عنه وهي هذه اللهم صل على طلعة الذات المطلسم*
والغيث المطمطم* والكمال المكتم* لاهوت الجمال* وناسوت الوصال* وطلعة

الحق هوية انسان الازل * في نشر من لم يزل * من اقامت به نواسيت الفرق *
الى طريق الحق * فصل اللهم به منه فيه عليه وسلم تسليما

الصلاة التاسعة والثلاثون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى

اللَّهُمَّ جَدِّ دَوْجَرْدٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ *
وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَّاتِ * وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى أَكْمَلِ
عَبْدِكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ * مِنْ بَنِي آدَمَ * الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا * وَلِحَوَائِجِ
خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا * وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ * وَأَظْهَرْتَهُ
بِصُورَتِكَ * وَأَخْتَرْتَهُ مُسْتَوْسَةً لِتَجَلِّيكَ * وَمَنْزِلًا لِتَنْفِيذِ أَمْرِكَ
وَنَوَاهِيكَ * فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * وَوَأَسِطَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ مَكُونَاتِكَ *
وَبَلَّغَ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ فَعَلِيهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذَكْرُهُ بِي لِيَذْكُرْ فِي عِنْدِكَ بِمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ
لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمَنْتَهَى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِيهَا إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّقَطْبِ

الفرد الجامع ورجال الله تعالى

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة الى الامام الهمام
العلامة المتفنن في جميع العلوم معقولها ومنقولها ناصر السنة على البدعة والحق
على الباطل والهدى على الضلالة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة الاستاذ
الاعظم الشيخ فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير* والمؤلفات التي ليس
لها نظير* وقد اهدى هذه الصلاة الى الحافظ الكبير والمحقق الشهير الشيخ
ولي الدين العراقي وهذا دليل كاف لعظم مزيته ورفعة قدرها وكثرة فضائلها
وزيادة الاجر في قراءتها

الصلاة الاربعون

لسيدي شمس الدين محمد الحنفي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ
وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ

قال السيد احمد دحلان في مجموعته ذكر الامام الشعرا في لهاتين الصيغتين
يعني هذه صلاة سيدي محمد الحنفي وصلاة سيدي ابراهيم المتبولي الآتية من
الاسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل بتعداد ذلك
والليد تكفيه الاشارة اه وقال سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعرا في
رضي الله عنه في طبقاته في ترجمة سيدي محمد الحنفي رضي الله عنه ما نصه وكان
الشريف النعماني رضي الله عنه احدا اصحاب سيدي محمد رضي الله عنه يقول

رأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة عظيمة والاولياء يجيئون
 فيسلمون عليه واحدا بعد واحد وقائل يقول هذا فلان هذا فلان فيجلسون الى
 جانبه صلى الله عليه وسلم حتى جاءت كبكة عظيمة وخلق كثير وقائل يقول
 هذا محمد الحنفي فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم اجلسه بجانبه ثم التفت
 صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر وقال لهما اني احب هذا الرجل الا عمامته
 الصماء او قال الزعراء واشار الى سيدي محمد فقال له ابو بكر رضي الله عنه
 اتأذن لي يا رسول الله ان اعممه فقال نعم فأخذ ابو بكر رضي الله عنه عمامة نفسه
 وجعلها على رأس سيدي محمد وارخى لعمامة سيدي محمد عذبة عن يساره
 والبسها لسيدي محمد فلما قصرها على سيدي محمد رضي الله عنه بكى وبكى
 الناس وقال للشريف محمد اذا رأيت جدك صلى الله عليه وسلم فاسأله لي في
 امارة يعلمها من اعماله صلى الله عليه وسلم بعد ايام وسأله الامارة فقال له
 بامارة الصلاة التي يصليها على في الخلوة قبل غروب الشمس كل يوم وهي اللهم
 صل على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عددا علمت ووزنة ما علمت
 وملء ما علمت فقال سيدي محمد رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخذ عمامته وارخى لها عذبة ونزع كل من في المجلس عمامته وارخى لها
 عذبة وصار سيدي محمد رضي الله عنه اذا ركب يرخى العذبة وترك الطيلسان
 الذي كان يركب به الي ان مات رضي الله عنه ثم ان الشريف رضي الله عنه
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ايضا وقال له اني ارسلت الى محمد الحنفي

امارة مع رجل من رجال الصعيد وان يعمل لعامة عذبة فوصل الرجل
 الصعيدى بعد مدة واخبر سيدى محمد بالروايات يرضى الله عنه اه وقد ترجمه
 رضى الله عنه بترجمة حافلة ذكر فيها كثيرا من مناقبه الدالة على رفعة منزلته وعلو
 مقامه وذكر انه كان رضى الله عنه يقول والله لقد مرت بنا القطبية ونحن شباب
 فلم نلتفت اليها دون الله عز وجل وقال كان سيدى الشيخ اسماعيل نجل سيدى
 محمد الحنفى رضى الله عنه يقول ان الشيخ رضى الله عنه اقام في درجة القطبانية
 ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر واياما وهو القطب الغوث الفرد الجامع هذه
 المدة ومما قاله في وصفه في اول الترجمة وهو احد اركان هذه الطريق وصدور
 او تادها واكبر ائمتها واعيان علماء عملا وحوالا وقالوا زهدا وتحقيقا ومهابة
 وهو احد من اظهره الله الى الوجود وصرفه في الكون وممكنه في الاحوال وانطقه
 بالمغيبات وخرق له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب واجرى
 على لسانه الفوائد ونصبه قدوة للطالبيين حتى نلذ له جماعة من اهل الطريق
 وانتمى اليه خلق من الصالحين والاولياء واعترفوا بفضله واقروا بمكانته وقصد
 للزيارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضى الله عنه
 ظريفا جميلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضى الله عنه
 من ذرية ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه توفي رضى الله عنه سنة سبع
 واربعين وثمانمائة رضى الله عنه وقد افرد الناس ترجمته بالتأليف ثم قال قال
 شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيما حوينا من

کتبنا وکتب غیرنا و لافیا اطلعنا علیہ من اخبار الشیوخ والعباد والاساذین
 بعد الصحابة الی یومنا هذا ان احدا اعطی من العز والرفعة والکلمة النافذة
 والشفاعة المقبولة عند الملوك والامراء وارباب الدولة والوزراء عند من يعرفه
 وعند من لا يعرفه مثل ما اعطی الشیخ سیدی شمس الدین الحنفی ثم قال وابلغ
 من ذلك انه لو طلب السلطان ان ينزل الیه خاضعا حتی یجلس بین یدیه ویقبل
 یدیه لکان ذلك الیوم احب الایام الیه ولم یقم قط لاحد من الملوك فمن دونهم
 اذا دخلوا علیه وکان اذا دخل منهم احد یجلس جاثیا علی ركبته متأدبا خاضعا
 ولا یلتفت یمينا ولا شمالا ومن اراد زیادة الوقوف علی احواله رضی الله عنه
 فلیراجع الطبقات والکتب المؤلفة فی مناقبه رضی الله عنه

الصلاة الحماویة والاربعون

لسیدی ابراهیم المتبولی رضی الله عنه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَاضِيًا وَتَحْفَظَنِي
 فِي مَا بَقِيَ

ذكر هذه الصلاة العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته وذكر معها صلاة
 سيدنا شمس الدين الحنفی السابقة بعد ذكره الصلاتين المتقدمتين لسیدی
 احمد البدوي رضی الله عنه قال ينبغي ان يشتغل المریدون في توسطهم بالصيغة

المنسوبة لسيدى العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم المتبولى او بالصيغة
المنسوبة لسيدى الشيخ شمس الدين الحنفى وقد ذكر الامام الشعرانى لهاتين
الصيغتين من الاسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل
بتعداد ذلك والليب تكفيه الاشارة وقال الشيخ المتبولى وددت انها لا تخرج
من لسان مسلم انتهت عبارة السيد احمد دحلان ووجدت هذه الصلاة في
بعض المجاميع منسوبة الى سيدى ابراهيم المتبولى رضى الله عنه وقد كتب تحتها
ان سيدنا ومولانا بحر الشريعة والحقيقة ومجدد معالم الطريقة الذي اجمعت
الامة المحمدية على ولايته وجلالة قدره الشيخ عبد الوهاب الشعرانى رضى الله
عنه ونفعنا بعلومه قال وددت ان كل من اعرفه من اصحابى واحبابى يواظب على
هذه الصلاة وكفى بهذا القول من هذا الاستاذ دليلا على زيادة فضل هذه
الصلاة وكثرة نفعها وصاحبها سيدى ابراهيم المتبولى هو شيخ الوارث المحمدي
الشيخ على الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشعرانى وقد ترجمه في طبقات
الاولياء بترجمة حافلة قال في اولها كان من اصحاب الدوائر الكبرى في الولاية ولم
يكن له شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا في المنام فيخبر بذلك امه فنقول يا ولدي انما الرجل من يجتمع به في اليقظة
فلما صار يجتمع به في اليقظة ويشاوره على اموره قالت له الان قد شرعت في مقام
الرجولية ثم قال وكان يقول وعزة ربي ما رأيت في الاولياء اكبر فتوة من سيدى
احمد البدوي رضى الله عنه ولذلك واخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولو كان هناك من هوا كبرفتوة منه لآخي بيني وبينه وذكره كرامات كثيرة
منها انه كان يسأل الفقراء القاطنين عن احوالهم ويواسطهم فرأى يوماً شخصاً
منهم كثير العبادة والاعمال الصالحة والناس منكبوت على اعتقاده فقال
يا ولدي مالي اراك كثير العبادة ناقص الدرجة لعل والدك غير راض عنك
فقال نعم فقال تعرف قبره فقال نعم فقال اذهب بنا الى قبره لعله يرضى قال الشيخ
يوسف الكردي فوالله لقد رأيت والده خرج من القبر ينفض التراب عن
رأسه حين ناداه الشيخ فلما استوى قائماً قال الشيخ الفقراء جاؤا شافعين تطيب
خاطرك على ولدك هذا فقال اشهدكم اني قد رضيت عنه فقال ارجع مكانك
فرجع وقبره بالقرب من جامع شرف الدين برأس الحسينية في مصر انتهى

الصلاة الثانية والرابعون

لسيدي نور الدين الشونى واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام

على خير الانام

(۱) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَانِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ
عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كَلِمَاذَكَ كَرَّكَ الذَّاكِرُونَ وَكَلِمَا غَفَلَ عَنْ
ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * (۲) اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا
 ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرَ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا
 وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ
 اللَّهِ * (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ * (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
 الْعِلْمِ وَالْعِمَامَةِ * (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبِي مِنْ
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأوراقِ الشَّجَرِ * (٨) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتِ النُّفُوسِ وَنَبِيِّكَ
 الَّذِي جَلَيْتَ بِهِ ظِلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ *
 (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ

صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ * (۱۱) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَعَظِيمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمُطَاعِ الْأَمِينِ * (۱۲) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى
 رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ
 كُلِّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * (۱۳) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ
 الْحَلَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلُوكَةِ وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ
 وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ
 مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلِّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ
 الْغَافِلُونَ

هذه الصلاة الشريفة مركبة من ثلاث عشرة صيغة ضممتها الى بعضها وعددها
 صلاة واحدة وهي لسيدنا ومولانا الشيخ علي نور الدين الشوني رتب قراءتها
 بالجامع الازهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته في القطر المصري وكثير من

الاقطار وقد شرحها تليذه وخليفته من بعده في مجلس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ شهاب الدين البلقيني وقد نقلتها من شرحه وقابلتها على نسخ اخرى وهي موجودة في حزب تليذ المصنف سيدنا ومولانا الامام الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراني وفي ايراد الطريقة العلية السعدية مع اختلافات قليلة قال تليذه سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه الاخلاق المتبوية ومن مشايخي سيدي وشيخي العابد الزاهد المقبل على عبادة ربه ليلا ونهارا الشيخ نور الدين الشونبي منشى جميع مجالس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر وقراها واليمن والقدس والشام ومكة والمدينة ومكة في مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجامع الازهروفي بلد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مدة ثمانين سنة كما اخبرني عن ذلك في مرض موته وقال عمري الآن مائة سنة وحدى عشرة سنة وكان من اصحاب الخطوة وكان يرويه كل سنة في عرفات ولولم يكن له من المناقب الا ذكره في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء كان في ذلك كفاية في علوشا نه فاني لما حججت سنة ثلاث وستين وتسعمائة حضرت مجلس نائبه وتليذه الشيخ عبد الله اليمني في الروضة الشريفة كما فرغ من مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى يقول باعلى صوته الفاتحة للشيخ نور الدين الشونبي فيقرأها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع وهذه منقبة ما سمعنا بمثله الا حد من الاولياء الى عصرنا هذا ذلك

فضل الله يؤتیه من یشاء انتهى وذكره في طبقات الاولیاء واثني عليه كثيرا
 فما قال فيه هو اطول اشياخي خدمة خدمته خمساً وثلاثين سنة لم يتغير على
 يوماً واحداً وشوني اسم بلدة بنواحي طنجة تابلد سيدي احمد البدوي رضي الله
 عنه ربي بها صغيراً ثم انقل الى مقام سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وانشأ
 فيه مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاب امر دفاً جمع في
 ذلك المجلس خلق كثير وكانوا يجلسون فيه من بعد صلاة المغرب ليلة الجمعة
 الى ان يسلم على المنارة لصلاة الجمعة ثم انشأ في الجامع الازهر مجلس الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام سبع وتسعين وثمانمائة واخبرني رضي
 الله عنه قال من حين كنت صغيراً رعى البهائم في شوني وانا احب الصلاة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ادفع غدائي الى الصغار واقول لهم كلوه
 وصلوا انا واياكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان قطع غالب النهار في
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت مرة قائلاً يقول في شوارع
 مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشيخ نور الدين الشوني رضي الله عنه
 فمن اراد الاجتماع به فليذهب الى مدرسة السيوفية فمضيت اليها فوجدت
 السيد اباهريرة رضي الله عنه على بابها الاول فسلمت عليه ثم وجدت المقداد
 ابن الاسود رضي الله عنه على بابها الثاني فسلمت عليه ثم وجدت شخصاً لا اعرفه
 على بابها الثالث فلما وقفت على باب خلوة الشيخ وجدت الشيخ ولم اجدر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنده فبهت في وجه الشيخ فامعنت النظر فرأيت رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماء ایض شفاً فاجری من جہتہ الی اقدمہ فغاب جسم
 الشیخ وظهر جسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلمت علیہ ورحب بی واوصانی
 بامور وردت فی سنتہ فأ کد علی فیہا ثم استیقظت فلما اخبرت الشیخ رضی اللہ
 عنہ بذلك قال واللہ ما سررت فی عمری کله کسروری بہذا و صار یبکی حتی
 بل لحتیہ رضی اللہ عنہ وتفرعت عنہ سائر مجالس الصلاة علی النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم التي علی وجه الارض الآن فی الحجاز والشام ومصر والصعيد والمحلة
 الکبری واسکندریة وبلاد اعراب وبلاد التکرور وذلك لم یعهد لحد قبلہ
 انما کان الناس لهم اوراد فی الصلاة علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرادی
 فی انفسہم واما اجتماع الناس علی هذه الهيئة فلم یبلغنا وقوعه من احد من عهد
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی عصره رضی اللہ عنہ ورایتہ بعد موته فقلت
 یاسیدی ایش حالکم فقال جعلونی بواب البرزخ فلا یدخل البرزخ عمل حتی
 یرض علی ومارأیت اضواء ولا انور من عمل اصحابنا یعنی من قراءة قل هو اللہ
 احد والصلاة علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا اله الا اللہ محمد رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم قال ورایتہ بعد سنتین ونصف من وفاته وهو یقول لی غطنی
 بالملاية فانی عریان فلم اعرف ما المراد بذلك فمات ولدی محمد تلك اللیلة
 فنزلنا به ندفنه بجانبه فی الفسقية فرایتہ عریانا علی الرمل لم یبق من کفنه ولا
 خیط واحد ووجدته طریاً یخر ظهره دماً مثلما دفناه سواء لم یتغیر من جسده شیء
 فغطیته بالملاية وقلت له اذا قت وکسوک ارسل لی ملایتی وهذا من ادل دلیل

على انه من شهداء المحبة فان الارض لم تأكل من جسده شيئاً بعد سنتين
ونصف ولا انتفخ ولا تن له لحم وانما وجدنا الدم يخرج من ظهره طرياً لأنه لما مرض لم
يستطع احد ان يقلبه مدة سبع وخمسين يوماً فذاب لحم ظهره فضممناه بالقطن
وورق الموز ولم يتأوه قط ولم يئن في ذلك المرض انتهى قال الاستاذ العدوي في
شرح البردة الذي نقلت منه عبارة الشعراني الاولى المنقولة عن الاخلاق
المتبوية نص العارف الشعراني على ان العارف الشونبي ممن كان يجمع بالنبي
صلى الله عليه وسلم يقظة كالحواص والمتبولى والسيوطي اه * زائدة * من جملة
صنع هذه الصلاة الشريفة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو ابهى من
الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل
وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر وجد على هامش النسخة
المنقولة عنها نقلا عن العلامة الشيخ عبد المعطى السملأوي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار
مدادا والشجر اقلاما لما حصرتها فقال صف لي حسنات ابي بكر فقال عمر حسنة
من حسنات ابي بكر وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في المنز الكبرى ومما
من الله تبارك وتعالى به علي الشراح صدري من مندوعيت على نفسي لكثرة
ذكر الله تعالى وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة
اربع عشرة وتسعمائة عام بلوغى فسألت الله تعالى ان يرزقنى ذلك بين الباب
والركن وفي مقام ايننا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتحت الميزاب ولم يكن شيء

احب في تلك الحجة من سوء الى الله عزوجل ان يرزقني ذلك الهاما منه تبارك
وتعالى فمن جعل الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فاز في
الدارين بفضل الله ورحمته لأن الله تبارك وتعالى هو السيد الاعظم وليس
عنده احد من الوسائط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرد تعالى
له سوء الا في شيء سأل فيه لاحد من امته واذا علم الانسان ان السلطان لا يرد
كلام الوزير الا اعظم عنده فمن العقل ان طالب الحاجة لا يبرح عن باب
الوزير ليقتضي له حوائج في الدنيا والآخرة وقد روى الطبراني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اريت حمزة وجعفر او كان بين ايديهما طبق كله نبق كالزبرجد
يا كلان منه فقلت لهاما وجدتما من افضل الاعمال والاقوال فقال لا اله الا
الله قلت ثم ماذا قال الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قال احب ابى بكر
وعمر رضي الله عنهما انتهى فكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لنا عند
الله تبارك وتعالى فكذلك ابو بكر وعمر واسطة لنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن الادب اذا كانت لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان
نسألها ليسا لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذلك اقرب الى قضائها واكثر
ادبا من سوء النار رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطتهما فايك يا اخي
ان تطلب حاجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واسطة ابى بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما فتخطى طريق الادب معهما واياك ان تستبعد سماعها
صوتك اذا توجهت اليهما بقلبك من غير تلفظ فانهما اعظم مقاما يقيان من

جميع اشياخ الطويق وقد صرحوا بان من شرط الشيخ ان يسمع نداء مریده له
ولو كان بينهما مسيرة الف عام فتأمله وقد جربنا الوزير اذا كان يجب انسانا
يقضي حاجته بسهولة بخلاف ما اذا كان يكرهه فاخدم يا اخي الوسائط
وحبهم المحبة الخالصة ان اردت سهولة قضاء حوائجك في الدنيا والاخرة فافهم
ذلك واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين
والحمد لله رب العالمين انتهت عبارة المنن رضى الله عن مؤلفها

الصلاة الثالثة والرابعون

لسيدي عبدالسلام بن مشيش رضى الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ مَنِّهِ أَنْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ * وَأَنْفَلَتْ الْأَنْوَارُ * وَفِيهِ
أَرْتَقَتِ الْحَقَائِقُ * وَتَنْزَلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ * وَلَهُ تَضَاءَلَتِ
الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنْ سَابِقٍ وَلَا آخِرٍ * فَرِيَاضُ الْمَلَائِكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ
مُونِقَةٌ * وَحِيَاضُ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ
مَنْوُطٌ * إِذْ لَوْلَا الْوَأَسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ
مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِجِسْبِهِ *
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ

الْفَضْلِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمَلًا مَخْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ *
 وَأَقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْغِعْهُ وَزُجِّبِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ وَأُنْشِئْنِي مِنْ
 أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ
 وَلَا أُجِدُّ وَلَا أَحْسِسُ إِلَّا بِهَا وَأَجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي
 وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ
 يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانصُرْنِي
 بِكَ لَكَ وَأَيْدِنِي بِكَ لَكَ وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ اللَّهُ
 اللَّهُ اللَّهُ إِنِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادِرِ بَنَاتِنَا تَنَامِنُ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارِ شِدَائِنَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من افضل الصيغ المشهورة
 ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد عايد بن صاحب حاشية الدر
 في ثبته صلاة الشيخ الامام القطب العارف بالله تعالى والذال عليه ذرية
 الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصيل
 الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن بشيش يقال بالباء في
 اوله وبالميم الحسني المغربي التي اولها اللهم صل على من منه انشقت الاسرار
 وانفلقت الانوار الخ قد اوردتها الشهاب احمد النخعي وتليده الشهاب الميني في

ثبتهما و ذكر النخلى انه اخذها عن الشيخ احمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي قال
وامراني ان اقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورايت
في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي
قراءتها من الاسرار ومن الانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها المدد
الاهلي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر
الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والامراض الظاهرة
والباطنة منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره
ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى
الآل واصحاب وتظهر فائدتها بالمدامه عليها مع الصدق والاخلاص
والنقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويثقه فاولئك هم الفائزون اه وقد
زاد بعض اكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة
مزجها بها وجعلها وظيفة يقرأها اهل طريقته العلية صباحا ومساء نفعنا الله بهم

الصلاة الرابعة والاربعون

صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ وَالسِّرِّ السَّارِيِّ فِي
سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي

رضي الله عنه ونفعنا به وهي بمائة الف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب
 وذكرها ابن عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشراياتي فقال كيفية صلاة جليلة
 اخذتها سابقا عن شيخنا العارف بالله السيد احمد البغدادي القادري ونسبها
 لبعض العارفين وهي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي الساري في جميع الآثار
 والاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم وافاد سيدي الشيخ احمد الملوي في
 صلوات له انها لامام الشاذلي وانها بمائة الف صلاة وانها لك الكرب ولكنها
 بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 النور الذاتي والسر الساري في جميع الاسماء والصفات وذكرها شيخنا الشيخ محمد
 عقيلة في صلوات له بلفظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور
 الذاتي والسر الساري سره في جميع الآثار والاسماء والصفات وسلم تسليما اه

الصلاة الخامسة والاربعون

للامام النووي رضي الله عنه

أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا خَيْرَةَ اللَّهِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
 اللَّهِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَذِيرٌ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَشِيرٌ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا طَهْرٌ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا طَاهِرٌ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ * أَسْلَامٌ
 عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَسْلَامٌ عَلَيْكَ

يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَهْلِ
 بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ * جَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا دَكَرَكَ
 ذَاكَ كَرِهَ وَغَفَلَ عَن ذِكْرِكَ غَافِلًا أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَيَّ أَحَدٌ
 مِّنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرَتُهُ مِمَّنْ خَلَقَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ
 وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ * اللَّهُمَّ
 وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأُبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ وَآتِهِ نِهَابَةَ مَا
 يَنْبَغِي أَنْ يُسَأَلَ السَّائِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُّجِيدٌ

هذه الصلاة الشريفة المشتملة على كيفية السلام والصلاة عليه صلى الله عليه

وسلم عند زيارته ذكرها الامام محبي الدين النووي في مناسكه قال رضي الله
 عنه بعد كلام ويقف اي الزائر ناظرا الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر غاض
 الطرف في مقام الهيبة والاجلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه
 جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرتة ثم يسلم ولا يرفع صوته بل يقنصده فيقول
 السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله الى آخرها ثم قال بعد ذكره
 هذه الكيفية باجمعها ومن عجز عن حفظ هذا وضاق وقته عنه اقتصر على بعضه
 واقله السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ثم قال رضي الله عنه ومن
 احسن ما يقول ما حكاه اصحابنا عن العتي مستحسنين له قال كنت جالسا عند
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت
 الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم
 أنشأ يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه * فطاب من طيبهن القاع والاكم
 نفسي فداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
 انت الشفيع الذي ترجى شفاعته * على الصراط اذا ما زلت القدم
 وصاحبك فلا انساها ابدا * مني السلام عليكم ماجرى القلم
 قال ثم انصرف فغلبتني عيناى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
 فقال يا عتي الحق الاعرابي وبشره بان الله تعالى قد غفر له انتهى قال العلامة

ابن حجر المکی فی حاشیته علی هذه المناسک *فائدة* مما يدل لطلب التوسل
 به صلی الله علیه وسلم وان ذلك هو سیرة السلف الصالح الانبیاء والاولیاء
 وغيرهم ما اخرجہ الحاکم وصححه انه صلی الله علیه وسلم قال لما اقترب آدم
 الخطیئة قال یارب اسألك بحق محمد صلی الله علیه وسلم الا ما غفرت لی فقال
 یا آدم کیف عرفت محمدا ولم اخلقه قال یارب انک لما خلقتنی بیدک ونفخت
 فی من روحک رفعت رأسی فرأیت علی قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
 محمد رسول الله فعرفت انک لم تضيف لاسمک الا احب الخلق الیک فقال الله
 تعالی صدقت یا آدم انه لاحب الخلق الی واذ سألتنی بحقه فقد غفرت لک
 ولولا محمد لما خلقتک واخرج النبیأى والترمذی وصححه ان رجلا ضرب راآتی
 النبی صلی الله علیه وسلم فقال ادع الله ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان
 شئت صبرت فهو خیر لک فقال فادع فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيدعو
 بهذا الدعاء اللهم انی اسألك واتوجه الیک بنبیك محمد صلی الله علیه وسلم نبی
 الرحمة یا محمد انی اتوجه بک الی ربی فی حاجتی لتقضى لی اللهم شفعه فی
 وصححه البیهقی وزاد فقام وقد ابصر وروی الطبرانی بسند جيد انه صلی الله
 علیه وسلم ذکر فی دعائه بحق نبیک والانبیاء الذین من قبلی ولا فرق بین ذکر
 التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلی الله علیه وسلم او بغيره من
 الانبیاء ثم قال واستحسن بعضهم انه یضم للسلام الذی ذكره المصنف قراءة آية
 ان الله وملائکته یصلون علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم صلی الله علیک یا محمد

سبعین مرة لقول بعض القدماء بلغنا انه يناديه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة والصواب ان يقول يا رسول الله لحرمة نداءه صلى الله عليه وسلم باسمه وقول بعضهم محل الحرمة في نداء لم يقترن به صلاة وسلام مردود نقلوا وبحثوا ولا يرد ما مر في الحديث لأن ذلك مستثنى لتصريحه صلى الله عليه وسلم بالاذن فيه انتهى

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي الشيخ محمد ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَذِهِ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ * الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ الرَّسُولِيَّةِ * بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ * صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ * بَلْ صَلَاةً لَأَنْهِيَاةً لَهَا فِي آمَادِهَا * وَلَا أَنْقِطَاعَ لِإِمْدَادِهَا * وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ * وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيْمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ الْمَكُونَاتِ * وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقَهُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ * بِرَكَاتِكَ لَا تَحْصَى * وَمُعْجَزَاتِكَ لَا يَحْدُهَا الْعَدَدُ فَتَسْتَقْصِي * الْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أَصْبُعَيْكَ * وَالْجِدْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ *

وَالْبُرِّ الْمَالِحَةِ حَلَّتْ بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِيَعْتِكَ الْمُبَارَكَةَ أَمِنَّا الْمَسْنُوحَ
 وَالْخُسْفَ وَالْعَذَابَ * وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شِمَلْتَنَا الْأَطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ
 الْحِجَابِ * يَا طَهَّورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ *
 شَرِيعَتِكَ مَقْدَسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجَزَاتِكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي
 النَّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ *
 أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ * وَصَاحِبُ
 الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى * وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودِ
 الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلَوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفَتْوَةِ وَالْجُودِ *
 يَا سَيِّدَ أَسَادِ الْأَسْيَادِ * وَيَا سِنْدَ أَسْنَدِ الْإِبَادِ * عَبِيدُ مَوْلَايِكَ
 الْعِصَاةُ * يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ * وَسِتْرِ الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ
 الْحَاجَاتِ * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجْلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا
 بِجَاهِهِ عِنْدَكَ نَقْبَلُ مِنْكَ الدَّعَوَاتِ * وَأَرْفَعُ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَأَقْضِ عَنَّا
 التَّيَبَاتِ * وَأَسْكِنْنَا أَعْلَى الْجَنَّاتِ * وَأَبْحَثْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 فِي حَضْرَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ * وَأَجْعَلْنَا مَعَهُ مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلَ الْمُعْجَزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكِرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا
 الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللَّطْفِ فِي الْقَضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَمْ تَكُنْ تَشْفَعُ بِنِعْمَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مَمْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي
 خُصِّصْتَ بِهِ مِنَ اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * الْأَوْلِيَاءُ
 أَنْتَ الَّذِي وَالْيَتِيمَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوْلَاهُمْ اللَّهُ * الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ سَلَكَ فِي مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيْدِي
 اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَمْ تَخْذُلْ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ
 الْإِقْتِدَاءِ بِكَ إِيَّايَ وَاللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
 أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
 عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ أَتَى
 لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا قَبْلَهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ حَطَّ
 رِجْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ غُفِرَ لَهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا مِنْهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * مَنْ لَازَ بِجَنَابِكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ أَمَّ لَكَ وَأَمَّا لَكَ لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ *

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * اَمَلْنَا لِشِفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ
 اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُوْلِ
 عَسَىٰ وَّلَعَلَّ نَكُوْنُ مِنْ تَوَلَّاهُ اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ *
 بِكَ نَرْجُو بُلُوْغَ الْاَمَلِ وَلَا نَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَاوَاللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * مَحْبُوْبِكَ مِنْ اُمَّتِكَ وَاَقْفُوْنَ بِبَابِكَ يَا اَكْرَمَ خَلْقِ
 اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا وَسِيْلَتَنَا اِلَى اللهِ * قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا
 سِوَاكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * الْعَرَبُ
 يَحْمُوْنَ النَّزِيْلَ وَيَجِيْرُوْنَ الدَّخِيْلَ وَاَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُوْلَ
 اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * قَدْ نَزَّلْنَا بِحَبِيْبِكَ وَاَسْتَجْرْنَا
 بِجَنَابِكَ وَاَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلٰى اللهِ * اَنْتَ الْغِيَاثُ وَاَنْتَ الْمَلَاذُ فَاغْتِنَا
 بِجَاهِكَ الْوَجِيْهِ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا رَسُوْلَ
 اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ
 يَا حَبِيْبَ اللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَیْكَ مَا دَامَتْ دِيْمُوْمِيَّةُ اللهِ * صَلَاةٌ
 وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضٰى بِهِمَا عَنَّا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا اللهُ * اَلصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلٰى الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ اَجْمَعِيْنَ * اَللّٰهُمَّ
 وَاَرْضَ عَنْ ضَجِيْعِيْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَنْ

عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

هذه الصلاة لسيدنا الولي الكبير العارف الشهير أبي المواهب الشاذلي رضي
الله عنه الفهايقراها الزائرون امام الحضرة النبوية عند زيارتهم ولا مانع من
قراءتها في كل زمان ومكان ويستحضر القارئ انه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخاطبه بما فيها من الخطابات فان صيغة السلام في تحيات الصلاة
وهي قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هي من هذا القبيل
خطاب له صلى الله عليه وسلم وقد افتتحها رضي الله عنه بعد البسملة بقوله الحمد
لله الذي ارسل الينا فاتح الدورة الكلية الربانية الالهية القدسية بالخاتمة العنبرية
الندية المسكية الخاصة العامة المحمدية الكاملة المكلمة الاحمدية اللهم فصل
على هذه الحضرة النبوية الخفينبغي لمن قراها ان يضم لها هذه الحمدلة وانما
حذفها من اولها لتكون هذه الصلوات على نسق واحد ولا بأس بذكر نبذة من
احوال مؤلفها يعرف قدرها بمعرفة قدره مع ان جميع ما ذكره عنه لا يخرج عن
مقصود هذا الكتاب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها قال
سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته ومنهم سيدي الشيخ محمد
ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه كان من الظرفاء الاجلاء الاخيار
والعلماء الراشخين الابرار اعطي رضي الله عنه ناطقة سيدي علي ابي الوفاء

وعمل الموشحات الربانية والّف الكتب الفائقة اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وهو كتاب بديع لم يولف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل في الطريق وذكره حكما كثيرة ومعارف غزيرة تدل على علوم مقامه ثم قال * وكان رضي الله عنه كثير الرؤيا والرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكذبوني في صحة رؤيتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزة الله وعظمته من لم يؤمن بها او كذبك فيها لا يموت الا يهوديا او نصرانيا او مجوسيا هذا منقول من خط الشيخ ابي المواهب رضي الله تعالى عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح الجامع الازهر عام خمسة وعشرين وثمانمائة فوضع يده على قلبي وقال يا ولدي الغيبة حرام الم تسمع قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك غيبة الناس فاقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين وأهد ثوابها للغتاب فان الغيبة والثواب يتوافقان * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند النوم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمساً بسم الله الرحمن الرحيم خمساً ثم قل اللهم بحق محمد أرني وجه محمد حلالا وما لا فاذا قلتها عند النوم فاني آتي اليك ولا تخلف عنك اصلا ثم قال وما احسنها من رقية ومن معنى لمن آمن به هذا منقول من لفظه رضي الله عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله لا تدعني فقال لا ندعك حتى ترد علي الكوثر وتشرب منه
 لأنك تقرأ سورة الكوثر وتصلي عليّ أما ثواب الصلاة فقد وهبته لك وأما
 ثواب الكوثر فأبقه لك ثم قال ولا تدع ان تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله
 الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مها
 رأيت عمك او وقع خلل في كلامك هذا منقول من لفظه رضي الله عنه*
 وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت
 تشفع لمائة الف قلت له بم استوجبت ذلك يا رسول الله قال باعطائك لي ثواب
 الصلاة عليّ* وكان رضي الله عنه يقول استعجلت مرة في صلاتي عليه صلى الله
 عليه وسلم لاكمل وردني وكان الف فقال لي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان
 العجالة من الشيطان ثم قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 بهمل وترتيل الا اذا ضاق الوقت فما عليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذي ذكرته
 لك على جهة الافضل والا فكيفما صليت فهي صلاة والاحسن ان تتدبى
 بالصلاة التامة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك في آخرها تختم بها قال لي
 صلى الله عليه وسلم والصلاة التامة هي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا
 منقول من لفظه رضي الله عنه* وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لي ان شيخك ابا سعيد الصفروني يصلي على الصلاة التامة
ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان يحمدا الله عز وجل * وكان رضي الله عنه
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كانت لك حاجة واردة
قضاءها فانذر لنفسه الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى * وكان رضي الله
عنه يقول وقع بيني وبين شخص من الجامع الازهر مجادلة في قول صاحب
البردة رحمه الله تعالى

فبلغ العلم فيه انه بشر * وانه خير خلق الله كلهم

وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع
فأرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالساً عند منبر الجامع
الازهر وقال لي مرحبا بضيفنا ثم قال لاصحابه ائتدرون ما حدث اليوم قالوا لا
يا رسول الله فقال ان فلانا التعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم
لا يا رسول الله فقال لهم ما بال فلان التعيس الذي لا يعيش وان عاش عاش
ذليلاً خمولاً مضيقاً عليه حامل الذكر في الدنيا والآخرة يعتقد ان الاجماع لم يقع
على تفضيلي ام اعلم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا تقدر في الاجماع * قال
رضي الله عنه ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقلت يا رسول الله قول
الابوصيري فبلغ العلم فيه انه بشر * معناه هذا منتهى العلم فيك عند من لا علم
عنده بحقيقتك انك بشر والافان وراء ذلك كله بالروح القدسي والقالب
النبوي قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت مرادك * وكان رضي الله عنه

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد وهبتك ثواب
صلاتي عليك وثواب كذا وكذا من اعمالي ان كان ذلك ما اردته بقولك للسائل
الذي قال لك افا جعل لك ثواب صلاتي كلها فقلت له اذن تكفي همك ويغفر
لك ذنبك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن ابق
لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غني عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل في وقال اقبل هذا الفم الذي يصلي على الفاء
بالنهار والفاء بالليل ثم قال لي وما احسن انا اعطيناك الكوثر لو كانت وردك
بالليل ثم قال لي ويكون دعاؤك اللهم فرج كرباتنا اللهم اقل عثراتنا اللهم اغفر
زلاتنا وتصلي على ونقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وكان
رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
صلاة الله تعالى عشرا على من صلى عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر
القلب قال لا بل هو لكل مصل على غافلا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من
الملائكة تدعو له وتستغفر له واما اذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ذلك الا
الله * وكان رضي الله عنه يقول قلت مرة في مجلس . محمد بشرا لا كال بشر * بل هو
ياقوت بين الحجر . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك
ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات *
وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عن
نفسه لست بميت وانما موتي عبارة عن تستري عن لا يفقه عن الله واما من يفقه

عن الله فيها ناراه وهو يراني * ورأى بعض العارفين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في مكان فدخل عليه الشيخ ابو المواهب فقام له صلى الله عليه وسلم فقص ذلك على سيدي ابي المواهب فقال له يا فلان اكرم مامعك فان النبي صلى الله عليه وسلم هو روح الوجود وما قام لاحد الا قام له الوجود * وكان رضي الله عنه يقول من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلاً ونهاراً مع محبته في السادة الاولياء والافباب الرؤيا عنه مسدوداً لأنهم سادات الناس وربنا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان رضي الله عنه يقول بلغنا انه يؤتى بمن اسمه محمد يوم القيامة فيقول الله انا استحيت اذ عصيتني وانت سمي حبيبي لكن انا استحي ان اعذبك وانت سمي حبيبي اذهب فادخل الجنة انتهى لمختصاً وقد ترجمه رضي الله عنه بترجمة حافلة بين فيها احواله الجميلة ومعارفه الجليلة ونقل عنه فوائد نافعة وعالوما ساطعة فمن ارادها فليرجع اليها وانما نقلت هنا ما يناسب المقام مما له تعلق برسول الله والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى * وَسِرِّكَ الْأَبْي * وَحَبِيبِكَ الْأَعْلَى *
وَصَفِيكَ الْأَزْكَى * وَأَسِطَّةِ أَهْلِ الْحُبِّ * وَقَبِيلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ * رُوحِ

الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ الْأَسْرَارِ الْقِيُومِيَّةِ * تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ
 وَالْأَبَدِ * لِسَانِ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ * صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ *
 وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمَزِينَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * إِنْسَانِ اللَّهِ الْمُخْتَصِّ
 بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ * سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهْيِئَةِ * الْأَمْكَانِيَّةِ الْمَتَلَقِّيَّةِ مِنْهُ * أَحْمَدِ مَنْ حَمِدَ
 وَحَمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ * مُحَمَّدِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِي فِي
 مَرَاتِبِ قُرْبِهِ * غَايَةِ طَرَفِي الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا *
 بَدَايَةِ نُقْطَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا * أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ
 الْأُلُوهِيَّةِ الْمَطْلُوسِ * وَحَفِيزِهِ عَلَى غَيْبِ الْأُلُوهِيَّةِ الْمَكْتُمِ * مَنْ لَا
 تَدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةَ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارًا مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حِجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ *
 وَلَا تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعُرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا تَعْرِفُ لَهَا بِهِ مِنْ لُؤَامِعِ
 أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ * مَنْتَهَى هَمِّ الْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَّوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ *
 مَرَمَى أَبْصَارِ الْمُوَحِّدِينَ وَقَدْ طَحَّتْ لِمَشَاهِدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ * مَنْ لَا يُجَلِّي
 أَشِعَّةَ اللَّهِ لِقَلْبِ الْإِمْنِ مِرَاةَ سِرِّهِ * وَهِيَ النُّورُ الْمَطْلُوقُ * وَلَا تُتْلَى مِنْ أَمِيرِهِ
 عَلَى لِسَانِ الْأَبْرِنَاتِ ذِكْرُهُ * وَهُوَ الْوَتْرُ الشَّفَعِيُّ الْحَقِيقُ * الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ *
 الْفَرْعِ الْحَدِيثَانِي الْمَتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلِ أَبَدِي *

جَنِي شَجْرَةَ الْقِدَمِ * خُلَاصَةَ نُسَخَتِي الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ * عَبْدًا لِلَّهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ
 الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ * وَعَابِدًا لِلَّهِ بِاللَّهِ بِالْأَحْلُولِ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالَ
 وَلَا انفِصَالَ * أَدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمَمْدُ
 الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ * يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ *
 وَجَلَالَ التَّدَلِّيَّاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْبَاطِنِ بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ *
 الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ * عَزِيزِ الْحُضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ *
 وَسُلْطَانَ الْمَمْلُوكَةِ الْأَحَدِيَّةِ * عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ
 مِنْ حَيْثُ كَفَّ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ * مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مَقْلَتَهُ
 فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جَهَارًا * وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ
 لَكَ أَسْرَارًا * وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّتَهُ الْتَحْمِيدِيَّةَ بِحَارِ الْجَمْعِ * وَمَتَّعْتَ
 مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصْرَ وَالسَّمْعَ * وَأَخْرَجْتَ عَنْ
 مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ * وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَتَرْتِيبِ الْعَدَدِ *
 لَوْاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ * لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
 وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحَزْبِهِ * يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

دَائِرَةَ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى * وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى * عَبْدِكَ الْمُخْتَصَّ
 مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تَهَيِّءْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ * سُلْطَانَ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ
 فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ * بَحْرًا نَوَارِكِ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ التَّعِينِ الصِّمْدَانِيَّ
 أَمْوَاجُهُ * قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَمْوَاجُهُ * خَلِيفَتِكَ
 عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ * أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِّيَّتِكَ * مَنْ غَايَةَ الْمَجْدِ الْمَجِيدِ
 فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنْ أُكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ * وَنَهَايَةُ الْبَلِيغِ
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَبَاتِهِ * سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ
 مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ * مُحَمَّدِكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارُهُ
 وَإِيرَادُهُ * وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ * وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ * وَوَرَاثِهِ الْفِخَامِ *
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى سَبْعًا أَي يَكْرُرُ هَذِهِ الْآيَةَ تَالِي
 الصَّلَوَاتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِيهَا لِمَنْ شَاءَ هَذِهِ
 الصَّلَوَاتِ وَيَقُولُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والاربعون

المعروفة بالصلوات البكرية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِيرِ هِدَايَتِكَ الْأَعْظَمِ * وَسِرِّ إِرَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ
نُورِكَ الْمُطْلَسَمِ * مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * وَنُورِكَ الْحَجْرَدِ بَيْنَ
مَسَالِكِ اللَّقْيِ * كَنْزِكَ الَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ * وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي
بِحُكْمِ إِرَادَتِكَ كَوْنَتْ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامُ الْأَفْلَاكِ وَهِيَ كُلُّ الْأَمْلَاكِ *
فَطَافَتْ بِهِ الصَّافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا * وَأَمْرَتَنَا بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَحْتِ مُلْكِكَ
لِوَاءَ حَمْدِكَ * وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صِنَادِ جِيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عِزِّكَ *
وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَائِكَ بِالْحَقِّ مِثَاقَكَ الْأَوَّلَ * وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ
وَلَكَ وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمَعْوَلَ * وَمَتَعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّي * وَخَصَصْتَهُ
بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالتَّدَلِّي * وَزَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ لَوْهِيَّتِكَ الْعُظْمَى *
وَعَرَّفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ * فَمَا عَرَفَكَ مِنْ عَرَفِكَ إِلَّا بِهِ *
وَمَا وَصَلَ مِنْ وَصَلِ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ أُمَّتِكَ بِسَبِيهِ * خَلِيفَتِكَ بِحُضْرِ الْكَرَمِ
عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ * سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * خَصِيصِ حَضْرَتِكَ

بِمَخَصَّائِصِ نِعْمَاتِكَ * وَفِيُوضَاتِ آيَاتِكَ * أَعْظَمِ مَنَعُوتِ أَقْسَمَتِ بِعَمْرِهِ
 فِي كِتَابِكَ * وَفَضْلَتِهِ بِمَا فَصَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ خِطَابِكَ * وَفَتَحْتَ بِهِ
 أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ النَّبُوءَةِ وَالْجَلَالَةِ * وَخَتَمْتَ بِهِ دَوَائِرِ مَظَاهِرِ
 الرِّسَالَةِ * وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ * وَسَيَّدْتَهُ بِنِسْبَةِ الْعِبُودِيَّةِ إِلَيْكَ
 فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ * وَشَيَّدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحُوطِ بِحِيطَتِكَ الْكُبْرَى *
 وَمَنْطَقَتَهُ بِمِنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بَعِزِّهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى * وَأَلْبَسْتَهُ مِنْ
 سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حِلَّةٍ * وَتَوَجَّهْتَ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخَلَّةِ *
 نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * بِحَرِّ
 فَيْضِكَ الْمَتَلَاظِمِ بِأَمْوَاجِ الْأَسْرَارِ * وَسَيْفِ عِزْمِكَ الْقَاهِرِ الْحَاسِمِ
 لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْكَارِ * أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ *
 مُحَمَّدِكَ الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ الْمُسَمَّى بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ * أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ
 الْأُولَى * وَأَتُوسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْحَجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ * أَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلِيْقِ بَدَايِكَ وَذَاتِهِ الْمَحْمَدِيَّةِ لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ
 وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَدًا لَا تَدْرِكُهُ الظُّنُونُ * بِزِيَادَةِ عَلَيَّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ *
 يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ * وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ * وَأَنْ
 تَمِدَّنِي بِمَدَدِهِ الْحَمْدِيِّ مَدَدًا أَدْرِكُ بِهِ قَبُولَ تَوْجِهَاتِي * وَأَسْتَأْنِسُ بِهِ

فِي جَمِيعِ جِهَاتِي * فَأَكُونُ مَحْفُوظًا بِهِ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ * وَيَعْمُرُ بِسَوَابِغِ
 نِعْمِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَى * وَيَنْطَلِقُ لِسَانِي مُتَرَجِّمًا عَنْ أَسْرَارِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ *
 وَأَتَعَلَّمُ مِنْ عِلْمِكَ الْأَقْدَسِ الْوَهْبِيِّ مَا اسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْمَعْلَمِ وَأَنْتَ
 الْحَمِيدُ الْحَمِيدُ * وَتَصَفُّوْا مِرَاةَ سِرِّي بِنَظَرَتِهِ الْمَحْمُودِيَّةِ * وَأَبْصُرْ بِبَصْرِ
 بَصِيرَتِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الْعُلْيَةِ * لِأَرْقِي بِهِمَّتَهُ عَلَى مَعَارِجِ مَدَارِجِ
 رُتَبِ الْكِرَامِ * وَأَظْفُرْ بِسِرِّهِ الْمَخْصُوصِ بِلُغَةِ الْمَرَامِ * فِي الْمَبْدَأِ
 وَالْخِتَامِ * فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ *
 رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَأَجْعَلْنَا
 اللَّهُمَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ * وَحَسِّنْ أَوْلِيكَ رَفِيقًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَأَنْصُرْنَا بِنَصْرِكَ فِي
 الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَأَجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُمْ لِفَهْمِ كِتَابِكَ
 الْمَكْنُونِ * لِنَدْخُلَ فِي حِرْزِ قَوْلِكَ إِلَّا إِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمَفْلِحُونَ *
 إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة التاسعة والاربعون

المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمَالِ الْأَنْفَسِ * وَالنُّورِ الْأَقْدَسِ * وَالْحَبِيبِ
 مِنْ حَيْثُ الْهَوِيَّةِ * وَالْمُرَادِ فِي الْإِلَهَوِيَّةِ * مَتْرَجِمِ كِتَابِ الْأَزْلِ *
 وَالْمُتَعَالِي بِالْحَقِيقَةِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَثَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ الْمَثَلُ * الْجِنْسِ الْأَعْلَى *
 وَالْمَخْصُوصِ الْأَوَّلِيِّ * وَالْحِكْمَةِ السَّارِيَةِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * وَالْحِكْمَةِ
 الْكَابِحَةِ لِكُلِّ كَوْنٍ * رُوحِ صُورِ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ نُقُوشِ
 الْعُلُومِ الْأَحَدِيَّةِ * مُحَمَّدِكَ وَأَحْمَدِكَ وَتِرِ الْعَدَدِ * وَلِسَانِ الْأَبَدِ * الْعَرْشِ
 الْقَائِمِ بِتَحْمِيلِ كَلِمَةِ الْأِسْتِوَاءِ الذَّاتِيِّ فَلَا عَارِضَ * الْمُتَجَلِّي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ
 عَلَى ظُلْمِ الظُّلْمِ الْأَغْيَارِ لِحَقِّ كُلِّ مُعَارِضٍ * النُّقْطَةِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ حُرُوفِ
 الْمَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الْأَعْبَارَاتِ * الصَّاعِدِ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ حَتَّى
 لَا يُدْرِكُ كُنْهَهُ وَلَا الْأَشَارَاتُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَشِيعَتِهِ وَحِزْبِهِ * آمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلَ
 مَا تُرِيدُ * عَلَى سَيِّدِ الْعَبِيدِ * وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ *
 لَوْحِ الْأَسْرَارِ * وَنُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْصَارِ * وَخَطِيبِ مَنَابِرِ
 الْأَبَدِ بِلسَانِ الْأَزْلِ * وَمَظْهَرِ أَنْوَارِ الْإِلَهَوِيَّةِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ * الْقَائِمِ

بِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرِيَانًا وَتَحْكِيمًا * الْوَاسِعِ لِتَنْزِلَاتِ الرَّضَى تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا *
 مَالِكِ أَزْمَةِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ تَهَيُّنًا وَاسْتِعْدَادًا * سَالِكِ مَسَالِكِ الْعِبَادِيَّةِ
 إِمْدَادًا وَاسْتِعْدَادًا * سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ * شَمْسِ آفَاقِ
 الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ * الْمَصْلِيِّ لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَاتِكَ * الْهَجَلِيِّ بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ حَضْرَاتِكَ *
 الْوَيْتْرِ الْمَطْلُوقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهِ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ * الْفَرْدِ الْمَقْدَسِ سِرِّ
 مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنِ مَدَانَةِ مَقَامِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * الْأَبِ الرَّحِيمِ * وَالسَّيِّدِ
 الْعَلِيمِ * مَا حِيَ ظَلَمَاتِ الْأَوْهَامِ بِشِعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ * قَاطِعِ شَبَهَاتِ
 التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ * الشَّافِعِ الْأَعْظَمِ * وَالْمَشْفَعِ
 الْأَكْرَمِ * وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ * وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَخْصِ *
 وَالذَّلِيلِ الْأَنْصِ * الْمُتَجَلِّيِّ بِمَلَابِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ * الْمُتَمَيِّزِ بِصِفْوَةِ
 الشُّوْنِ الرَّبَّانِيَّةِ * الْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ * الْمُمِدِّ لِذَرَاتِ
 الْكَائِنَاتِ بِمَا بِهِ بَرَزَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ * كَعْبَةِ
 الْإِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ * مُحَجِّجِ التَّعِينِ الصِّمْدَانِيِّ * قِيَوْمِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي
 سَجَدَتْ لَهَا جِبَاهُ الْعُقُولِ * أَقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أَقْنُومِ وَإِنَّمَا نُورِكَ بِنُورِكَ
 مَوْصُولِ * أَفْضَلِ مَنْ أَظْهَرْتَ وَاسْتَرْتَ مِنْ خَلْقِكَ الْكِرَامِ * وَأَكْمَلِ

مَا أَبَدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ * مُنْتَهَى كَمَالِ النُّقْطَةِ
 الْمَفْرُوضَةِ فِي دَوَائِرِ الْأِنْفِعَالِ * وَمَبْدَأِ مَا يَصِحُّ أَنْ يُشْمَلَهُ اسْمُ الْوُجُودِ
 الْقَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ * ظِلِّكَ الْوَارِفِ
 عَلَى مَمَالِكِ حَيْطَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ * وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَاسِوَاكَ مِنْ حَيْثُ
 أَنْتَ أَنْتَ بِمَا شِئْتَ مِنْ نِيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ * سِرِّرِ الْإِسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ *
 وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ * شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلاً
 وَإِجْمَالاً * أَكْمَلَ خَلْقِكَ تَفْصِيلاً وَجَمَالاً * مِنْ بِهٍ أَقَلَّتِ الْعَثْرَاتُ *
 وَلَا جَلَّ غَفْرَتُ الزَّلَّاتِ * وَبِفَضْلِهِ غَمَرْتَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ *
 وَبِذِكْرِهِ عَمَّرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ * وَلَهُ أَخْدَمَتِ الْمَلَائِكَةُ الْعَالِيَّةُ *
 وَعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * وَمِمَّا أُوْدِعْتَ فِي كَنْزِهِ أَنْفَقْتَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى حَالِهِ * وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ فَضْلَتَهُ عَلَى
 جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ وَمُلُوكِ كَمَالِهِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَبِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيكَ وَنَجِيِّكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُرْتَضَاكَ
 وَالْقَائِمِ بِأَعْبَاءِ دَعْوَتِكَ * وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ *
 وَالِدَاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا لَدَيْكَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَاثِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
 نُورِكَ * وَنُجُومِ أَفْلَاكِ بَطُونِكَ وَظُهُورِكَ * خُدَّامِ بَابِهِ * وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ *

وَالْمُرَّاسِلِينَ عَلَىٰ حَبِّهِ * وَالْمُتَلَاذِمِينَ فِي قُرْبِهِ * وَالْبَاذِلِينَ أَنفُسَهُمْ
 فِي سَبِيلِهِ * وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ * وَالْمَحْفُوظَةَ سِرَائِرِهِمْ عَلَى الْعَقَائِدِ
 الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ * وَالْمُنَزَّهَةَ ضَمَائِرِهِمْ عَنْ أَنْ يَجَلَّ بِهَا مَا لَا يُرْضِيهِ فِي
 شَرِيعَتِهِ * وَأَتَّبَعِهِمْ بِحَقِّهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ * وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا
 سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

هذه الصلوات الاربع للولي الكبير وعلم العلم الشهير قطب دائرة الوجود وسلاطة
 ابي بكر الصديق الذي ورث عنه مقام الصديقية حتى بانغ في دقائق المعارف
 الالهية اعلى درجات التحقيق سيدنا ومولانا ابي المكارم الشيخ محمد شمس الدين
 ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما ونفعنا ببركاتهم
 اجمعين. اما الصلاة الاولى منها وهي اللهم صل وسلم على نورك الاسنى * وسرك

الابهي * وحيبك الاعلى * ووصفك الازكى * الى آخرها فقد نقلتها من شرحها السيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري رضي الله عنه وقد كتب على هامش هذا الشرح في عدة مواضع ما يصرح بان صاحبه وكاتبه احمد العروسي قرأه على شيخه مؤلفه المشار اليه رضي الله عنه ولذلك كانت هذه النسخة في غاية الصحة والضبط اما فضل هذه الصلوات ومزيتها فكفاها فضلا وشرفا ان صاحبها سيدي محمد البكري المشهور له بالقطبانية والتقديم قد تلقاها عن صاحب الرسالة الحبيب الخليل الكليم وهذه عبارة السيد مصطفى البكري في مقدمة شرحه المذكور وقال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسببات العشر نقلا عن ثبت سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي قال يعني البديري وهذه المسببات العشر تنقذ من يقرأها كل يوم على هذا الترتيب من جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشروي من المكفرات لجميع السيئات وحرز حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الاستاذ الاعظم والملاذ الانجم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري الصديقي الاشعري سبط الحسين صاحب الانفاس العلية والكرامات السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقارئها من الاجور * ومزيد القرب من الله الغفور * ونيل المقاصد والحبور * ولو لم يكن له الا دخوله في سلك السادات البكرية والعبور * قال ابن عابدين ثم ذكرها يعني البديري بتامها في ثبته

المزبور* فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها فانه مشهور* اه والمسبغات
العشرية الفاتحة فالناس فالفلق فالالاخلاق فالكافرون فآية الكرسي سبعا
سبعاً ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سبعاً ثم الصلاة الابراهيمية سبعاً اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعاً اللهم افعل بي
وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا
يامولا ناماً نحن له اهل انك غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم سبعاً ومن اراد
زيادة الوقوف على فوائدها فليراجع الاحياء ومقدمة صلوات الدردير مع
شرحها للعارف الصاوي* فائدة* من فوائده شرح هذه الصلاة نقل الشارح
رحمه الله عند قول المصنف وقبلة اهل القرب عن الشفاء ان ابا جعفر امير
المؤمنين قال للامام مالك يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ثم استقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وادعوا فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك
ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به قال
الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية اه* فائدة اخرى منه* قال الشارح
عند قول المصنف رضي الله عنه يا الله يا رحمن يا رحيم وقد جعل المؤلف رحمه
الله تعالى لهذه الصلوات النبوية ثلاثة مراكز ووقف في المركز الاول والثاني
بهذه الاسماء الثلاثة اقتداء بوالده في حزب الفتح واعله انما خص هذه
الاسماء بالذكر لانه اسماء البسمة الرفيعة الذكر ولها خواص بهذه النسبة عند

خواص اهل الكشف والرشف لا الفكر* ومزية باهرة اذ بها افتتح الذكر
والذكر الاخير هو القرآن وقد افتتح بيسم الله الرحمن الرحيم. واما الصلاة الثانية
وهي اللهم اني اسألك بنير هدايتك الاعظم وسر ابدتك المكنون من نورك
المطلسم الى آخرها فاني نقلتها ايضا من شرحها المسمى بالنفحات الربية على
الصلوات البكرية للعارف الكبير سيدي مصطفى البكري المتقدم ذكره
ومكتوب في آخر هذا الشرح بخط احمد العروسي ما صورته ببلغ قراءة وتصحيحا
واستفادة بين يدي المؤلف رضي الله عنه ونفع ببركاته الكاتب احمد العروسي
تابعه وخادمه سنة الف ومائة وستين وقد ذهبت الورقة الاولى من هذا
الشرح وفيما بعدها لم يقع التصريح باسم مؤلف هذه الصلاة وانما قال المؤلف
سميته اي الشرح النفحات الربية على الصلوات البكرية فلاجل ذلك ولكونها في
المحل الاعلى من فصاحة اللفظ وجزالة المعنى كالصلاة التي قبلها وكلا شرحيهما
لمؤلف واحد في مجموعة واحدة وقد تحقق ان تلك لسيدي محمد البكري فقد
وقع في نفسي ان هذه ايضا هي له رضي الله عنه* فائدة* من فوائد شرحها
المذكور عند قول المصنف في آخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
الشارح وفي الحديث الذي رواه الديلمي عن علي وفيه عمرو بن نمر يا علي اذا
وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وفي الحديث الذي رواه الصديق الاكبر مرفوعا واورده الديلمي في
مسنده كما في الجامع الكبير يقول الله عز وجل قل لا امتك يقولوا لا حول ولا

قوة الإبالة عشر عند الصباح وعشر عند المساء وعشر عند النوم يدفع الله عنهم
 عند الصباح بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان وعند النوم سوء غضبي .
 وأما الصلاة الثالثة وهي اللهم صل وسلم على الجمال الأنفس * والنور الأقدس
 إلى آخرها فهي أيضا لسيدي محمد بن أبي الحسن البكري رضي الله عنه وعن
 أسلافه وأقربائه وقد وجدت في مجموعة هي وكتاب مسالك الخنفا في الصلاة
 على النبي المصطفى للشهاب القسطلاني ومكتوب قبلها هذه العبارة هذه
 أنفاس رحمانية * وعوارف صمدانية * لقطب دائرة الوجود * وبدراساتذة
 الشهود * تاج العارفين سيدنا واستاذنا ومولانا الشيخ محمد بن أبي الحسن
 البكري روح الله روحهما * ونور ضميرهما * وأعاد علينا وعلى المسلمين من
 بركاتهما في الدنيا والآخرة آمين انتهت ومن تأمل في رشاقة الفاظها وضحامة
 معانيها وبلاغة تراكيبها وفصاحة أساليبها وقابل بينها وبين أخيها السابقتين
 علم أن مطلع هذه الشمس سماء واحدة ومصدر هذه الدرر بحر واحد
 ويحتمل أنها إليه القطب الكبير الشهير محمد بن أبي الحسن البكري لأنه هو الملقب
 بتاج العارفين ويكون الغلط وقع في قول الكاتب ابن أبي الحسن وحقه أن
 يقول أبو الحسن وهو رضي الله عنه من أكابر الأولياء وأفراد العلماء أما العلم فقد
 بلغ فيه درجة الاجتهاد المطلق كما وصفه به كثير من المؤلفين وأما الولاية
 فلنقتصر من آثارها على منقبة واحدة له يعلم منها رفعة قدره وعلو منزلته وزيادة
 قربه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ إبراهيم العبيدي

صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق وكانت والده الاستاذ
 الشيخ ابي الحسن البكري من العابدات القائمات الصائمات ومما وقع لها انها
 عبت الله سبحانه وتعالى ثمانى عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الايض
 ما عهد لها انها بصقت على سطح الجامع حرمة له وقد اتفق لها مع ولدها ابي الحسن
 رضى الله عنه انها كانت تنكر عليه الحج والزيارة في نحو المحفة والظهور في الملابس
 ونحو ذلك ولا زالت تغلظ له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو
 يبالغ في احترامها الى ان قال لها يوما ما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون الحكم
 العدل بينى وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعترها الغضب
 ومن انت حتى تقول ما قلت فقال لها ستريين ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك
 ويريجني من عدلك قال الاستاذ فنامت تلك الليلة فرأت في منامها كأنها
 داخله المسجد النبوي وبروضته قناديل كثيرة عظيمة وفيها قناديل كبير جدا
 اعظمها ضوءا وحسنا وصورة فسألت لمن هذا فقيل لها هذا الولد ابي الحسن
 فالتفت نحو الحجرة الشريفة فرأت النبي صلى الله عليه وسلم ورأتني وانا بشيبي
 الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه قالت فقلت في نفسي يلبسها في هذا
 الموضع الشريف فبرز لي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار عليه
 فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضى الله عنه من ذلك العهد الى تاريخه
 لم تطرقها شائبة الانكار علي ولا عدلت بوجه اه وقال في ترجمة ولده سيدي
 محمد البكري واخذ رضى الله عنه سائر العلوم الشرعية وجميع الحكم الربانية

عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احد من العلماء ولا من العارفين
 وكانت وفاته رضى الله عنه سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن اربعة وخمسين
 عاما وثمانية وخمسين يوما كما ذكره ولده المذكور سيدي محمد البكري . واما
 الصلاة الرابعة وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلاق والخاتم
 لما سبق الى آخرها فقد ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على ورد الدردير
 انها تسمى صلاة الفاتح وانها تنسب لسيدي محمد البكري وذكر ان من صلى بها
 مرة واحدة في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت عليه
 في صحيفة من الله وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة الآف وقيل ستمائة الف
 من داوم عليها اربعين يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها الف
 مرة في ليلة الخميس والجمعة او الاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون
 التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة
 كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك وفي الرابعة المعوذتين ويخرج عند التلاوة
 بعود وان شئت فخر ب اه و ذكرها الاستاذ السيد احمد دحلان رحمه الله في
 مجموعته وقال انها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد
 القادر الجيلاني رضى الله عنه قال وهي مما هو نافع للبندى والمنتهى والمتوسط
 فقد ذكر كثير من العارفين لها من الاسرار والعجائب ما تحير فيه الالباب وان
 من واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب وحصل له من
 الانوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره الا الله اه ويؤيد انها لسيدي محمد

البكري كما قاله العارف الصاوي ان محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري
الكبير رحمه الله ذكرها مع جملة فوائد في خاتمة اجازته للشيخ البديري القدمي
ونسبها لسيد محمد البكري فقال ومنها اي الفوائد التي اخذها عن مشايخه
الصيغة المنسوبة للاستاذ القطب محمد البكري اخذتها ايضا عن بعضهم ونقل
ان صاحبها الاستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار
يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري وهي بلا واو
عطف قبل الناصر وقبل الهادي * فائدة * قال الشيخ عبد الرحمن الكزبري
في اجازته المذكورة ومنها اي الفوائد ما اخذته ايضا عن بعضهم وهو ما اخرج
الترمذي الحكيم عن بريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عندهن مكفيا
مجزيا خمس للدنيا وخمس للآخرة * حسبي الله لديني * حسبي الله لما اهمني *
حسبي الله لمن بغى علي * حسبي الله لمن حسدني * حسبي الله لمن كادني بسوء *
حسبي الله عند الموت * حسبي الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
حسبي الله عند الصراط * حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب *
وقد رأيت ان اذكر شيئا من احوال سيدي محمد ابن ابي الحسن البكري
صاحب الصلوات المذكورات ليزداد الواقف على ذلك رغبة فيها وملازمة

لقراءتها فان زيادة فضلها وجلالة قدرها يعلمان بزيادة فضل مؤلفها وجلالة قدره ذكره الامام الشعراي رضي الله عنه في كثير من كتبه باحسن الاوصاف وابلغ العبارات فمقاله في الطبقات غير المطبوعة هو الشيخ الكامل الراسخ في العلوم الدنية والمنح المحمدية الكامل ابن الكامل سيدي محمد البكري رضي الله عنه وشهرته تغني عن تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم والمعارف والاسرار افرغ عالم يصح لاحد من اهل عصره فيما نعلم كما صح له فان الناس اجمعوا على ان ليس على وجه الارض بلدة اكثر علماء من مصر ولم يكن في مصر احد مثله واجمع اهل الامصار على جلالاته واعرف من مناقبه ما لا يقدر الاخوان على سماعه وسيظهر له ذلك في الدار الآخرة. ومقاله في المنن ولعمري من يرى في طول عمره مثل سيدي محمد البكري ويسمع ما يتكلم به من العلوم والاسرار التي تبهر العقول مع صغر سنه ولم يعنقه فهو محروم من مدد اهل العصر كله فان سيدي محمد هذا كسيدي عبد القادر الجيلي في عصره من حيث الناطقية عن المرتبة. واثني عليه في كتاب الاخلاق المتبوية الثناء الجميل. وذكروه في كتابه عقود العهود ونقل عنه كرامة جليلة وقعت له معه. قال صاحب عمدة التحقيق قال في الكوكب الدرري ومن كراماته يعني سيدي محمد البكري رضي الله عنه انه حج سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين الروضة والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك وفي ذريتك ثم قال قال الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته انه

حج سنة من السنين الى بيت الله الحرام وكان بالحج الشريف الشيخ محمد البكري
 قال فذهبت الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فدخلت
 يوما زور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الشيخ محمد البكري بالحرم النبوي
 وقد عمل درسا قال في اثنا عشر مرة ان اقول الان قدمي هذا على رقبة كل ولي
 لله تعالى مشرقا كان او مغربا فعلت انه اعطى القطبانية الكبرى وهذا لسان
 حالها فبادرت اليه مسرعا وقبلت قدميه واخذت عليه المبايعه ورأيت الاولياء
 تتساقط عليه الاحياء بالاجسام والاموات بالارواح انتهى وقد ترجمه رضي
 الله عنه كثير من العلماء الاعلام في كتبهم بابلغ التراجم واكمل الاوصاف
 كالشهاب الخفاجي في ريجانته والعلامة المناوي في طبقاته فمما قاله المناوي
 سمعته رضي الله عنه يقول ان لله عبدا بين اظهركم معكم في مجلسكم هذا ينزل اليه
 في كل يوم ملك صبيحة اليوم يأمره بحسن الاخلاق وينهاه عن مساوئها
 فائدة قال صاحب عمدة التحقيق حدثني العلامة شيخنا الشيخ عبد القادر
 المحلي مشافهة قال اذا كان لك حاجة الى الله وانت في اي مكان من الارض
 فتوجه نحو قبر الشيخ محمد البكري وقل يا شيخ محمد يا ابن ابي الحسن يا ابيض
 الوجه يا بكري توصلت بك الى الله تعالى في قضاء حاجتي كذا وكذا فانها تقضى
 وهي مجربة اه وقبره رضي الله عنه في مصر توفي فيها سنة اربع وتسعين وتسعمائة
 وقد كانت ولادته في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة ومن
 اراد زيادة الاطلاع على مناقبه ومناقب اسلافه واعقابه رضي الله عنهم

ونفعنا ببركاتهم فليراجع كتاب عمدة التحقيق * اتفاق * بعد كتابتي
 ما كتبتة من مناقب الاستاذ محمد البكري المذكور رضي الله عنه رزقني الله وله
 الحمد والمنة في مدينة بيروت غلاما من زوجتي الصالحة التقية النقية صفية
 بنت الماجد المقدم المرحوم محمد بك السجعان من وجوه مدينة بيروت وذوي
 البيوت القديمة الكريمة فيها فسميته محمدا ولقبته شمس الدين وكنيته ابا المكارم
 تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود الاصيل واسم سيدي محمد البكري
 المذكور ولقبه وكنيته رضي الله عنه وكانت ولادة ولدي المذكور في نصف الساعة
 الثالثة من ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة من العام التاسع بعد
 الثلاثمائة والف بعد حمل امه به اربعة عشر شهرا وسبعة عشر يوما فقد وقع الحمل
 به يوم الجمعة الرابع من شهر شوال من العام الماضي وقد عرفنا ذلك بجملة
 علامات وقرائن قوية دللتنا على وقوع الحمل في ذلك اليوم بيقين بحيث لم يبق
 عندنا في ذلك شك وبعد الحمل به بنحو الاربعة اشهر وهو وقت دخول
 الروح فيه كما ثبت في الحديث رأت امه وهي من الصالحات الصادقات فاني ما
 عهدت عليها كذبة قط رؤيا حق ان شاء الله تعالى وهي انها رأت في منامها ان
 الشمس طلعت من مشرقها مشرقة وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى
 ثم نزلت وجاءتها ودخلت فيها فتمت في المنام انها حملت واخبرتني بهذه الرؤيا
 المباركة في صباح تلك الليلة فسرت جدا وكنتم عازما اذا رزقني الله ولدا ان
 اسميه محمدا والقبة ناصر الدين لأنه لقب احد اجدادي فلما قصت علي هذه

الروء يا صمت على تلقيه شمس الدين واخبرت بذلك كثيراً من اصدقائي
 قبل الولادة وبعد اكمال مدة التسعة اشهر التي هي غالب مدة الحمل ظهرت
 علامات الولادة ثم ذهبت وصارت تذهب وتجيء حتى عجبنا من هذا الحال
 ولم يزل الامر كذلك الى ان ولد في الوقت المذكور ومما يدل على ان هذا المولود
 سيكون ان شاء الله تعالى من الصالحين الاخيار اني حينما قربت من والدته في
 المرة التي حملت به فيها كنت ازهد ما كنت في الدنيا وارغب ما كنت في
 الآخرة بسبب مرض شديد قصر املى وضاعف عملي والحمد لله عليه وعلى زواله
 وقد نص القطب الكبير والامام الشهير سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب
 الشعراني رضي الله عنه في كتبه على ان المولود يكون على الحالة التي كان
 عليها والده حين نزول النطفة التي تخلق منها واذ قد وافق وفقه الله سيدي محمداً
 البكري بالاسم والكنية واللقب وشهر الولادة ذي الحجة اسأل الله الكريم
 الوهاب ان يوافقه ايضاً بالعلم والعمل والمعارف الدنية والقبول التام عند الله
 وعند رسوله وسائر عباد الصالحين بجاهه صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه لاسيما
 صديقه الاكبر وذريته المباركة خصوصاً الامتاز المذكور رضي الله عنه وعنهم
 اجمعين ونفعنا ببركاته آمين. وفي نفسي ان اجمع ان شاء الله تعالى مناقب سيدي
 محمد البكري المذكور واحواله في مؤلف مستقل وانشره ثقربا اليه والى جده
 الصديق وسائر افراد سلالة الطاهرة رضي الله عنهم اجمعين

الصلاة الحادية والخمسون

صلاة اولي العزم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ

هذه صلاة اولي العزم من قرأها ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب يعني دلائل
الخيرات نقل ذلك شراحها عن مؤلفها سيدي ابي عبد الله محمد بن سليمان
الجزولي الشريف الحسيني رضي الله عنه

الصلاة الثانية والخمسون

صلاة السعادة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِدَّةً مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ
نقل سيدي احمد الصاوي عن بعضهم ان هذه الصلاة بستمائة الف صلاة
قال ونقال لسعادة الدارين وتسمى صلاة السعادة وقال الاستاذ السيد احمد
دحلان في مجموعته ما نصه ومن الصيغ الفاضلة الكاملة التي ذكر بعض
العارفين ان ثوابها بستمائة الف صلاة وان من داوم على قراءتها كل جمعة الف

مرّة كان من سعداء الدارين وتسمى صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد
عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخَلْقِ
الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ
هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من اشرف الصيغ كما قاله سيدي
احمد الصاوي فينبغي الاكثر من قراءتها

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهوره بالكمالية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صيغة اهل الطريق المشهوره بالصلاة الكمالية
وهي من اورادهم المهمة التي يقال عقب كل صلاة عشر او يقال في غيره مائة
فاكثر وثوابها لانها ية له فلذلك اخنارها اهل الطريق * وفي ثبت السيد محمد

ابن عابد بن عن الشيخ ابي المواهب ابن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن والده عن
العلامة احمد المقرئ المالكي ان ثواب هذه الصلاة الشريفة يعدل اربعة عشر
الف صلاة

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الانعام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عِدَدَ انْعَامِ اللَّهِ وَإِفْضَالِهِ
قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة الانعام وهي من ابواب نعيم الدنيا
والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالی القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِيِّ الْقَدْرِ
الْعَظِيمِ الْجَاهِدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه صلاة العالی القدر نقل الشيخ الصاوي في شرحه على صلوات الدردير
والعلامة محمد الامير الصغير في ثبته عن الامام السيوطي ان من لازم عليها كل
ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فوائد هذه

الصلاة السيد احمد دحلان في مجموعته باسب طمماذ كرونص عبارته ومن الصيغ الفاضلة التي ذكر كثير من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال بعض العارفين وينبغي لمن داوم عليها ان يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسمي ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم قال وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عثمان الدمياطي افاض الله عليه سبحانه الرحمة والرضوان يقول العلي القدر ويذكر انه تلقاها كذلك وكان يذكرها فضائل كثيرة ويواظب على قراءتها خلف كل صلاة مرة او ثلاث مرات ويزيد على ذلك زيادة في وسطها تلقاها عن بعض اشياخه ويذكر ان فيها فضائل وتصير بها الصلاة جامعة للدعاء والاستغفار والصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وهذه الكيفية التي كان يأتي بها اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وأغني بفضلك عن سواك وعلى آله وصحبه وسلم اللهم أغني عنك وذكرك وشكرك وحسن عبادتك والطف بي فيما جرت به المقادير واغفر لي وجميع المسلمين وارحمي واياهم برحمتك الواسعة في الدين والدنيا والآخرة يا كريم يا رحيم ما كان يترك هذه الصلاة بهذه الصيغة خلف كل صلاة بعد قراءتها آية الكرسي سواء كانت الصلاة فرضا او

نقلا في حضر او سفر و يذكر انه يرى لها من العجائب ما لا يعلم قدره الا الله تعالى و ذكر بعضهم في الصيغة المذكورة زيادة بقدر عظمة ذاتك و لفظها اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه بقدر عظمة ذاتك و ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على نفسه بتلك الصيغة فينبغي ان يزداد ذلك في الصيغة التي كانت يأتي بها الشيخ رحمه الله خلف الصلوات ليزيد الاجران شاء الله تعالى و بالجملة فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نافعة باي صيغة كانت ولا شيء انفع لتنوير القلوب و وصول المريدن الى الله تعالى منها فان المواظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له انوار كثيرة و ببركتها يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او يجتمع بمن يوصله اليه خصوصا اذا كان مع الاستقامة و خصوصا في آخر الازمان عند قلة المرشدين و التباس الامور على الناس فمن اراد هداية الخلق و ارشادهم فعليه ان يأمر الناس عوامهم و خواصهم بالاستغفار و الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه كلام السيد احمد دحلان رحمه الله

الصلاة السابعة والخمسون

لسيدي احمد الخجندی رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ

هذه كيفية سنية في الصلاة على خير البرية نسبها الحافظ السخاوي في كتابه

القول البديع لشيخ شيوخه الجلال ابي الطاهر احمد الخجندي الحنفي المدني
الملقب بمقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا شتغاله بها وافاد الحافظ
السيوطي ان كل مرة منها باحد عشر الف صلاة وفقنا الله تعالى لها ولغيرها آمين
ذكر ذلك السيد محمد عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشيخ عبد الكريم
الشراباتي الحلبي

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
نقل ابن عابدين في ثبته عن شيخه السيد محمد شاكر العقاد عن العبد الصالح
الشيخ احمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلا عليه سبب الصلاح عن مفتي
دمشق العلامة حامد افندي العمادي انه مرة اراد بعض وزراء دمشق ان
يبطش به فبات تلك الليلة مكروبا شد الكرب فرأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامه فأمنه و علمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعالى كربه
فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربه ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وهي هذه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخر الصلاة السابقة قال واخبرني سيدي
يعني شيخه المذكور انه حصل له كرب فكررها وهو يمشي فما مشى نحو من مائة
خطوة الا فرج عنه وكذلك قرأها مرة ثانية في حادثة فما استمر قليلا الا فرج عنه
قال ابن عابدين قلت وقد قرأتها انا ايضا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما

كررتها نحو من مائتي مرة الا وجاءني رجل واخبرني ان الفتنة انقضت والله
 على ما اقول شهيد ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ
 احمد الشراباتي الحلبي لكنها مقيدة بعد مخصوص وفيها نوع تغير قال في ثبته
 عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي ومن جملة ما شرفني
 به الاجازة في صلوات شريفة يصلي بها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
 اليوم والليلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد الف مرة فانها الترياق المحرب وهي
 الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي ادر كني * ثم نقل
 عن ثبت الشراباتي المذكور انه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وانها دواء
 لزوال ما يوجد في الفم من رائحة كريهة ناشئة عن اكل ذي ریح كريحه او غير
 ذلك وهي اللهم صل وسلم على النبي الطاهر قال ولكن افادتها ان تلى احدى
 عشرة مرة بنفس واحد وانه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح

الصلاة التاسعة والخمسون

السقافية لسيدى عبد الله السقاف رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَلْمِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَنْطُوبَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقِرَائِيَّةِ
 مَهْبِطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْخَضْرَاءِ الْعَلِيَّةِ الْمَفْصَلَةِ فِي الْأَنْوَارِ
 بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي بَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقِرَائِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ

الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضْرَاتِهِمْ
 مِنْ حَضْرَتِهِ الْخُصُوصَةِ الْخُتْمِيَّةِ شَارِبُ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ
 بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ مُوَصَّلُ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِلَهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الْإِصْطِفَاءِ
 مَرْكَزُ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مَنْزِلُ النُّورِ بِالنُّورِ الْمَشَاهِدِ بِالذَّاتِ
 الْمُكَاشِفِ بِالصِّفَاتِ الْعَارِفِ بِظُهُورِ تَجَلِّيِ الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 الْعَارِفِ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ فِي الْفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ فَمِنْ هُنَا ظَهَرَتْ
 الْوَحْدَتَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ الْحَاوِيَتَانِ عَلَى الطَّرْفَيْنِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّطِيفَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ بِالْأَكْسِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ
 السَّارِيَّةِ فِي الْمَرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَكَمِّلَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْإِزْلِيَّةِ
 وَالْمُفِيضَةِ أَنْوَارَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْمُتَوَجِّهِةِ فِي الْحَقَائِقِ
 الْحَقِيَّةِ النَّافِيَةِ لظُلُمَاتِ الْأَكْوَانِ الْعَدَمِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ عَنِ الْمَسْمِيِّ بِالْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الْإِجْمَالِ الذَّاتِيِّ الْقُرْآنِيِّ حَاوِيِ التَّفْصِيلِ
 الصِّفَاتِيِّ الْفُرْقَانِيِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ الْمُنزَلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْفَاتِحَةِ بِمِفْتَاحِهَا
 الْإِلَهِيِّ لِأَبْوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهَا مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ إِلَى اسْتِوَاءِ

اِظْهَارِهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى حَقِيْقَةِ الصَّلٰوَاتِ
 وَرُوْحِ الْكَلِمَاتِ قِوَامِ الْمَعَانِي الْذَاتِيَّاتِ وَحَقِيْقَةِ الْحُرُوْفِ الْقُدْسِيَّاتِ
 وَصُوْرِ الْحَقَائِقِ الْفَرْقَانِيَّةِ التَّفْصِيْلِيَّاتِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ الْبُرْزَخِيَّةِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْعَالَمِيْنَ الْهَادِيَّةِ بِهَا اِلَيْهَا هِدَايَةٌ
 قُدْسِيَّةٌ لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيْبٍ اِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيْمِ فِي الْخَضْرَاءِ
 الْاِلٰهِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصَّلِ الْاَرْوَاحِ بَعْدَ عَدْمِهَا
 اِلَى نِهَآيَاتِ غَايَاتِ الْوُجُوْدِ وَالنُّوْرِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَاسِطَةِ الْاَرْوَاحِ الْاَزَلِيَّةِ فِي الْمَدَارِجِ الظُّهُوْرِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْجَازِيَةِ لِلْاَرْوَاحِ الْمَعْنُوِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنَاتِ الْوُجُوْدِيَّةِ الْذَاهِبَةِ بِظُلْمَاتِ
 الطَّبَائِعِ الْحَسِيَّةِ وَالْمَعْنُوِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقْرِرٍ بِرُوْزِ
 الْمَعَانِي الرَّحْمَانِيَّةِ مِنْهَا خَرَجَتْ الْخَلَّةُ الْاِبْرَاهِيْمِيَّةُ وَمِنْهَا حَصَلَ النِّدَاءُ
 بِالْمَعَانِي الْقُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيْقَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَعَلْتَ وَجُوْدَكَ الْبَاقِيَ عِوَضًا عَنْ وَجُوْدِهِ الْفَآئِي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَعَلَى اَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . هَكَذَا فِي الْاَصْلِ بِتَقْدِيْمِ اَصْحَابِهِ عَلٰى آلِهِ

ذَكَرَ الْعَلَامَةُ ابْنُ عَابِدِيْنَ فِي ثَبْتِهِ حَزْبَ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ السَّقَافِ وَعَنُوْنَهُ بِقَوْلِهِ

حزب سیّدی الولی الشہیر والقطب الکبیر عمدة المطلقین ورأس المکاشفین
 السید عبد اللہ ابن السید علی با حسین السقاف ثم ذکر الحزب و ذکر بعدہ
 الصلاة المشیشیة وقال فی آخرها اقول قرأها سیّدی وهو شیخہ السید محمد
 شاکر العقاد علی الامام العارف الغارف الولی الکبیر والعالی القدر الشہیر
 الحسیب النسیب بهجة النفوس وتاج الرؤوس سیّدی عبد الرحمن بن مصطفی
 العیدروس واجازہ بقراءتہا وكذلك قرأ سیّدی علی الاستاذ المذکور الصلاة
 المنسوبة لسیّدی عبد اللہ السقاف صاحب الحزب المتقدم واجازہ بقراءتہا ثم
 ذکر ابن عابدین الصلاة السابقة وقال فی آخرها رأیت فی بعض المجامیع انہا
 تسمى بصلوات الختام علی النبی الختام وان مؤلفہا رحمہ اللہ تعالیٰ قال ضمن النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم لمن یقرؤها او ینظر الیہا حسن الخاتمة والشفاعة الکبریٰ وقال
 صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم هذا جزء لک یا عبد اللہ ولما لفتہ اہ واللہ تعالیٰ اعلم

الصلاة الستون

لسیّدی عبد الغنی النابلسی رضی اللہ عنہ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ * الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ
 الْأَبَدِيَّةَ * الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ * الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ
 فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْحَمْدِي الرَّحِيمِ *

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَا بِهَامِعِ السَّلَامِ * تَمِيمًا
لِلْإِكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ * فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتَ أَمْتِثَالًا لَأَمْرِكَ * وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةً
دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى نَجِدَهَا وَقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ * وَمَوْصِلَةً
لِأَوْلِنَاوَا خَيْرِنَا مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النِّعَمِ وَرُؤْيَا وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا عَظِيمُ

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا ومولانا بحر المعارف الالهية وحبر الديار الشامية
الولي الكبير والمحقق النحرير الاستاذ الاعظم والملاذ الانجم الشيخ عبد الغني
الناقلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ختم بها شرحه على صلاة الشيخ الاكبر
سيدي محيي الدين ابن العربي المتقدم ذكرها وهي السابعة والثلاثون من هذه
الصلوات قال في آخر الشرح المذكور مانصه ولنا صلاة لطيفة شريفة * كان
الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفه * لا بأس بذكرها هنا الحاقا بشرح صلوات
شيخنا الكامل المحقق الوارث المحمدي محيي الدين ابن العربي انار الله تعالى
قلوبنا باسرار علومه * وانوار تجلياته الالهية في آثار فهمه * لعل نفحات القبول *
تهب علينا فتعطرنا بطيب الوصول * وهي قولنا وذكرها قال المرادي في تاريخه
سلك الدرر في ترجمته رضي الله عنه هو استاذ الاساتذة * وجه هذا الجها بذه *

الولي العارف * ينبوع العوارف والمعارف * الامام الوحيد * الهام الفريد *
 العالم العلامة * الحجة الفهامة * البحر الكبير * الخبر الشهير * شيخ الاسلام *
 صدر الائمة الاعلام * صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقا وغربا * وتداولها
 الناس عجاو عربا * ذوالاخلاق المرضيه * والاصناف السنيه * قطب
 الاقطاب * الذي لم تجب بمثله الاحقاب * العارف بر به * والفائز بقر به
 وحبه * ذوالكرامات الظاهره * والمكاشفات الباهره *

هيئات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

وعلى كل حال فهو الذي لا تسنقى فضائله بعبارته * ولا تحصر صفاته وفواضله
 باشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا * والمكثري نعت صفاته مقل
 ولو بلغ نهاية وحدا * ولد رضي الله عنه بدمشق في خامس ذي الحجة سنة
 خمسين والفتى ذكر المرادي نشأته ومشايخه وتصانيفه وهي كثيرة جدا ثم قال
 واما احصاء فضائله فلا تطاق بترجمه * وتصير منها بطون الاوراق مفعمه *
 وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم * والملاذ الاعصم * والعارف الكامل * والعالم
 الكبير العامل * القطب الرباني * والغوث الصمداني * من اظهره الله فاشرقت
 به شمس الارشاد والعلوم * واظهر خفيات مآدق عن الافهام وصير المجهول
 معلوم * وقد حاز تاريخي هذا كمال الفخر حيث احتوى على مثل هذا الامام
 الذي انجبه الدهر * وجاد به العصر * وهو اعظم من ترجمته علما وولاياه * وزهدا
 وشهرة ودرايه * اه و ذكر ان وفاته كانت في الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث

واربعین ومائة والف رضی اللہ عنہ

الصلاة الحادية والستون

للشيخ محمد البديري رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُولِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ
الشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَجَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ صَلَاةً
تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنِهِ وَمِنَ
الطَّرِيقِ أَسْهَلِهِ وَمِنَ الْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ الْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ الْمَكَانِ أَفْسَحَهُ
وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة للاستاذ العلامة
العارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت وقال
رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم
سبع مرات وانما الاعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالته قدره رحمه الله
ان من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي
رحمه الله تعالى فقد قال ابو الفضل خليل افندي المرادي في تاريخه سلك
الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة السيد مصطفى البكري ثم توجه الى
زيارة القطب العارف سيدي السيد احمد البدوي قدس الله سره ومن هناك
سار الى دمياط واقام هناك في جامع البحر واخذ بها عن علامتها الشمس محمد

البديري الشهير بابن الميت وقرأ عليه الكتب الستة والمسلسل بالاولية
والمصاحفة وبلغنا انا حبك واجازه اجازة عامة بسائر مروياته وتأليفاته

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ نَسْحَةٍ وَنَفْسٍ
بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

ذكر هذه الصلاة الشريفة الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة
الاسرار وقال اجاز لي شيخني وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في
المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والفسوسالت
منه بعض الخصائص والاذكار لا تكشف العلم وللقرب الى الله تعالى وللوصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة المذكورة
وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تكون في تربته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جر به فلان وفلان
وعد كثير من الاخوان وقال يابني اذهب الى المشرق والمغرب ان غابت القبة
الخضراء عن عينيك انا في الميدان يعني قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
هي فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعا لي بالبركة فقرأت هذه الصلاة في
اول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
الشفاعة لك ولا بويك ولا خوانك وفقني الله واياكم لبشارته ثم وجدت بحول

اللہ وقوتہ کما ذکر الشیخ قدس سرہ ثم اخبرت بہذہ الصلاۃ کثیرا من الاخوان
 فرأیت من داوموا علیہا نالوا السرا را عجیبة ما نلت مثلہا وفیہا اسرار کثیرة وتکفیک
 ہذہ الاشارة انتہی *فائدة* قال العلامة السید احمد دحلان فی مجموعہ
 التی جمع فیہا جملة صلوات علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن الصیغ المجر بة للاجتماع
 بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذہ الصیغۃ اللہم صل وسلم علی سیدنا محمد الجامع
 لاسرارک والدال علیک وعلى آله وصحبہ وسلم کل یوم الف مرۃ اھ ولم یذکر ان ہذا
 الاجتماع یكون فی المنام او فی الیقظة والظاہر انہ فی المنام *فائدة اخرى*
 نقل الولی الشہیر سیدی الشیخ اسماعیل حقی فی روح البیان فی تفسیر سورۃ
 النجم عن الامام السہیلی فی الروض الانف ان من رأے نبینا محمد صلی اللہ
 علیہ وسلم و لیس فی رؤیاءہ مکروہ لم یزل خفیف الحال وان رأہ فی ارض مجد بة
 اخصبت او فی ارض قوم مظلومین نصر و او من رأہ علیہ الصلاۃ والسلام فان
 کان مغمو ما ذهب غمہ او مدیون اقضى اللہ دینہ وان کان مغلوبا نصر وان کان
 غائبار جمع الی اہلہ سالما وان کان معسرا اغناه اللہ تعالی وان کان مریضا شفاہ
 اللہ تعالی

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَنْجِلُ بِهِ الْعَقْدَ

وَتَنْفِرُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحَسَنُ الْخَوَاتِمِ
وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ
بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

هذه الصلاة التفرجية ذكرها الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة
الاسرار ونقل عن الامام القرطبي ان من داوم عليها كل يوم احدى واربعين
مرة او مائة او زيادة فرج الله هممه وغمه وكشف كربه وضره ويسر امره ونور سره
واعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات
بالزيادة ونفذ كلمته في الرياسات وامنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع
والفقر والتقى له محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه ولا
تحصل هذه الفوائد الا بشرط المداومة عليها وهذه الصلاة كنز من كنوز الله
وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح الله لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها الى ما
شاء الله وقال في موضع آخر من كتابه المذكور ومن الصلوات المجربات
الصلاة التفرجية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لانهم اذا
ارادوا تحصيل المطلوب او دفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤونها
اربعة آلاف واربع مائة واربعة واربعين مرة فينالون مطلوبهم سريرا ويقال لها
عند اهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد وهي هذه اللهم صل
صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الى آخرها كذا اجاز لي الشيخ محمد
السنوسي في جبل ابي قيس ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي رضى الله

عنهم وزاد السنوسى في كل لمحّة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال من داوم عليها كل يوم احدى عشرة مرة فكأنها تنزل الرزق من السماء وتنبته من الارض وقال الامام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشر مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة الغنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى واربعين مرة ينال مراده ايضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما اراد ومن داوم على قراءتها كل يوم بعد المرسلين عليهم السلام ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شىء يريد من داوم عليها كل يوم الف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الامام القرطبي من اراد تحصيل امر مهم عظيم او دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفرجية وليتوسل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ذى الخلق العظيم اربعة آلاف واربعائة واربعواربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فانه اكسير في سبب التأثير انتهى جميع ذلك من خزينة الاسرار

الصلاة الرابعة والستون

لسيدى احمد بن ادريس قدس الله سره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ

الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُوَلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي
 الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عِظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي
 كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مُوَلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ
 ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا يَقْظَةً وَمَنَامًا رَاجِعُهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ
 فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الصلاة الخامسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ طَامَّةَ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى * سِرِّ الْخُلُوعِ الْإِلَهِيِّ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ *
 تَاجِ الْمَمْلُوكَةِ الْإِلَهِيَّةِ * يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ * بَصْرِ الْوُجُودِ *
 وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ * حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ * وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ *
 تَفْصِيلِ الْإِجْمَالِ الْكُلِّيِّ * الْآيَةِ الْكُبْرَى فِي التَّجَلِّيِّ وَالتَّدَلِّيِّ * نَفْسِ
 الْأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ * كَلِيَّةِ الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ * عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ *
 صُورَةِ الْكَمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ * لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ * وَسِرِّ
 كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ * الَّذِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَطْهَرُونَ * يَا فَاتِحَةَ الْمَوْجُودَاتِ *
 يَا جَامِعَ بَحْرِي الْحَقَائِقِ - الْأَزَلِيَّاتِ وَالْأَبَدِيَّاتِ * يَا عَيْنَ جَمَالِ

الْأَخْتِرَاعَاتِ وَالْأَنْفِعَالَاتِ * يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَّاتِ * يَا عَيْنَ
 حَيَاةِ الْحَسَنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ * فَأَقْسَمْتُ بِهَا بِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ
 الْإِلَهِيَّةِ جَمِيعِ الْمُبْدَعَاتِ * يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحَسَنِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي اعْتَكَفَتْ
 فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْحَمَّاسِينَ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ الْمَقِيدَاتِ * يَا مَنْ
 أَرَحْتَ حَقَائِقَ الْكَمَالِ كُلِّهَا بِرُقْعِ الْحِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعْتَ أَنْ
 لَا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ * يَا مَصَبَّ يَنْبِيعِ تَجَاجِ
 الْأَنْوَارِ السَّبْحَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ * يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ
 الْحَمَّاسِينَ الْإِلَهِيَّاتِ * يَا قُوَّةَ الْأَزْلِ يَا مَغْنَطِيسَ الْكَمَالَاتِ * قَدْ
 آيَسَتْ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَاللِّسَنُ وَجَمِيعُ الْإِدْرَاكَاتِ * أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ
 مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ الْاِحْمَدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ
 الدُّنْيَا * وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ لَوْحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ
 الْمُقَرَّبُونَ كُلَّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَّاتِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبُرَايَا
 يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلاة السادسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْإِلَامِعِ * وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ * الَّذِي
 طَرَزَتْ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانُ * وَزَيَّنَتْ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانُ * الَّذِي

فَتَحَّتْ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ * وَخَتَمَتْ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ *
 فَظَهَرَتْ صُورَ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ
 لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ * الَّذِي مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
 ضَمَانَ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانَ إِلَّا أَغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ
 مُسْتَغِيثُكَ اسْتَمَطِرُ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي
 يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ
 حِلْمِهِ وَعَظْمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَتَجَاوَزَ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمَطْلُوقَةِ الْإِلَهِيَّةِ * وَمَنْبَعِ
 الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ * صُورَةِ الْجَمَالِ * وَمَطْلَعِ الْجَلَالِ *
 مَجْلَى الْإِلَهِيَّةِ * وَسِرِّ إِطْلَاقِ الْأَحْدِيَّةِ * عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ * وَجْهِ
 مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ * مَزِيلِ بَرْقِعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ
 كُنْهِ ذَاتِهِ الْإِنْفَسِ * عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ *
 كِتَابِ مَسْطُورِ جَمْعِ أَحْدِيَّةِ الذَّاتِ الْحَقِّ * فِي رَقِّ مَنْشُورِ تَجَلِّيَاتِ
 الشُّؤُونِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَسْمُومِ كَثْرَةَ صُورِهَا بِالْخَلْقِ * جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ
 الرُّوحِيَّةِ الْإِيْمَنِ الْمُكَلَّمِ مِنْهُ مُوسَى النَّفْسِ * يَا نَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ * يَا كَامِلِ الذَّاتِ يَا جَمِيلِ الصِّفَاتِ يَا مُنْتَهَى الْغَايَاتِ
 يَا نُورَ الْحَقِّ يَا سِرَاجَ الْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ
 أَنْ يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانٌ * وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ * وَتَعَاظَمَ
 جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ * صَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُجَلِّي الْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ

الصلاة الثامنة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضْرَاتِ الذَّاتِ * مَالِكِ أَرْزَمَةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ *
 قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْإِلَهِيَّةِ * كَثِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزُّورِ الْأَعْظَمِ فِي
 مَشَاهِدِكَ الْجَنَانِيَّةِ * جِبَالِ مَوْجِ بَحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ * طَلَسَمِ كُنُوزِ
 الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ * سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ *
 بَيْتِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ * سَقْفِ مَرْفُوعِ الْكَمَالَاتِ
 الْأَسْمَائِيَّةِ بِحَرِّ مَسْجُورِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ * حَوْضِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ
 الْمَمْدِ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُورِ الْكُونِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فَيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ
 قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعُظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 مِنْ مَحَاسِنِ مَبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقْلِبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
 غِيَابًا وَشَهَادَةً * وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنَى كَمَالِيَّ بَدَأًا وَإِعَادَةً * لِسَانِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ

الْمُطْلَقِ التَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ * مِنْ كِتَابِ مَكْنُونِ غَيْبِ كُنْهِ
صِفَاتِهِ * جَمْعُ الْجَمْعِ وَفَرْقُ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ
لِخَلْقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ

الصلوة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عِدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ بِأَوْهَابِ عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْتَهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلوات الست لسيدى العارف الكبير والولي الشهير بمر الشريعة
والطريقة والحقيقة سيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية التي
هي فرع من الطريقة الشاذلية شيخ المرشد الكامل سيدي ابراهيم الرشيد اجل
خلفائه وفضل الناشرين لطريقته اما الصلاة الاولى وهي اللهم اني اسألك
بنور وجه الله العظيم الى آخرها فقد تلقنها سيدي احمد بن ادريس من النبي
صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر عليه السلام مرة
اخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ اسماعيل النواب
المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد
عن شيخه الاستاذ الاعظم سيدنا احمد بن ادريس انه لقنه صلى الله عليه
وسلم بنفسه اوراد الطريقة الشاذلية واعطاه اوراداً جلية وطريقة تسليكية

خاصة وقال له من انتمى اليك فلا اكله الى ولاية غيري ولا الى كفالته بل انا وليه
 وكفيله قال سيدي احمد رضى الله عنه اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 اجتمعا صوريا ومعاه الخضر عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم الخضر
 ان يلقني ايراد الطريقة الشاذلية فلقنيها بحضرتها ثم قال صلى الله عليه وسلم
 للخضر عليه السلام يا خضر لقمه ما كان جامعاً لسائر الاذكار والصلوات
 والاستغفار وافضل ثواباً واكثر عدداً فقال له اي شيء هو يا رسول الله فقال
 قل لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله
 ففعلها وقتها بعد ما ذكرها صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم قال قل اللهم اني اسألك
 بنور وجه الله العظيم اني اخرج الصلاة العظيمة ثم قال له قل استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب والجلال والاکرام واتوب
 اليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والاثام ومن كل ذنب اذنبته
 عمداً وخطأً ظاهراً وباطناً قولاً وفعلاً في جميع حرکاتي وسکناتي وخطراتي
 وانفامبي كلها دائماً بما بداسر مدامن الذنب الذي اعلم ومن الذنب الذي
 لا اعلم عدد ما احاط به العلم واحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد ما
 اوجدته القدرة وخصصته الیرادة ومداد کلمات الله كما ينبغي للحلال
 وجه ربنا وجماله وکماله كما يحب ربنا ويرضى وهذا هو الاستغفار
 الكبير فقالت الخضر على نبينا وعليه السلام موقلتها بعد ما وقد كسيت انواراً وقوة

محمدية ورزقت عيوننا الهية ثم قال صلى الله عليه وسلم يا احمد قد اعطيتك مفاتيح
 السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمة والاستغفار
 الكبير قال سيدي احمد قدس سره ثم لقنها لى رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم من غير واسطة فصرت القن المرادين كما لقني به صلى الله عليه
 وسلم ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله
 في كل لحظة ونفس عددا وسعه علم الله خزنتها لك يا احمد ما سبقك اليها احد
 عليها اصحابك يسبقون بها وكان رضى الله عنه يقول امل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الاحزاب من لفظه وكان يقول اخذنا العلم من افواه الرجال كما
 تأخذون ثم عرضناه على الله والرسول فما اثبتنا وما نفاه نفينا انتهى ما
 حدثني به الشيخ المذكور وقراه وانا اسمع من رسالته التي الفها في ترجمة سيدي
 احمد بن ادريس المطبوعة على هامش احزابه وصلواته الشريفة واخبرني انه
 سمع ما فيها من سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد مرارا ويها عن سيدي احمد بن
 ادريس واما الصلوات الخمس الاخرى فاني اخترتها من اربع عشرة صلاة
 له وقد قال قدس الله سره ان هذه الصلوات قد استوت على عرش الانوار*
 وارجلهن متديبات على كرسي الاسرار* تصلين في كتاب الكمالات المحمدية*
 بقرآن الحقائق الاحمدية* قد طاعت في سموات العلا شمسها* وارتفع عن وجه
 الكمال المحمدي نقابها* وبجرها في الحقائق الالهية زاخر* ولهن في القسمة من
 المعارف المحمدية حظ وافر* خذهن اليك يا من اراد ان يسبح في كوثر النور

المحمدي *وجل في عجائب معانيها يامن يتبغي الاغتراف من البحر الاحمدي *
 تلو عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات *وتفسرك بعض نقش
 حروف آياته الينيات *والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه نقلت هذه
 العبارة بحروفها مع الصلوات من مجموعة احزاب احمد بن ادريس المطبوعة في
 القسطنطينية بتصحيح سيدي الشيخ اسماعيل النواب السابق ذكره وقد قرأتها
 عليه في مجلس واحد واجازني بها بروايتها عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن مؤلفها

الصلوة السبعون

الصلوة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ۗ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُّجِيدٌ ۗ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا ۗ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هِيَ أَهْلُهَا ۗ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَجِزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ ۗ
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ

وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ
 فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
 فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَفَكَ الْحَمْدُ لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةَ
 مُبَارَكَةٍ طَيِّبَةٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَأَرْحَمِ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
 رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَأَفْلِحْ وَأَنْجِحْ وَأَتِمِّمْ وَأَصْلِحْ وَزَكِّمْ وَأَرْجِحْ وَأَوْفِّمْ وَأَرْجِحْ أَفْضَلَ
 الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمَنْ وَالْتَحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَاقُ صَبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ
 وَطَلَعَةُ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصِّدْقَانِيَّةِ وَحَضْرَةُ
 عَرْشِ الْحَضْرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورِ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاهُ يُسِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
 إِنَّكَ لَمَنْ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهَدَاهُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاءُ سَلَامٍ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَنْطَقِيِّ

التَّهَامِيُّ الْمَكِّيَّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمِيرِ صَاحِبِ
 السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْفُزُوزِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الْآيَاتِ
 وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالْتَلْيِيسَةِ
 صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْحِجْرَابِ
 وَالْمَنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْحَمْدِيِّ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ
 لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَاحِبِ رَمِي الْجُمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتِ صَاحِبِ الْعِلْمِ
 الطَّوِيلِ وَالْكَلَامِ الْجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالْتَصَدِيقِ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْجِينًا بِهَا مِنْ
 جَمِيعِ الْحَزَنِ وَالْإِحْزَانِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمْنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتُطَهِّرْنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ
 وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرْ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتَمْحُجْ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ
 وَتَقْضِ لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعْنَا بِهَا عِنْدَكَ عَلَى
 الدَّرَجَاتِ وَتَبْلِغْنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
 الْمَمَاتِ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي
 مَدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافَ ذَلِكَ أَلْفَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 مُضْرُوبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمْثَالَ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
 وَخِدَامِهِ وَحُجَّابِهِ إِيَّاهِ اجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ ذَلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ
 الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ
 الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكْرِمًا عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ
 الْمَلِكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بِحَجْرٍ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
 وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورَهُ
 وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظَهْرَهُ الْمُصْطَفَى الْمَحْبَبِي الْمُنْتَقَى الْمَرْضَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ
 وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهَدَايَةِ وَإِمَامِ الْخِزْرَةِ وَأَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ
 الْحِلَّةِ وَكَنْزِ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دِيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمَلَةِ
 وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ
 الْأَبْصَارُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ
 الْأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَةِ مُوسَى وَقَامُوسِ انْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طَلَسَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ فِي بَطُونِ كُنْتُ
 كَنْزًا مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُوسِ الْمَلِكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ
 فَخَلَقْتُ خَلْقًا تَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي قُرَّةَ عَيْنِ الْيَقِينِ مِرَاةِ أُولِي الْعِزْمِ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورًا نُورًا بِصَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 الْمَكْرَمِينَ وَمَحَلِّ نَظْرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَاتَّخِفْ وَانْعِمْ وَامْنَحْ وَأَكْرِمْ
 وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَنَزَّلَانِ
 مِنْ أَفْقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكَ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مَنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ
 وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَكْرَمِينَ الَّذِي تَاهَتْ
 فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِا وَلَوْ الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنزَلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ لَقَدَّمْنَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
 آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ
 لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مِنْ تَنْزَعٍ عَنِ
 الْخَلْقِ فِي الْمِثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحَيْطَةِ الْأَسْرَارِ
 الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مَنْتَهَى السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ
 الْحَمْدُ بِالْأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدٌ مِنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا بِدَايَةِ الْأَزَلِ وَغَايَةِ الْآبَدِ حَتَّى لَا يَحْصُرَهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْهِيهَا مَدْوَأُ رِضٍ
 عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ
 الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتَحَّ أَبْوَابَ حَضْرَتِكَ وَعَيْنَ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ
 وَرَسُولِكَ إِلَى جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَحَدَانِي الذَّاتِ الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ
 الْوَاضِحَاتُ مُقِيلِ الْعَثْرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشَّرِكِ وَالضَّلَالَاتِ
 بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الثَّمَلِ
 مِنْ شَرَابِ الْمَشَاهِدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرُّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الرُّضِيَّةُ
 وَالْأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ
 الْأَبَدِيَّةُ وَالْفَتْوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدِينِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ

الْإِلَهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعَنَا يَوْمَ بَعَثْنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا
 عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدِي بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ الْإِنْسِ
 بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ
 لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحَدَّثَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ
 بِكَمَالِكَ فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمَشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي
 لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ *
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ أَيَّاكَ بِكَ
 أَنْ تُرِينَا وَجْهَ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُوَعَنَا وَجُودَ ذُنُوبِنَا
 بِمُشَاهِدَةِ جَمَالِكَ وَتَغْيِينَنَا عَنَّا فِي بَحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوِيَا اللَّهُ يَا هُوِيَا اللَّهُ يَا هُوِيَا اللَّهُ
 لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَأَغْمِسْنَا فِي بَحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى
 نَرْتَعَ فِي بَجْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَنَقْطَعَ عَنَّا وَهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَنُورِنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَأُهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ
 غَيْرِنَا بِجُرْمَةِ نَبِينَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقْنَا
 بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا

تَقْبَلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةَ نَافِعَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْضَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ خَيْرِنَا وَكُنْ لَنَا
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْتَ بِرُكَّاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكَى
 تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْبَنَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ
 الرِّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبِئَةِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ
 وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ وَمَقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رُكْبِ الْأَوْلِيَاءِ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لُؤَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَرْزَمَةِ
 الْحَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ
 وَتَرْجَمَانِ لِسَانِ الْقَدِيمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ مَظْهَرِ سِرِّ
 الْجُودِ الْجَزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ
 جَسَدِ الْكُونِيِّينَ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رَتَبِ الْعِبُودِيَّةِ
 وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ
 الْأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا

ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِي فِي الْوُجُودِ
 أَنَّ نُحْيِي قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي
 الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرِي الْمَتَقِينَ وَتَطَهَّرَ نَفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ
 الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتَعَلَّمْنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامِ مَبِينٍ
 وَتُسْرِي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلُؤَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تَغَيَّبَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ
 فَيَكُونُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقِيُومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ
 عِيشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 آمِينَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَنُ وَتَجَلِّيَاتِ
 مَنَازِلَاتِكَ فِي مِرَاةِ شُهُودِهِ لِمَنَازِلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَتَكُونَ فِي الْخُلَفَاءِ
 الرَّاشِدِينَ فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
 جَمَالِ لَطْفِكَ وَحَنَّانِ عَطْفِكَ وَجَلَالِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّورِ
 الْمَطْلُوقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تَقِيدُ الْبَاطِنَ مَعْنَى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا
 فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْحَضْرَاتِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ وَنُورِ آيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّتِي خَلَقْتَهُ

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ
 الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ
 وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكَمْ إِنْ صَرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَإِنَّا مَعَكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ *اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ بِرَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبِهَاءِ
 الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبْقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ
 جَلَالِ سُلْطَنَتِكَ وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ
 وَطِرِازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ
 سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِكَ لَدَيْكَ
 صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالشَّرِيعَةِ الْفَرَاغِ وَالْمَكَانَةِ
 الْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تَحْقُقْنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءَ
 وَأَفْعَالًا وَأَثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعُ وَلَا نَحْسُ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ إِلَهِي
 وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَوِيَّتَنَا عَيْنَ هَوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ
 وَنَهَائِهِ وَبُودِ خَلْتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ

سِرِّرَتِهِ وَرَحِيمِ رَحْمَائِهِ وَنَعِيمِ نِعْمَائِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًا
لَا تَكِلُنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نَعْمَ الْحَجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ
يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ غُفِرَ لَنَا ذُنُوبِ
الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوْلَاهِمُ وَأَخْرَاهِمُ بَرَّهِمْ وَفَاجَرَهُمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ
جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * رَبِّ
إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنُ الضُّعْفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِي
الْمُهْلِكِي يَا نَعْمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ حَلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ
الْهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدُّنْيَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مِنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ
لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِسَبْبِهِ مُحَمَّدًا الْمَحْمُودِ صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ

وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَقْطَابِ السَّابِقِينَ إِلَىٰ جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ * اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْبَهِيِّ وَالْبَيَانِ الْجَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
 وَالِدِينِ الْخَنيفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُبِينِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَجَعَلْتَ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَىٰ
 أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ السَّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالَ كُلِّ وُلِيِّ
 لَكَ وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَىٰ الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ
 وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَىٰ بَسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكَ عَظِيمًا الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ بِكَ فِي
 جَلَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُسْتَعْلِ بِذِكْرِكَ
 الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِينِ لِسِرِّكَ وَالْبُرْهَانَ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي
 سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِحَمَالِ جَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمَفْسِرِ
 لِآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مَلِكِكَ وَالْغَائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُتَخَلِّقِ
 بِصِفَاتِكَ وَالِدَاعِي إِلَىٰ جِبْرُوتِكَ الْحَضْرَةَ الرَّحْمَانِيَّةَ وَالْبُرْدَةَ الْجَلَالِيَّةَ
 وَالسَّرَابِيلَ الْجَمَالِيَّةَ الْعَرِيشَ السَّقِّيَّ وَالْحَبِيبَ النَّبَوِيَّ وَالنُّورَ الْبَهِيَّ
 وَالذَّرَّ النَّقِيَّ وَالْمِصْبَاحَ الْقَوِيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ كَمَا

صَلِّتِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَرُوحِ
أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدَّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبَقَةِ النَّافِحَةِ بُوْبُوءِ الْمَوْجُودَاتِ
وَحَاءِ الرَّحْمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَنُونِ الْعِنَايَاتِ
وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَأِ الْأَزْلِيَّاتِ وَخَتَمِ الْأَبْدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ
الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ الْمَسْقِيِّ مِنْ اسْرَارِ
الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِيِ وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى
اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاطِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ
وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سَكُونِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قَعُودِهِ
فِي الْقَعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ الْبَشَاشِ الْأَزَلِيِّ
وَالْحَتَمِ الْأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عِدَّة مَا عَلِمْتَ
وَمِلَّة مَا عَلِمْتَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
وَكْرَمَتُهُ وَفَضْلَتُهُ وَنَصْرَتُهُ وَأَعْنَتُهُ وَقُرْبَتُهُ وَادْنِيَّتُهُ وَسَقِيَّتُهُ وَمَكْنَتُهُ وَمَلَاتُهُ
بِعِلْمِكَ الْأَنْفُسِ وَبَسْطَتِهِ بِحَبِّكَ الْأَطُوسِ وَزَيْنَتِهِ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ

فَفَخْرِ الْأَفْلَاقِ وَعَذْبِ الْأَخْلَاقِ وَنُورِكَ الْمُبِينِ وَعَبْدِكَ الْقَدِيمِ
 وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَحِصْنِكَ الْمُحْصِينَ وَجَلَالِكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالِكَ
 الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْهُدَى وَقَنَادِيلِ
 الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
 صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ وَرِيحَاتِكَ بِهَا الْكُرْبَ وَتَرْحَمَاتُ تَزِيلُ بِهِ الْعُطْبَ
 وَتَكْرِيماً نَقْضِي بِهِ الْأَرْبَ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قِيَوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ نَسَأُكَ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَغَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ
 يَا رَحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
 مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
 وَالْفُضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسَأُكَ وَنَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِشَرَفِهِ الْعَمِيدِ وَيَا بُوَيْهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبِيهِ
 أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحُسَيْنَ
 وَالْحُسَيْنَ وَعَمِّيهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجِيهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَبِيهِ إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَىٰ آلِ كُلِّ وَصْحَبِ كُلِّ
 صَلَاةٍ يُتْرَجَمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَىٰ الْمَقَامَاتِ
 وَنَيْلِ الْكِرَامَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقْ بِهَا لِسَانُ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ
 النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْمَهْمَاتِ كَمَا
 هُوَ اللَّائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ وَشَانِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ
 وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِمَخْصُوصِ خِصَائِصِ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسِرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ
 بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَىٰ بِمُودَتِهِ الْقُرْبَىٰ وَعِزِّي فِي عِزِّهِ الْمَصْمُودِ فِي
 مَقَامِهِ الْأَحْمُودِ وَتَحْتَ لُؤَائِهِ الْمَعْقُودِ وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانَ مَعْرُوفِهِ
 الْمُرُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوزِ بَشَارَةِ قُلِّ
 يُسْمَعُ وَسَلِّ تَعَطُّوْا شَفَعُ تَشْفَعُ بِظُهُورِ بَشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ
 وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِيئَةِ يَا ظَهِيرَ الْوَالِدِينَ
 يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ

الشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهَّرْنَا مِنْ قَادُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَصَفَّنَا بِصَفَاءِ الْحُبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ
 مِنْ صَدَا الْغَفْلَةِ وَوَهَّمِ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الْإِنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ
 الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْحَمْحَمِ وَالْتِحْلِيَّةِ وَالتَّحْلِيِّ بِالْأَلُوْهِيَّةِ
 الْأَحَدِيَّةِ وَالتَّجَلِّيِّ بِالْحَقَائِقِ الصِّدْدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا
 حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى الْكُلُّ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ وَهِيَ اللَّهُ وَإِلَى اللَّهِ
 وَمَعَ اللَّهِ غَرَقًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي بَحْرِ مِنَّةِ اللَّهِ مِنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللَّهِ
 مَخْصُوصِينَ بِكَارِمِ اللَّهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللَّهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوظِينَ
 بِعِصْمَةِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغُلُ عَنِ اللَّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللَّهِ
 يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَأَسْعَةَ فِيهَا الْغَيْرُكَ وَلَا مَدْخَلَ
 فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسْعَةَ بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
 الْحَمْدِيَّةِ وَقُوَّةِ عَقَائِدِنَا بِحَسَنِ الظَّنِّ الْجَمِيلِ وَحَقِّ الْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمَكِينِ
 وَسِدِّدِ أحوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحَسَنِ الْيَقِينِ وَشَدِّ قَوَاعِدِنَا عَلَى
 صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ الْعِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيْدِ مَقاصِدِنَا فِي التَّجْدِ الْأَثِيلِ عَلَى

اَعْلَى ذِرْوَةِ الْكِرَامَةِ وَعِزِّ اَئِمِّ اَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اَغْنِنَا بِاَلطَّافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ
 الْبُعْدِ وَاشْمَلْنَا بِبِنْفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ وَاسْعِفْنَا بِاَنْوَارِ
 هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَايَّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالْقُرْآنِ
 الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاَمِيِّ وَآزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلِ
 بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ يَا عِمَادَ
 مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ
 كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ
 سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اَنْتَ وَلِيٌّ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ وَاصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اِنِّي تُبْتُ اِلَيْكَ وَابْنِي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَلِّوَاتُ اللّٰهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَانْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلٰى
 سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ * اَللّٰهُمَّ ادْخُلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ
 وَاصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ يَا ذَا

الْجَلَالَ وَالْاِكْرَامِ وَاتَّخَفْنَا بِشَاهِدَتِهِ بِلطيفِ مَنَازِلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ
 اَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ اِلَى جَمَالِ سَبْحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَاحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ
 بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبَجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ وَ اَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ نَزْلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
 فِي رَوْضِ رِضْوَانِ اِحْلُ عَلَيكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْحَطُ عَلَيْكُمْ اَبَدًا وَاَعْطِيكُمْ
 مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتِ مَعَارِفِ صِفَاتِ
 الْمَعَانِي بِانْوَارِ ذَاتِ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا
 مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ يَا نِعْمَ الرَّافِقُ الرَّافِقَةُ الْحَمْدُ لِيَهْدِي مِنْ عَيْنِ عِنَايَتِهِ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَا اَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مَنِيصَةِ مَحَاسِنِ
 خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاخِرُ دَعْوَاهُمْ
 اَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
 وهي تشتمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف
 الصالح رضي الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل
 وتكون لها كالأجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها لسيد الشيخ عبد الغني
 النابلسي * واعلم ايها الواقف على هذا الكتاب اني تركت ترجمة كثير من
 الاكابر اصحاب الصلوات المذكورة فيه رومًا للاختصاص ولا شتهارهم غاية

الاشتهار كسيدنا ومولانا الامام الشافعي وساداتنا وموالينا السيد عبد القادر
 الجيلاني والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي
 والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد ابي الحسن الشاذلي وترجمت بعض
 الاكابر ممن لم يشتهروا واشتهار هولاء الاعلام وان كان من المحتمل انهم مثاهم
 او قريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى
 البكري على الصلاة الاكبرية مختصر ترجمة سيدي محيي الدين ابن العربي مع
 شهرته وقد رتبتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين
 منهم في طبقاته رضي الله عنهم اجمعين ونفعني ببركاتهم في الدنيا والدين
 آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فائدة جلية ﴾ رأيت في شرح العارف الصاوي على صلوات سيدي
 احمد الدرديران هذه الصيغة "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
 كما لا نهاية لك وعدك كماله" تسمى بالكالية ايضاً وهي من اشرف الصيغ قال
 قال بعضهم هي بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة اه ورأيت في
 ترجمة امام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد
 الشماع حاكياً عنه مانصه الصلاة المنسوبة الى الخضر عليه السلام المشهورة
 لدفع النسيان ارويه عن شيخنا الفرد المسند الشيخ ابي طاهر ابن ولي الله
 العارف الملا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ حسن المنوفي
 قال اخبرني شيني الشيخ علي الشبرايملي وكان ضريراً انه كان يدخل يوم

الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الخفاجي فيؤتى له بكرسي فيجلس عليه
ويجلس الشهاب الخفاجي بين يديه ويسأله عن بعض اشكالات تشكل
عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في اي كتاب هي باسانيدها ثم اذا كانت
الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقييل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك
فقال نعم لأنه ينسى وانالست انسى فقييل ما سبب ذلك فقال كان لي شريك
اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد عني يطلب علم الرمل فصعب علي ذلك
فذهبت الى شينخي واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئني فيه فقال لا يتم لك ذلك
لان نتيجه لا تحصل الا بالنظر وانت فاقدته فانكسر خاطري لذلك وبقيت
مهموماً وامتنعت عن الاكل يومين لشدة ما بي فجلس الي رجل وقال لا بأس
عليك يا علي فاخبرته فقال ان هذا العلم ليس بمدوح في الدنيا والدين فلا
تعلق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة على انك تعاهدني ان لا تعلق به
ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اعاهدك فافادني بهذه الصلاة
المباركة لدفع النسيان نقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي «اللهم
صل على محمد وآله كما لا نهاية لكم والحمد لله كما انتهت عبارته بحروفها

قال مؤلفه اطلعت على هذه الفائدة وقد فات محلها ولنفاستهم تسمح النفس
بتركها فذكرتها هنا ومحل ذكرها آخر الكلام على الصلاة «الرابعة والخمسين»
المشهورة بالكالية فالمسؤل ممن يوفقه الله لكتابة هذا الكتاب او طبعه ان
يضعها برمتها كما هي بين الخطين في آخر الكلام على الصلاة المذكورة

الخاتمة

في سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات قلائد

في مدح سيد المرسلين وحبیب رب العالمین صلی اللہ علیہ وسلم من نظم جامع
 هذا الكتاب الفقير المذنب يوسف بن اسماعيل النبهاني عفا الله عنه وهي
 تخاميس كل خميس منها مائة بيت بخمسين قافية في الشطر الرابع على روى
 الشطر الخامس الذي يتكرر بتكرر القوافي وفيه ذكر الصلاة على النبي صلی اللہ
 عليه وسلم بصيغة الامر للسامعين او بصيغة صلاة يشاركون فيها القارئ
 والثلاثة شطور الاوائل على قافية واحدة كيفما كانت وقد سبق الى هذا
 الاسلوب الحسن الامام عبد الرحيم البرعي وجماعة من ادباء الاندلس ذكرهم
 صاحب نفع الطيب في آخره جملة قصائد على هذا النمط البديع رحمهم الله
 وجزاهم احسن الجزاء وقد اكثروا من النظم على الشطر المقتبس من القران
 وهو (صلوا عليه وسلموا تسليما) وختم كتابه بقصيدة بديعة ليوسف بن موسى
 الاندلسي على هذا الشطر (فعليه الصلاة والتسليم) ونظم الامام البرعي رحمه
 الله على الشطر المقتبس وعلى قوله (فبحقه صلوا عليه وسلموا) فتبعتهم ونظمت على
 هذه الشطور الثلاثة الا اني اخترت في الثالث بدل لفظ (فبحقه) لفظ (بحياته)
 ونظمت اربعة شطور بنيت عليها باقي القصائد لم ارها لغيري وهي (عليه عباد
 الله صلوا وسلموا) (على ذاته الرحمن صلي وسلم) (الله قد صلي عليه وسلم)
 (عليه الصلاة عليه السلام) وذكرت القصائد على هذا الترتيب وقد جاءت

بفضل الله تعالى وبركته صلى الله عليه وسلم تسر من المسلمين كل احد سليم
 القلب من داء الغرور والحسد ولو لم يكن له فهم يدرك به محاسن النظم حبا
 بمدح نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم واني لا اقول ان هذه القصائد مع جودتها
 من الشعر الذي يليق تقديمه الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حاشا وكلا
 ولكني اقول اني قد بذلت في تحسينها جهدي وجعلت جل معانيها من
 السيرة المحمدية والاحاديث النبوية اذ الفكر لا يصل بتخيئه الى معنى يليق
 بمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم والصناعة الشعرية مدار حسنها على
 المبالغة في المعاني والتأنيق في الالفاظ اما الفاظها فهي كما يراها المنصف الفهيم
 ويشهد الذوق السليم رقيقة رشيقة لا غرابة فيها ولا ابتذال واما معانيها فهي
 ابلغ المعاني واصدقها واي معنى يتخيئه الفكر ولم يكن وصف النبي الحقيقي ابلغ
 منه ولذلك جعلت مدح صلى الله عليه وسلم بهذه القصائد في ضمن مدح دينه
 وذكر اخباره وودياره وآثاره ومولده ومعراجه وشمائله ومسيرته ومعجزاته وغزواته
 وشفاعته ومدح آله وازواجه واصحابه وامته وذم اعدائه وما كان من بدايته
 ونهايته صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك حكاية امور حقيقية ورد اكثرها في
 الاحاديث النبوية والآثار المروية لا ينبغي لمسلم ان يخلي نفسه من معرفتها
 لا خيالات شعرية يولدها الفكر من هنا وهناك فاسأل الله العظيم رب العرش
 الكريم ان يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله الرؤف الرحيم عليه افضل الصلاة
 واكمل التسليم وان يجعلها من افضل حسناتي الجاري نفعها في حياتي وبعدي

القصيدة الاولى

عَجُّ بِالْمَدِينَةِ تَلَقَّ شَمَّ كَرِيمًا خَيْرَ الْوَرَى نَسَبًا وَأَكْرَمَ خَيْمًا
هُوَ مَنْ غَدَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا هُوَ خَيْرَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ قَدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَقْبَلَ عَلَى أَعْيَابِهِ مَتَادِبًا مُسْتَعِظًا مُتَلَطِّفًا مُتَحَبِّبًا
مُنْتَظِّفًا مُتَطَهِّرًا مُتَطَيِّبًا وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَسْكَبَ هُنَاكَ مَحَاسِنَ الْعِبْرَاتِ وَأَغْسَلَ مَسَاوِي سَالِفِ الزَّلَّاتِ
وَأَخْلَعَ ذُنُوبَكَ وَالْبَسِ الْخُلَعَاتِ فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا الرَّجَاءِ كَرِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِقْصِدْ بِصِدْقٍ وَالْقَبُولِ مُحَقِّقٌ وَإِذَا قَبِلْتَ فَبَدْرُ سَعْدِكَ مُشْرِقٌ
وَعُصِمْتَ مِنْ نَارٍ تَشِبُّ فَتُحْرِقُ إِذْ قَدِ اتَّيْتِ السَّيِّدَ الْمَعْصُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَذْكَرُ فِدَيْتِكَ لَوْعَتِي وَتَلَهِّي وَتَفَرِّقِي وَتَحْرِقِي وَتَأْسِفِي
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَوْسُفٍ يَا خَيْرَ مَنْ أَرَوَى الْعِطَاشَ الْهِمَامِي

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَإِذَا أَجَابَ فَذَٰكَ غَايَاتُ الْمَنَىٰ زَالَ الصَّدَا زَالَ الرَّدَا زَالَ الْعَنَا
حَصَلَ الرِّضَا حَصَلَ الْجِدَا حَصَلَ الْهَنَا وَأَحُوزُ مِنْ إِكْرَامِهِ التَّكْرِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ الْأَكْرَمِ أَرْقَاهُمْ رَبًّا وَأَعْلَىٰ أَعْلَمُ
وَعَلَيْهِمْ فِي الْمَكْرَمَاتِ مُقَدَّمٌ وَاللَّهُ أَوْلَىٰ ذَٰلِكَ التَّقْدِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ خَيْرَةُ خَلْقِهِ فِي عُلُوِّهِ فِي سَفْلِهِ فِي أُنْفِقِهِ
فِي أَرْضِهِ فِي غَرْبِهِ فِي شَرْقِهِ عَظِيمُهُ جَهْدُكَ لَنْ تَكُونَ مَلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ خَلْقًا مِثْلَهُ لَا خَلْقَهُ لَا خَلْقَهُ لَا شَكْلَهُ
لَا أَصْلَهُ لَا عَدْلَهُ لَا فَضْلَهُ لَا بَعْدَهُ لَا قَبْلَهُ تَعْمِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

حَسَدُ السَّمَاءِ الْأَرْضَ مِنْذُ وِلَادَتِهِ أَسْفَا عَلَيْهِ فَأَكْرَمَتْ بِوِفَادَتِهِ
فَتَسَاوَتَا بَعْدَ السَّرَىٰ بِسَعَادَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَىٰ بِهِ تَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعِهِمْ أَحْيَاءُ لَمَّا أَتَى الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ جَاؤُا

صَلَّىٰ بِهِمْ وَهُمْ لَدَيْهِ وِلَاةٌ كَانَ الْإِمَامَ وَكَلِمَهُمْ مَأْمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

شَرُفَتْ بِهَا الْأَرْضُونَ حِينَ وُجِدَتْ وَوَسَمَتْ بِهَا الْأَفْلَاكُ حِينَ صَعِدَتْ
وَهُمَا وَمَنْ حَوَاتَا بِحُكْمِ حَسُودِهِ لَمَّا رَأَى لَا كَيْفَ لَا تَجْسِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

تَأَلَّهَ مَا فِي الْخَلْقِ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْهُ وَلَا أَبَى وَأَبْهَرُ بَهْجَةً
كَلًّا وَلَا أَقْوَى وَأَثْبَتُ حُجَّةً مِنْهُ وَلَا أَسْمَى عَلًّا وَعُلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قُرَّانُهُ شَهِدَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْكُ حَسَنَ الْقَوْلِ أَوْ جَمَعَ حَسَنَهُ
فَأَقَّ الْفَنُونَ فَلَمْ تُشَابِهْ فَتَهُ وَالْكَتَبَ طَرًّا حَادِيًا وَقَدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَعْدُومَةٌ أَشْبَاهُهُ أَمْثَالُهُ
خَيْرُ الْكَلَامِ وَلَا يُعَدُّ كَمَالَهُ وَبِهِ حَيْبُ اللَّهِ كَانَ كَلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

خَصُّوا أَبَا جَهْلٍ بِذَمٍّ يَفْضَحُ وَهُوَ الْحَرِيُّ بِكُلِّ وَصْفٍ يَقْبَحُ
وَهُوَ الْجَهْلُ وَجَهْلُهُ لَا يُشْرَحُ بِعِدَاوَةِ الْمُخْتَارِ حَلِّ جَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَكِنَّهُ قَدْ سَادَ فِي أَزْمَانِهِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ
فَأَسْتَأْ مِنْ حَسَدٍ بِرِفْعَةِ شَانِهِ فَعَدَا بِجَحْدٍ مُحَمَّدٍ مَذْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَشَدُّ مِنْهُ جَهَالَةً مَنْ يَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ وَالْحَقُّ أَلْبَجُّ أَظْهَرُ
وَتَرَى الْكَثِيرَ قُلُوبِهِمْ لَا تُنْكِرُ صِدْقَ النَّبِيِّ وَيَلْزَمُونَ اللُّومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَمِّمْ أَبَا جَهْلٍ فَكُلُّ جَاهِلٍ ظَنَّ الْإِقَامَةَ وَهُوَ سَارٍ رَاحِلٌ
وَإِلَى لَظَى عَمَّا قَرِيبٍ وَاصِلٌ وَيَكُونُ فِيهَا بِالنَّبِيِّ عَلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَمَعَ التَّلِيدَ مِنَ الضَّلَالِ وَطَارِفًا وَتَرَاهُ مِنْ مَجْرِ الْغَوَايَةِ غَارِفًا
وَمِنَ الْهِدَايَةِ عَارِيًّا لَا عَارِفًا لَمْ يَعْرِفِ الْهَادِيَ فَعَاشَ بِهِمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

تَأَلَّهَ إِنْ أَلْبَهُمْ أَحْسَنُ حَالَةٍ مِمَّنْ حَوَى بِالْهَاشِمِيِّ جَهَالَةً
وَالْبِهِمْ أَعْظَمُ حُرْمَةً وَجَلَالَةً مِمَّنْ يَرَى مِنْ هَدْيِهِ مَحْرُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هَذِي الْغَزَالَةُ خَاطِبَتُهُ وَسَلَّمَتْ شَهِدَتْ لَهُ أَثْنَتْ عَلَيْهِ تَأَلَّمَتْ
فَأَجَابَهَا وَكَذَا الْبَعِيرُ قَدْ أَنْفَلَتْ فَأَجَارَهُ لَمَّا أَتَى مَظْلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْعَنْكَبُوتُ حَبَّتْهُ دِرْعًا مُحْكَمًا رَدَّ السُّيُوفَ كَلِيلَةً وَالْأَسْهَمًا
وَبَيَّضَهَا سَتْرَتَهُ وَرَقَاءَ الْحِمَا كَرَمًا وَأَكْرَمًا بِالْحَمَامِ كَرِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالضَّبُّ أَفْصَحَ بِالرِّسَالَةِ يَشْهَدُ وَتَعَجَّبَ السِّرْحَانُ مِمَّنْ يَجْحَدُ
يَأْتِي مَنْ جَدُّوهُ بِالْبَهْمِ اقْتَدُوا فَقَدْ أَهْتَدَتْ وَهُمْ أَضَلُّ حُلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَأْتِيهِمْ كَانُوا اقْتَدُوا بِالْحَجَرِ يَأْتِيهِمْ كَانُوا اقْتَدُوا بِالشَّجَرِ
هَذَا أَطَاعَ أَتَى بِدُونِ تَأَخُّرٍ وَدَعَا ذَاكَ مُسَلِّمًا تَسْلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بَعْدَ الْغُرُوبِ الشَّمْسُ عَادَتْ أَذْرَعًا وَالْبَدْرُ خَرَّ عَلَى الْجِبَالِ مُصَدَّعًا
وَعَدَا الْغَمَامُ مُصَاحِبًا أَنَّى سَعَى فَوَقَاهُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ سَمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْجَذْعُ حَنَّ لِبُعْدِهِ مُتَضَرَّرًا حَتَّى أَتَاهُ فَضَمَهُ فَتَصَبَّرًا

وَحَكِي الذَّرَاعُ لَهُ الْحَدِيثُ كَمَا جَرَى إِذَا أَحْضَرُوهُ لِأَكْلِهِ مَسْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَمَى قُرَيْشًا بِالْتُّرَابِ وَقَدْ سَرَى عَلَانًا فَمَا أَحَدٌ هُنَالِكَ أَبْصَرَا

وَرَمَى بِكَفِّ حَصَا فَبَدَّ عَسْكَرًا وَأُرْتَدَّ جَيْشُ عَدُوِّهِ مَهْزُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَبَكَفِّهِ الْحَصْبَاءُ كَانَتْ تُفْصَحُ عَنْ صِدْقِهِ فِيمَا أَدْعَى فَتَسْبِحُ

قَدْ صَمَّ جَا حِدَهُ فَأَنْتَى يُفْلِحُ وَعَمَاهُ كَانَ عَنِ النَّبِيِّ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعُ أَرْوَى الْخَمِيسَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَّبَعُ

وَكَفَى الْمَيْنِ بِصَاعِهِ فَتَرَا جَعُوا لَمْ يَفْقِدُوا مِنْ صَاعِهِ مَطْعُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَعَادَ عَيْنَ قِتَادَةَ نَجْلَاءَ مِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ وَسَالَتْ مَاءَ

وَشَفَى عَلِيًّا إِذْ حَبَاهُ لَوَاءَ وَبِفَتْحِ خَيْرٍ كَانَ عَنْهُ زَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أُذْكَرُ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْمُحْشَرِ وَالْخَلْقُ فِي كَرْبِ هُنَالِكَ أَكْبَرِ

قَصَدُوا أَبَاهُ آدَمًا بِتَحِيرِ مُوسَى وَعِيسَى نُوحًا أَبْرَاهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كُلُّ تَذَكَّرَ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا فَأَجَابَهُمْ نَفْسِي أَذْهَبُوا لِسَوَائِيَا
حَتَّى أَتَوْا هَذَا النَّبِيَّ الْمَاحِيَا فَدَنَا فَحُكِّمَ فِيهِمْ تَحْكِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَجَابَهُمْ غَضَبُ الْإِلَهِ قَدِ انْتَهَى وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا
بِحَمَامِدِ حَمْدِ الْإِلَهِ أَتَى بِهَا بِفُتُوْحِهِ لَا حِفْظَ لَا تَعْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَطَالَ سَجْدَتَهُ وَقَدَّ قِيلَ أَرْفَعُ سَلَّ تَعَطُّوْا شَفَعُ فِي الْجَمِيعِ تُشَفَعُ
اللَّهُ مِيزَهُ بِذَلِكَ الْجَمْعِ وَأَنَا لَهُ شَرَفًا هُنَاكَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَبْدَى الْإِلَهِ مَقَامَهُ الْحَمُودَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَاهِرًا مَشْهُودَا
أَبْدَاهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فَرِيدَا قَدْ سَلِّمُوا تَفْضِيلَهُ تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اللِّوَاءُ الْأَعْظَمَا مِنْ تَحْتِهِ جَعَلَ الْجَمِيعَ وَآدَمَا
أَخْفَاهُ فِي ذَا الْكُونِ عَنْ أَهْلِ الْعَمَى وَهُنَاكَ أَظْهَرَ قَدْرَهُ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَحِبَّاهُ مَوْلَاهُ الْوَسِيلَةَ مَنْزَلَهُ فَوْقَ الْحِنَانِ وَبِالْفَضِيلَةِ فَضْلَهُ
 اللَّهُ مِيزَهُ بِذَلِكَ وَكَمَلَهُ فَعَلَا الْجَمِيعَ خُصُوصَهُمْ وَعَمُّومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَرْجُوا مَا لَمْ يَأْتِ أَنْ أَكُونَ بِظِلِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَهَوْلِهِ
 وَأَنْ نَالَ مِنْ جَدْوَاهُ خَالِصَ فَضْلِهِ فَأَفُوزَ فَوْزًا بِالنَّبِيِّ عَظِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَنْ نَالَ مِنْهُ شَفَاعَةً لَا تُنْكَرُ عِنْدَ الْكَرِيمِ وَنِعْمَةٌ لَا تُحْصَرُ
 فَأَرْوَحَ مِنْ بَعْدِ الشُّكَايَةِ أَشْكُرُ وَبِهِ أَكُونُ الْمَذْنِبَ الْمَرْحُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَرَى الْمَسَاوِي ثُمَّ صِرْتُ مَحَاسِنًا وَمَخَافِي فِي الْحَشْرِ عَدْنٍ مَا مَنَّا
 وَيُقَالُ لِي بِمُحَمَّدٍ كُنْ آمِنًا فِيهِ لَقَدْ نِلْتَ النِّعِمَ مُقِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ عَبْدِكَ أَسْأَلُ مِنْكَ الرِّضَا وَبِجَاهِهِ أَتَوَسَّلُ
 لَا تَفْضَحْنِي إِنْ سَتَرْتَ أَجْمَلُ وَبِحَقِّهِ اغْفِرْ ذَنْبِي الْمَكْتُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَبْنِي يَا رَحِيمٌ مَرَّاحِمًا فَقَدْ اقْتَرَفْتُ جَرَائِرًا وَجَرَائِمًا

كَمْ ذَاظَلِمْتُ وَكَمْ أَتَيْتُ مَظَالِمًا بِحَيَاتِهِ أَرْحَمَ ظَالِمًا مَظْلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَذَا الْعَبْدُ بِأَبِكَ يَقْرَعُ وَبِخَيْرٍ مِنْ شَفَعْتَهُ يَتَشَفَعُ

خَصَصْتَهُ بِشَفَاعَةٍ لَا تُدْفَعُ وَجَعَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ رَبِّ فِتْيَ جَنِّي فَأَسْتَأْمِنَا بِمُحَمَّدٍ قَدْ نَالَ غَايَاتِ الْمَنَى

فَبِجَاهِهِ أَغْفِرُ مَا جَنَيْتُ فِيهَا أَنَا لِنِدَامَتِي قَدْ صِرْتُ رَبِّ نَدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ إِنِّي فِي جِوَارِكَ لَا أُنْذُ وَبِمَحْضِنِ عَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ عَائِدُ

وَلَدَيْكَ جَاءَ الْمُصْطَفَى هُوَ نَافِدُ وَلَهُ التَّجَاتُ فَلَنْ أُرَى مُحْرُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَالْآلِ الْأُولَى حَازُوا بِنِسْبَتِهِ الْمَقَامَ الْأَفْضَلَ

وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَزِدْ عَلَى أَتْبَاعِهِ حَتَّى الْمَعَادِ عُمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَخْصِصْ بِهَا يَا رَبَّنَا الصِّدِّيقَا خَيْرَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَهُ الْفَارُوقَا

عُثْمَانَ مَنْ بِالْحَقِّ كَانَ حَقِيقَا وَأَبَا بَنِهِ السَّيِّدِ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَى الْجَمِيعِ وَاللَّهِ الرَّضْوَانُ وَعَلَى الْبَغِيضِ وَحَزْبِهِ الْخِذْلَانُ
مَا زَالَ حُبُّ الْكُلِّ وَهُوَ أَمَانٌ مَعَ حُبِّ طَهٍ لَازِمًا مَلْزُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَدِيحِ أَحْمَدٍ مَجْرَمًا وَبِهِ غَدَوْتُ بِحَمْدِ رَبِّي مُسْلِمًا
فَأَجْعَلْ إِلَهِي مِنْهُ وَتَكْرُمًا أَجَلِي بِدِينِ مُحَمَّدٍ مَخْتُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

القصيدة الثانية

وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب

سَيِّدُ الرُّسُلِ قَدْرُهُ مَعْلُومٌ أَيْنَ مِنْهُ الْمَسِيحُ أَيْنَ الْكَلِيمُ
أَيْنَ نُوحٌ وَأَيْنَ إِبْرَاهِيمُ كَلِمٌ عَنْ مَقَامِهِ مَفْطُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ جِبْرِيلُ أَيْنَ إِسْرَافِيلُ أَيْنَ مِيكَالُ أَيْنَ عِزْرَائِيلُ
فَعَلَيْهِمُ طُرًّا لَهُ التَّفْضِيلُ وَبِعِرَاجِهِ دَلِيلُ قَوْمِ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ كُلُّ الْعَوَالِمِ الْعُلُويَّةِ أَيْنَ كُلُّ الْعَوَالِمِ السُّفْلِيَّةِ

أَيْنَ كُلِّ الْوَرَى بِكُلِّ مَرِيَّةٍ إِنَّمَا فَوْقَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَوَّلَ الْخَلْقِ نُورُهُ كَانَ قَدَمًا مِنْهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ وَثَمًا
وَهُوَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَدْ جَاءَ خَتَمًا فَهُوَ الْكُلُّ خَاتَمٌ مَخْتُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَنْهُ نَابُوا فِي قَوْمِهِمْ فَرَسُولٌ لِكَثِيرٍ وَقَوْمٌ بَعْضٌ قَلِيلٌ
وَهُوَ كُلُّ الْوَرَى إِلَيْهِ تَوَلُّوا وَلَهُ مِنْ إِيَّاهِ التَّعَمُّيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ نُورُهُ لَهُ بِظَهْرِ أَبِيهِ آدَمَ ثُمَّ فِي كِرَامِ بَنِيهِ
كُلِّ مَوْلَى أَوْصَى بِهِ مَنْ يَلِيهِ فَهُوَ الْكَنْزُ حِفْظُهُ مَحْنُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ فِي الطَّاهِرِينَ وَالطَّاهِرَاتِ وَتَجَلَّى تَجَلَّى النِّيرَاتِ
يَبْرُوجِ السَّادَاتِ وَالسَّيِّدَاتِ فَهُوَ الشَّمْسُ سَائِرًا لَا يُقِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَدْ تَحَرَّى أَمْثَالَ الْأَنْجَابِ وَأَجَلَّ الْبَطُونِ وَالْأَصْلَابِ
وَأَبْرًا الْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ عَنْ شَبِيهِ لَهُ الزَّمَانُ عَقِيمٌ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
جَاءَ وَالْكَوْنُ مُدْلِمٌ الذَّوَاتِ
غَارِقٌ فِي حَوَالِكِ الظُّلُمَاتِ
فَأَسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيعُ الْجِبَاهِ
إِذْ تَجَلَّتْ شَمْسُهُ وَالنُّجُومُ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
أُمُّهُ خَيْرٌ حُرَّةٍ ذَاتِ بَعْلِ
وَأَبُوهُ فِي النَّاسِ أَكْرَمُ فَحْلٍ
لَيْسَ بِدَعَا أَنْ كَانَ أَنْجَبَ حَمَلٍ
وَرَضِيعٍ وَسَادَ وَهُوَ فَطِيمٌ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ فَتَجَلَّى
عِنْدَهَا الْخِصْبُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحَلًا
وَبَدَرَ شِيَاهُهَا صِرْنَ حَفَلًا
حِينَمَا أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ يَتِيمٌ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
شَقَّ مِنْهُ الْأَمْلَاقُ أَفْدِيهِ صَدْرًا
وَأَخْرَجُوا مِنْهُ أَمْرًا
وَحَشَوَهُ الْإِيْمَانُ سِرًّا وَجَهْرًا
وَأَعَادُوهُ وَهُوَ صَدْرُ سَلِيمٍ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
ثُمَّ بَعْدَ آتِي وَبَعْدَ آتِيَا
جَاءَ كُلُّ الْوَرَى رَسُولًا نَبِيًّا
سَالِكًا فِي الْهُدَى صِرَاطًا سَوِيًّا
فَأَسْتَشَاطَتْ حَسَادَهُ وَالْخِصْمُ

فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْقُرْآنِ عَاجِزًا عَنْ أَقْلِهِ الثَّقَلَانِ
 وَلَهُ الْبَدْرُ شَقٌّ فَهُوَ اثْنَانِ فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ ثُمَّ غَيُومٌ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَأَصْرُوعًا عَلَى الضَّلَالِ وَدَامُوا غَيْرَ قَوْمٍ لَهُمْ عَتِيقٌ إِمَامٌ
 وَشَكَامِنُهُمُ الْأَذَى الْإِسْلَامُ وَجَفَاءُ خُصُوصِهِمْ وَالْعُمُومُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَهُوَ مَا زَالَ رَاغِبًا فِي هِدَايَتِهِمْ صَابِرًا غَيْرَ نَافِرٍ مِنْ أَذَاهُمْ
 كُلَّمَا كَذَّبُوهُ جَاءَ حِمَاهُمْ وَدَعَاهُمْ وَهُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَبْدًا حِينَ صَدَّقَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ أَمْنِ الْفَارُوقِ
 قَبْلَهُ حَمِزَةُ الشُّجَاعِ الْحَقِيقُ أَسَدُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ حَمِيمٌ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَبْنُ عَفَّانَ وَهُوَ ذُو النُّورَيْنِ وَعَلِيُّ الْمَوْلى أَبُو الْحُسَيْنِ
 وَالْحَوَارِيُّ صَاحِبُ الرَّحْمَنِ وَالَّذِي قَدَّ عَلَاهُ وَهُوَ كَلِيمٌ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَالْأَمِيرُ الْأَمِينُ سَعْدُ سَعِيدُ وَأَبْنُ عَوْفٍ وَالْكَوْثَبِيُّ الشَّدِيدُ

وَسِوَاهُمْ حَتَّىٰ فِشَا التَّوْحِيدِ وَعَلَيْهِ أَذَى الْعِدَا مُسْتَدِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَصَفْوُهُ بِكَاهِنٍ وَبِسِحْرِهِ وَبِكِذْبِ يَوْمًا وَيَوْمًا بِشِعْرِهِ

وَأَرَادُوا كَيْدًا وَهَمُّوا بِنُكْرِهِ فَحَمَاهُ مِنْهُمْ عَلِيٌّ عَلِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ كَانَتْ سَعَادَةُ الْأَنْصَارِ وَحِمَاهُمْ بِهَجْرَةِ الْمُخْتَارِ

وَتَذَكُّرُ رَفِيقِهِ فِي الْفَارِ شَيْخُ تَيْمٍ صَدِيقُهُ الْمَعْلُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ أَحْصَنَ دِرْعِ حِينَ بَاضَتْ حَمَامَةٌ ذَاتُ سَجْعِ

قَوْمُهُ جَمَعُوا لَهُ شَرًّا جَمَعِ وَأَتَاهُ مِنَ الْحَمَامِ حَمِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَقَفَّاهُمْ سِرَاقَةُ الْمَفْتُونِ وَهُوَ لَوْ نَالَ جَعَلَهُ مَغْبُونٌ

فَدَعَاهُ إِلَى الْغِنَى قَارُونُ وَأُحْتَوَتْهُ الْغِبْرَاءُ لَوْلَا الْحَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِشَاتِيهَا أُمُّ مَعْبُدٍ وَهِيَ جَهْدِي وَالنَّاسُ بِالْحِجْلِ أَجْهَدُ

فَمَرَى ضَرْعَهَا فَسَالَ وَأَزْبَدَ وَسَقَاهُمْ وَالْدَّرُّ غَيْثٌ سَجُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةَ فَصَادَفَ أَهْلًا مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
وَسَيْوَفًا يِضًا وَسَمْرًا وَنَبْلًا وَأَسُودًا كَمَا يَشَا وَيُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَتَوَى بَيْنَهُمْ عَلَى خَيْرِ نَزْلِ وَنَزَالَ فِي يَوْمِ سِلْمٍ وَقَتْلِ
وَقَدَّوهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَأَهْلٍ حِينَ يَغْدُو مُحَارِبًا أَوْ يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَلَدَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ كُلِّ قَرْمٍ قُرَشِيٍّ الْجَدِّينِ خَالٍ وَعَمٍّ
هَجَرُوا قَوْمَهُمْ لِكُفْرٍ وَظُلْمٍ وَأَطَاعُوهُ وَالْمَنَائِيَا تَحُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَسِوَاهُمْ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ قِتَالٍ عَرَبٌ بَعْضُهُمْ وَبَعْضٌ مَوَالِي
أَيَّدُوا الدِّينَ بِالظُّبَا وَالْعَوَالِي عِنْدَهُمُ لِلرَّسُولِ حُبٌّ صَمِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ جَلِيلٌ فَضِيلُ لَيْسَ فِيهِمْ بَيْنَ الْوَرَى مَفْضُولُ
قُلُ لِقَوْمٍ ضَلَّتْ لَدَيْهِمْ عُقُولُ كُلُّ أَصْحَابِهِ هِدَاةٌ قُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَادَ مِنْهُمْ إِلَى الْوَفَا أَبْطَالَا لَا يَمْلُونَ غَارَةَ وَقِتَالَا

سَلَمُوهُ الْأَزْوَاحَ وَالْأَمْوَالَا فِي رِضَا اللَّهِ وَهُوَ طَبِّ حَكِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَرَمْتَهُمْ قِبَائِلُ الْجَاهِلِيَّةِ بِاتِّفَاقٍ عَنِ قَوْسِ حَرْبٍ قَوِيَّةِ

وَأَشَدُّ الْأَعْدَاءِ طَرًّا حَمِيَّةِ قَوْمِهِ الصَّيْدِ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَتَّى بَدْرًا مَا كَانَ أَحْسَنَ بَدْرَا طَلَعَتْ فِي سَمَا الْفُتُوحَاتِ بَدْرَا

هِيَ بَكْرُ الْإِسْلَامِ عَزَّ وَنَصْرَا بَعْدَ وَعْدِهِ لَهَا الْكُرَيْمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

كَانَ جَيْشُ الْكُفَّارِ جَيْشًا مَتِينَا بَعْدِيدٍ وَعُدِهِ مَشْحُونَا

كَانَ أَضْعَافَ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِينَا وَلَهُ مِنْهُ مَقْعِدٌ وَمَقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَدَعَا فَاسْتَجِيبَ بِالْأَمْلَاكِ جِبْرِئِيلُ وَجَيْشِهِ الْفَتَاكِ

وَرَمَاهُمْ بِالْتُّرْبِ فَالْكَلُّ شَاكِي وَبِهِ جَمْعٌ كُفْرِهِمْ مَهْزُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَد تَوَالَّتْ عَلَيْهِمُ الْمُهْلِكَاتُ وَتَوَلَّتْ أَحْلَامُهُمْ وَالْحَيَاةُ

وَالطَّغَاةُ الْعَنَاءُ مَا تَوَا وَفَاتُوا طَبِقَ مَا كَانَ خَيْرَ الْمَعْصُومِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ نَفَى الْيَتِّ مِنْهُمْ مَجْرِمِينَا وَصَلُّوا فِي قَلْبِهِمْ سَجِينَا

وَأَبُو الْجَهْلِ حَازَ عِلْمًا يَقِينَا أَنَّهُ فِي خِلَافِهِ مَذْمُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَسَارَى وَالْفِيءُ وَالْأَسْلَابُ

وَنَحَا طَيِّبَةً فَطَارُوا وَطَابُوا رِزْقُهُ تَحْتَ رُمْحِهِ مَقْسُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ دَامُوا عَلَى الْجِهَادِ سِنِينَا أَحَدًا خَنْدَقًا وَفَتْحًا حَنِينَا

وَأَذَاقَ الْيَهُودَ وَالْعَرَبَ هُونًا وَتَبُوكًا إِذَا غَضِبَتْهُ الرُّومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَبِكُلِّ أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَتَحَا إِنْ يَكُنْ عَنُودَةً وَإِلَّا فَصَلَحَا

عَالَجَ الدِّينَ بِالْجِهَادِ فَصَحَا وَبِهِ الْكُفْرُ عَادَ وَهُوَ سَقِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَاهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَفُودٌ حِينَ عَمَّ الْقَبَائِلَ التَّوْحِيدُ

فَهَدَاهُمْ وَبِالْمُرَادِ أَعِيدُوا وَحِبَاهُمْ وَهُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَرْسَلَ الرَّسُلَ دَاعِيًا لِلْمُلُوكِ وَأَبَانَ الْيَقِينَ مَاحِي الشُّكُوكِ
وَهَدَى كُلَّ وَاحِدٍ بِاللُّوكِ قَالَ خَلُوا الْجَحِيمَ هَذَا النَّعِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَسَرَى دِينَهُ بِكُلِّ الْبِلَادِ وَدَرَوْا أَنَّهُ نَبِيُّ الْجِهَادِ
وَلَهُ كِتَابٌ مِنْ الْأَشْهَادِ حَسَدُوهُ وَاللُّومُ دَائِدٌ قَدِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

رَهَبُوهُ فَصَانَعُوا بِالْهَدَايَا كَيْ يَنْجِي عَنْهُمْ جِيُوشَ الْمَنَايَا
إِذِيعُوا لِإِسْلَامِ كُلِّ الْبَرَايَا وَهُوَ جِبَارُهُمْ فَأَيْنَ الْفَهِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ حَجِّ حَجِّ الْوُدَاعِ مَعَ كُلِّ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
أَكْمَلَ اللَّهُ دِينَهُ وَهُوَ دَاعِي قَالَ بَلَّغْتَ فَأَشْهَدُوا وَأَسْتَقِيمُوا

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ أَوْصَى بِالْأَهْلِ وَالْقُرَّانِ قَالَ هَذَا فِيكُمْ ثَقْلَانِ
لَنْ تَضِلُّوا يَا عَصْبَةَ الْإِيمَانِ مَا مَسَكْتُمْ وَهُوَ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَطَابَتْ وَطَابَا
ثُمَّ مِنْ بَعْدُ وَدَعَّ الْأَجَابَا
وَدَعَاهُ إِلَهُ فَأَجَابَا
وَهُوَ جَذْلَانُ وَالْحَيَا بِسِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

زَلَزَلَ الْخُطْبُ عِنْدَهَا الْأَرْوَاحَا
جُنَّ بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَالْبَعْضُ نَاحَا
وَالْفَرَادِيسُ نَالَتْ الْأَفْرَاحَا
مِنْهُ إِذْ عَمَّتِ الْأَنَامُ الْغَمُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

هُوَ فِي الْقَبْرِ كَامِلُ الْعِرْفَانِ
وَهُوَ حَيٌّ وَجَسْمُهُ غَيْرُ فَانِي
وَلَهُ الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ جَنَّانِ
دَامَ فِيهَا لَهُ نَعِيمٌ مُقِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

نَظْرَةٌ يَا أَبَا الْبَتُولِ إِلِيَا
وَبِهَذَا الْخُطَابِ خَاطَبْتُ حَيَا
فَتَلَطَّفَ بِاللَّهِ وَأَعْطَفَ عَلِيَا
كُلُّ عِبٍّ بِهِ الشَّفِيعُ يَقُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

هُوَ شَمْسُ الْهُدَى وَبَجْرُ السَّخَاءِ
دَائِمُ النُّورِ مُسْتَمِرُّ الْعَطَاءِ
هُوَ مِسْكٌ لِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
خَاتِمُ طَيْبِهِمْ بِهِ مَخْنُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

القصيدة الثالثة

ومما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين

أَمْوَا الْمَدِينَةِ حَيْثُ جَلَّ الْمَغْنَمُ حَيْثُ الْهَدَى حَيْثُ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ
وَمَتَى فَقَدْتُمْ عَيْنَهَا فَتَيَمَّمُوا بِمَدِيحِهِ وَتَنَعَّمُوا وَتَرَنَّمُوا
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَأْوَى النُّبُوَّةِ وَالْفِتْوَةِ وَالْهَدَى مَأْوَى الرَّسَالَةِ وَالْبَسَالَةِ وَالنَّدَى
مَأْوَى أَجَلِ الرُّسُلِ طُرًّا أَحْمَدًا مَهْمَا تَعَالَوْا فَهُوَ أَعْلَى مِنْهُمْ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

الْعَرْشُ كَانَ لَهَا أَجَلُ الْحَسَدِ لَمَّا حَوَتْ جَسَدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
رُوحَ الْوَجُودِ وَرُوحَ كُلِّ مُوَحِّدٍ لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ الْهِدَايَةَ مُسْلِمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمٌ بِبَعْدِ أَحْمَدٍ وَعَهْوِدِهِ وَبِدَارِ هِجْرَتِهِ وَأَرْضِ جُنُودِهِ
وَمَحَلِّ نُصْرَتِهِ وَعَقْدِ بَنُوْدِهِ كَمْ سَارَ مِنْهَا فِي رِضَاهُ عَرْمَرَمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ بَلَدَةٌ لِلنَّصْرِ وَالْأَنْصَارِ دَارُ الْهَدَى أَكْرَمُ بِهَا مِنْ دَارِ
شَرَفَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ بِالْمُخْتَارِ وَعَلَتْ بِرَوْضَتِهِ فَأَيْنَ الْأَنْجَمِ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَمْ كَانَ فِيهَا لِلنَّبِيِّ مَسَارِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثُمَّ غَادِ رَائِحُ
وَبِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ شَدَاهُ نَوَافِحُ حَتَّى الْقِيَامَةِ وَهُوَ فِيهَا قِيمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ طَيِّبَةٌ حَوَتْ النَّبِيَّ الطَّيِّبَا فَسَمَتْ وَكَانَتْ قَبْلُ تُسَمَّى بِثَرَابَا
كُرِّمَتْ بِهِ تِلْكَ الْوَهَادُ مَعَ الرَّبَا وَكَذَلِكَ مَنْ صَحِبَ إِلَّا كَارِمٌ يَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ مَعْدُ التَّشْرِيعِ وَالتَّنْزِيلِ هِيَ مَوْطِنُ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ
أَحْظَى الْبِلَادِ بِوَصْلِ جِبْرَائِيلِ هُوَ لِلنَّبِيِّ مُصَاحِبٌ وَمُعَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ طَيِّبَاتِ سُنَنِ الشَّرِيعَةِ فَرَضَهَا نَشَرَتْ وَطَيُّ الْبَاطِلَاتِ وَدَحْضَهَا
فَعَدَّتْ مُشْرِفَةً وَهَدِي أَرْضَهَا حَرَمٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ مُحَرَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَكَلَتْ كَمَا قَدْ خَبَرَ الْهَادِي الْقُرَى وَسَرَى الْهُدَى مِنْهَا إِلَى كُلِّ الْوَرَى
وَأَسْتَحْكَمَتْ فِيهَا لِمَلَّتِهِ الْعُرَى وَبِهِ أَسَاسُ الدِّينِ فِيهَا مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حُرِسَتْ مِنْ الطَّاعُونَ وَالذَّجَالِ وَنَفَتْ إِلَيْهِ الْخُبْثَ بِالزَّلْزَالِ
خَيْرٌ لِأَهْلِهَا وَلِلزَّلِ لَوْ يَعْلَمُونَ وَهَلْ سِوَاهُ يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَإِلَى حِمَاهَا يَأْرِزُ الْإِيمَانُ يَنْضَمُّ يَأْتِي حِرْزَهَا فِضَانُ
وَمِثَالُهُ بِحَدِيثِهِ الثُّعْبَانُ فَانظُرْهُ تَفْهَمُ وَالْمَوْفِقُ يَفْهَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِللَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ حَلَوًا بِهَا حَازُوا بِقُرْبِ الْمُصْطَفَى كُلِّ الْبَهَا
تَأَلَّاهُ قَدْ هَامَ الْكِرَامُ بِحُبِّهَا وَالْقَصْدُ سَاكِنُهَا الْحَيْبُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بَانَ أَحْظَى بِقُرْبِ الْمَنْزِلِ وَأَكُونُ ضَيْفًا لِلْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ غَايَةَ مَا مَلِي مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الْجَوَادُ الْأَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بَانَ أَحْظَى بِلِثْمِ تَرَابِهِ وَأَرَى عَزِيْرًا وَاقِفًا فِي بَابِهِ
وَأَفُوزُ بِالْغُفْرَانِ فِي أَحْبَابِهِ فَيَقُولُ لِي قَدْ فُزْتَ إِنَّكَ مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ ذَلِكَ الشُّبَاكِ وَأَرَى هُنَالِكَ مَهْبَطَ الْأَمْلاَكِ

وَالنُّورَ أَشْهَدُهُ بِطَرْفِ بَاكِي وَالتَّغْرَ مِنْ فَرَحٍ بِهِ مُتَبَسِّمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَعْدُو بِرَوْضَةِ قُرْبِهِ وَأَرْوَحَ فِيهَا هَائِمًا فِي حَبِّهِ
وَيَجُودَ لِي بِمُرُوقٍ مِنْ شُرْبِهِ فَأَظَلَّ ثُمَّ بِمَدْحِهِ أَتْرَنَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَرَى ضَجِيعِيهِ وَأَكْرَمَ بِهِمَا الْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حَبِّهِمَا
وَأَنْظُرُ إِذَا وَفَّقْتَ فِي قُرْبِهِمَا هَذَاكَ سَاعِدُهُ وَهَذَا الْمِعْصَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَكْنَافِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا رَوْضَاتِ جَنَاتِ سُمَيْنِ مَقَابِرًا
حَازَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْكِرَامِ مَعَاشِرًا هُوَ شَمْسُهُمْ وَهُمْ لَدَيْهِ أَنْجَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِبَيْتَةِ صَادِقٍ فِي حَبِّهِمْ فِي حُبِّ أَحْمَدَ حَبِّهِمْ وَمُحِبِّهِمْ
وَأَكُونُ مَدْفُونًا هُنَاكَ بِقُرْبِهِمْ ضَيْفًا لَهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُكْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لَا تَنْسَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ أُمَّ الْقُرَى مَهْدَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْقُرَى
مِنْهَا بَدَأَ الدِّينَ الْمُبِينُ وَأَسْفَرَا بَدْرُ الْهُدَى وَالْكَوْنُ لَيْلٌ مُظْلَمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي حَجْرِهَا وَوَلَدِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
 خَيْرِ النَّبِيِّينَ الْخِتَامِ الْأَوَّلِ
 رَبَّتُهُ طِفْلاً وَهِيَ تَكْنِي تَكْفُلُ
 وَبَدَرِهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ زَمْرُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهَا مَعَاهِدُهُ وَجَلُّ حَيَاتِهِ
 مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ وَبَيْنَ لِدَاتِهِ
 وَاللَّهُ أَنْزَلَ مُبْتَدَأَ آيَاتِهِ
 فِيهَا فَقَالَ اقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهَا الْأَصْفَاءَ وَالْبَيْتَ ذُو الْأَسْتَارِ
 وَمَنَاسِكَ الْحُجَّاجِ وَالْعِمَارِ
 فِيهَا وَفِيهَا سَيِّدُ الْأَحْجَارِ
 كَمْ قَدْ آتَاهَا وَهُوَ دَاعٍ مُحْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهَا أَجَلُ مَسَاجِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي الْقُدْسِ ثَالِثُهَا وَطَيْبَةُ ثَانِي
 طَهُ لَهُ قَدْ كَانَ أَوَّلَ بَانِي
 فَلَهُ عَلَى التَّقْوَى أُسَاسٌ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَلَدُ الْإِلَهِ وَأَهْلُهَا بِجِوَارِهِ
 وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوا الْحَجِيجَ لِدَارِهِ
 حَظَرَ الْجِدَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فِدَارِهِ
 وَلَكُمْ أَسَاؤُا الْهَاشِمِيِّ فَيَحْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَرَمُ الْإِلَهِ بِهِ الْأَمَانُ لِدَاخِلِ مِنْ نَابِتٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ جَافِلٍ
حَرَمُ الْقِتَالِ لِظَالِمٍ وَلِعَادِلٍ وَأُبْحِجْ وَقْتًا لِلنَّبِيِّ بِهَا الدَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اللَّهُ فِيهَا ضَاعَفَ الْأَعْمَالَ وَأَزَالَ عَمَّنْ حَلَّهَا الْأَهْوَالَ
وَعَلَى الْإِرَادَةِ آخِذَ الْجَهْلَالَ وَسِوَى مُتَابِعِ شَرْعِهِ لَا يَسْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَتَى يَرَانِي اللَّهُ فِيهَا مُحْرَمًا وَمَبْجَلًا حُرْمَاتِهِ وَمُعْظَمًا
لَا رَافِيًا لَا فَاسِقًا لَا مُجْرَمًا وَلِشَرْعِ أَحْمَدَ تَابِعًا لَا أَظْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَأَنَالَ سَعِيًّا عِنْدَهُ مُشْكُورًا وَأَحْجَّ حَجًّا كَامِلًا مَبْرُورًا
وَيَكُونُ بَيْتُ هِدَايَتِي مَعْمُورًا وَأَزُورَ آثَارَ النَّبِيِّ فَأَغْنَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَزُورَ بِالْمَعْلَاةِ كُلِّ سَمِيدِعٍ رَاضٍ قَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُرْوَعٍ
مَنْ يَثُورَ فِيهِمْ يَلْقَى كُلَّ مُشْفَعٍ وَأَبُو الْبَتُولِ هُوَ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ مَكَّةٌ مَا أَجَلَّ بِهَاءِهَا وَجَمَالَهَا وَجَلَالَهَا وَسَنَاءُهَا

وَلَهَا فَضَائِلٌ لَا أَرَى إِحْصَاءَهَا مِنْهَا النَّبِيُّ وَحِزْبُهُ الْمُتَقَدِّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرُوا قَدْ جَاهَدُوا قَدْ رَابَطُوا قَدْ صَابَرُوا
هَجَرُوا الْجَمِيعَ وَبِالْعَدَاوَةِ جَاهَرُوا فِي حُبِّ أَحْمَدَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ بِهِمْ سَمَا الْإِيمَانُ صَدِيقُهُ فَارُوقُهُ عُمَانُ
وَأَبُو بَنِيهِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ فِيهِ لَهُمْ قَبْلَ الْجَمِيعِ تَقَدَّمَ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نِسَاءُ الْمُصْطَفَى وَبَنَاتُهُ أَعْمَامُهُ أَخْوَالُهُ خَالَاتُهُ
أَصْهَارُهُ أَخْتَانُهُ خَنَنَاتُهُ كَمْ ذَا لَهُ رَحِمٌ هُنَالِكَ مُحَرَّمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نَحْنُ الْمُخْتَارِيَّتِ الْمُقَدَّسِ وَسَرَى عَلَى مَتْنِ الْبَرَّاقِ الْأَنْفُسِ
أَسْرَى بِهِ الرَّبُّ الْجَلِيلُ بِمُجْنَدِسِ جِبْرِيلُ صَاحِبُهُ رَفِيقٌ يُخْدِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أُمَّ النَّبِيِّينَ الْكِرَامِ هُنَالِكَا ثُمَّ أَرْتَقَى مَعَهُ فَشَقَّ حَوَالِكَا
كَمْ مِنْ نَبِيٍّ فِي السَّمَاءِ وَمَلَائِكَا قَالُوا لَهُ أَهْلًا فَنِعْمَ الْمُقَدَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ مَعَهُ لِسِدْرَةٍ مُنْتَهَىٰ
قَالَ السَّفِيرُ هُنَا الْمَقَامُ قَدِ انْتَهَىٰ
بِمُحَمَّدٍ فِي النُّورِ زُجُوفِي الْبَهَا
فَرَأَىٰ وَشَاهَدَ وَالْمَكْتَمَ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

نَالَ الصَّلَاةَ مُكَبَّرًا وَمُسَبَّحًا
وَتَنَى الرِّكَابَ وَبِالْأَبَاطِحِ أَصْبَحًا
وَحَكَرَ فَصَدَّقَهُ اللَّيْبُ فَأَفْلَحَا
وَالْحَقُّ عِنْدَ الْعَاقِلِينَ مُسَلِّمًا

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ الْأَكْرَمَ
وَأَنْثُرُ بِمَدْحِهِمَا اللَّالِيَّ وَأَنْظِمُ
مَهْمَا اسْتَطَعْتَ الْقَوْلَ قُلْ وَتَرَنِمُ
فَاللَّهُ يَرْضَىٰ وَالنَّبِيَّ يَتَبَسَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِللَّهِ دَرُّ الْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمَا
حَسَدَتُهُمَا الْأَقْطَارُ فِي فَضْلِهِمَا
لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا
هَذِي الْفَضَائِلَ فَهِيَ أَفْضَلُ الْأَكْرَمِ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَنَعَمْ فَضَائِلُ مَكَّةَ لَا تَنْكَرُ
لَكِنْ مَحَاسِنُ طَيْبَةَ لَا تُحْصَرُ
الْفَضْلُ أَكْثَرُ وَالذِّكْرُ يَتَجَيَّرُ
قِفْ عِنْدَ أَحْمَدَ فَأَلْتَوْقِفُ أَسْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَىٰ عَنْ مُعْجَزَاتِ جَنَابِهِ وَالْكَوْنُ مَهْمَا شَاءَ طَوَّعَ خِطَابِهِ
 وَصَوَابُ كُلِّ الْخَلْقِ بَعْضُ صَوَابِهِ قُرْآنُهُ مُتَشَابِهٌ أَوْ مُحْكَمٌ
 بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ نُجُومًا فَعَدَا لِأَصْنَامِ الضَّلَالِ رُجُومًا
 طَفَحَتْ مَبَانِيهِ هُدًى وَعُلُومًا غَيْرُ النَّبِيِّ بِسِرِّهِ لَا يَعْلَمُ
 بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَجَزَ الْوَرَىٰ كُلُّ الْوَرَىٰ عَنْ بَعْضِهِ عَنْ نَهْيِهِ عَنْ نَفْلِهِ عَنْ فَرَضِهِ
 عَنْ قِصِّهِ عَنْ وَعْظِهِ عَنْ حِضِّهِ لَوْ كَانَ مِنْ تِلْقَائِهِ مَا أَجْمَعُوا
 بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْعُرْبُ أَوَّلُ مَنْ هَدَاهُ فَأَسْعَدَا وَالنَّعْمُ خَيْرُهُمُ الَّذِي قَدْ قَلَدَا
 وَهَنَّاكَ حِزْبُ الْجَحِيمِ تَوْلَدَا غَلَبَتْ هُدًى الْهَادِي عَلَيْهِ جَهَنَّمُ
 بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ إِمَامُهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِقْدَامُهُمْ عَلَامُهُمْ
 سَبَقُوا وَمِنْ أَيَّامِهِ أَيَّامُهُمْ هُمْ قَادَةٌ وَهُوَ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ
 بِحَيَاتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَا قَدْ لَجَّاتُ إِلَىٰ فِسْحِ رِحَابِهِ وَحَطَّطْتُ أَثْقَالِي عَلَىٰ أَعْتَابِهِ

وَلَزِمْتُ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ بِأَبِي فَهُوَ الْكَرِيمُ وَمَنْ آتَاهُ يَكْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَسَدْتَنِي الْأَفْلَاكَ فِي أَمْدَاحِهِ فِي بَلَدْتِهِ أُرُومَتِي أَفْرَاحِهِ
إِنْ كَانَ إِسْمِي عَدِّي فِي مَدَاحِهِ فَأَنَا السَّعِيدُ وَالسَّعَادَةُ أَخْتِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَادِ شَدَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا سَمِعَ النِّدَا
صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَا خَيْرٌ لِفَائِدَةِ الْوُجُودِ مَتَمُّ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

القصيدۃ الرابعة

ومما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكبرها

مَقَامٌ أَجَلَ الرُّسُلِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ فَمَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَنْ هُمْ
نَعَمْ جِئْتُ أَحْكِي بَعْضَ مَا نَحْنُ نَفْمُ لِكَيْمَا يُصَلِّي سَامِعٌ وَيُسَلِّمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِلَّا فَمَا لِلذَّرِّ أَنْ يَصِفَ الْعَرْشَا وَهَلْ يَصِفُ إِلَّا كَوَانِ ذُو مَقْلَةٍ عَمَشَا
هُنَالِكَ أَسْرَارٌ لِأَحْمَدَ لَا تُفْشَى خُلَاصَتَهَا مَجْبُوبٌ مَوْلَاهُ فَأَفْهَمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَاهِدًا قَوْلَ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ
بِأَنَّ أَجَلَ الْخَلْقِ قَدَرًا مُحَمَّدٌ
قِرَانٌ تَعَالَى اللَّهُ بِاللَّهِ أَسْعَدُ
عَلَى أَنَّهُ لِلَّهِ عَبْدٌ مُكْرَمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ جَنَّةٍ
وَجَدْرَانِهَا طُرًّا بِأَقْلَامِ قُدْرَةٍ
شَهَادَةٌ حَقٌّ قَبْلَ إِيجَادِ طِينَةٍ
أَلَا فَاعْجَبُوا مِنْ أَصْلِهِ الْفَرْعُ أَقْدَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ آدَمٌ وَالرُّسُلُ كُلُّهُ تَوْسَلًا
فَأَعْطَى لَهُ مَوْلَاهُ مَا كَانَ أَمَلًا
وَلَوْلَا هُ دَامَ الْكُفْرُ مَثَقَلًا
وَلَكِنْ بِهِ الرَّحْمَنُ مَا زَالَ يَرْحَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ بَشَرُ الْإِنجِيلِ قَوْمًا فَحَرَّفُوا
وَبَشَّرَتِ التَّوْرَةَ قَوْمًا فَأَجْحَفُوا
وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ تَخَلَّفُوا
لَمَا اسْتَكْفَوْا أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَيَخْدِمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ
رَأَى أُمَّةً لَمْ يَخْتَارِ كَالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
فَقَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ هُمْ أُمَّةُ الْبَدْرِ
مُحَمَّدِنَا قَالَ أَجْعَلْنِي مِنْهُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعِيسَى سَيِّئَاتِي تَابِعًا شَرَعَ أَحْمَدُ
يُصَلِّي بِهِ مَهْدِينَا وَهُوَ يَقْتَدِي

فَأَكْرَمَ بِنَا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ سُودٍ لَنَا الْبَدْءُ طَهُ وَأَبْنُ مَرْيَمَ يَخْتِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَالَيْتَ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ تَبِعُوهُمَا وَيَالَيْتَهُمْ فِي دِينِنَا قَلَدُوهُمَا

فَيَاؤَيُّهُمْ فِي جَعْدِهِ أَغْضِبُوهُمَا فَيَاؤَيُّهُمْ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَا الْخَاسِرُ الْمَغْبُونُ إِلَّا جَعْدُهُ وَمَا الرَّابِحُ الْمَغْبُوطُ إِلَّا شَهِيدُهُ

وَلَا فِعْلٌ خَيْرٌ لِلْجَعْدِ يَفِيدُهُ وَلَيْسَ يَبَالِي مَيِّتٌ وَهُوَ مُسْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَلَوْ عَبْدَ اللَّهِ الْفَتَى أَلْفَ حِجَّةٍ وَلَمْ يَعْصِهِ فِي أَمْرِهِ قَدْرَ ذَرَّةٍ

وَلَمْ يَعْتَرِفْ فِي دَهْرِهِ بِبُوءَةٍ لَهُ فَلَهُ دَارُ الْخُلُودِ جَهَنَّمَ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا الْعَقْلُ إِلَّا مَا يُرِي رَبَّهُ الْهَدَى فَيَنْقِذُهُ مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ وَالرَّدَى

وَمَهْمَا سَمَا نُورًا إِذَا هُوَ مَا أَهْتَدَى إِلَى دِينِ طَهُ فَهُوَ بِالْكَفْرِ مُظْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُدْرِكِينَ زَمَانَهُ وَمَنْ سَمِعُوا فِي سَائِرِ الدَّهْرِ شَانَهُ

فَمَنْ جَعَدُوهُ لَنْ يَنَالُوا أَمَانَهُ وَجَا حِدَهُ مَهْمَا اتَّقَى فَهُوَ مُجْرِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَرْعُهُ كُلَّ الشَّرَائِعِ يَنْسَخُ وَيَثْبُتُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَيَرْسَخُ
وَرَبُّكَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْسَخُ وَحَسَادُهُ الْأَجْبَارُ بِالْمَسْخِ اعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا مَسَخَ الرَّحْمَنُ مِنْ بَعْدِ بَعَثْتِهِ بِأُمَّتِهِ شَخْصًا وَأُمَّةٍ دَعْوَتِهِ
لِتَعْمِيهِ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ بِهِ اللَّهُ يُرِيدِي مَنْ يُرِيدُ وَيَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ مَسَخَ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَلَا بَدْعَا نَعَمْ مَسِخَتْ صَخْرًا وَمَا نَبَعَتْ نَبْعًا
وَقَدْ عَمِيَتْ لَا تَدْرِكُ الضَّرَّ وَالنَّفْعَا فَلَمْ تَرِنُورَ الْمُصْطَفَى وَهُوَ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

تَرَى الْمَرْءَ فِي دُنْيَاهُ أَعْلَمَ عَالِمٍ وَفِي الدِّينِ أَغْبَى مِنْ ضِعَافِ الْبِهَائِمِ
فَلَوْ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى قَلْبِ آدَمِي لَمَا ضَلَّ عَنْهُ وَالْبِهَائِمُ تَفْهَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَكَمْ مِنْ بِهِيمٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا مُحَمَّدٌ
وَكَانَ يُغِيثُ الْمُسْتَجِيرَ فَيَسْعُدُ وَبَعْضُ يَدُلُّ النَّاسَ وَالْبَعْضُ يَخْدِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ جَمَادٍ لَانَ إِذْ نَالَ قَلْبَهُ مَحَبَّةَ طَهٍ حِينَ مَا شَاءَ رَبُّهُ
وَأَمَّا قُلُوبُ الْكَافِرِينَ فَحَرْبُهُ وَكَانَ لَهَا لَوْ تَعْقِلُ السَّلَامُ أَسْلَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِوَدِّي لَوْ خَلَّى الْفَتَى دِينَ أُمَّهِ وَحَكْمٌ فِي الْأَدْيَانِ صَادِقٌ فَهَمِهِ
إِذَا لَارْتَضَى الْإِسْلَامَ دِينًا بَعِلِمِهِ وَقَالَ أَبُو الزَّهْرَاءِ أَصْدَقُ أَعْلَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَكِنْ رَأَى دِينًا تَهَيَّأَ قَبْلَهُ رَأَى أَصْلَهُ فِيهِ يُتَابِعُ أَصْلَهُ
فَعَاشَ عَلَيْهِ فَرَعُهُ جَاءَ مِثْلَهُ وَمَا حَقَّقُوا دِينَ الْحَبِيبِ لِيَفْهَمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَقَدْ غَرَّقُوا مَا دَهَرَهُمْ فَهُوَ مَسْعِدٌ لِبَعْضٍ وَبَعْضٌ بَيْنَ قَوْمٍ مَسُودٌ
وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا حَكَاةَ مُحَمَّدٍ وَرَبِّكَ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنْ هَذَا الْكُونُ أَضْغَاثُ حَالِمٍ وَلَذَتْهُ تَحْكِي سَمُومَ الْأَرَاقِمِ
مُخَالَفُ طَهٍ فِي لَظِي غَيْرِ رَائِمٍ وَتَابِعُهُ فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ أَيْنَ عَقُولُهُمْ لَقَدْ غَفَلُوا عَنْ شَأْنِ يَوْمٍ يَهْوِلُهُمْ

وَلَوْ صَدَقُوا الْمُنْخَارَ كَانَ رَحِيمُهُمْ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ لَا فَتِلْكَ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَمَّا قَرُؤًا قُرْآنَهُ وَعَجَائِبَهُ أَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ وَغَرَائِبَهُ

أَمَّا عَلِمُوا أَتْبَاعَهُ وَأَصْحَابَهُ فَعَنَّمُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ تُرْجِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

رَوَّادِينَهُ بِالصِّدْقِ عَنْ كُلِّ صَادِقٍ وَلَمْ يَأْخُذُوهُ هَكَذَا نَطَقَ نَاطِقٍ

لَقَدْ أَوْضَحُوا مِنْهُ دَقِيقَ الْحَقَائِقِ فَبَانَ لَدَيْهِمْ صِدْقُهُ الْمُتَحَمِّمِ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَهْمَا يَزِدُ عِلْمًا بِهِ الْمَرْءُ يُشْرِحُ بِهِ صَدْرَهُ يَزِدُّدُ يَقِينًا وَيَفْرَحُ

وَدِينُ سِوَاهُ الْعِلْمُ فِيهِ يُوضِّحُ شُكْرُ كَافِدِينَ الْمُصْطَفَى هُوَ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَدِينُ سِوَاهُ لَا تَرَى بَرُؤَاتِهِ عَلِيمًا صَدُوقًا سَالِمًا مِنْ هَنَاتِهِ

وَدَامَ بِجَهْلِ الْقَوْمِ فِي ظُلْمَاتِهِ عَصُورًا وَدِينِ الْمُصْطَفَى لَيْسَ يُظْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَهَذَا بَيَانٌ مُجْمَلٌ فَمَنْ أَهْتَدَى يَرَى كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ نُورًا مُجَدِّدًا

وَيَشْكُرُهُ وَاللَّهُ شُكْرًا مُؤَبَّدًا عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ مُنْعِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا إِلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ أَحْمَرُ أَسْوَدًا
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَابِعًا دِينَهُ أَهْتَدَى وَسَاوَاهُ فِيهِ الْمُسْلِمُ الْمُتَقَدِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ صَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ الْآخِرِ وَبَعْدَهُمُ الْقُرْنَانِ خَيْرُ الْأَوَاخِرِ
وَعَنْصَرُهُ أَسْنَى وَأَسْمَى الْعُنَاصِرِ فَقَدْ ذَهَبَ الرَّحْمَنُ بِالرَّجْسِ عَنْهُمْ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَبَعْدُ فَكُلُّ النَّاسِ أَوْلَادُ آدَمَ كَأَسْنَانِ مِشْطِ الْعَرَبِ مِثْلُ الْأَعَاجِمِ
وَقَدْ جَعَلَ التَّقْوَى أَجَلَ الْمَكَارِمِ فَمَنْ كَانَ أَنْقَى فَهُوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ أَفْضَلُ أُمَّةٍ بِنَا كُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ كُلِّ حِكْمَةٍ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَلْقِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ بِمِلَّةِ خَيْرِ الرُّسُلِ وَالْفَضْلِ الْأَعْظَمِ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ جَاءَ مِنَّا وَاحِدٌ مِثْلُ عَالِمٍ إِمَامٌ شَهِيدُ الْفَضْلِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
بِمُفْرَدِهِ يَسْمُو عَلَى كُلِّ عَالِمٍ وَمِنْ بَحْرٍ طَهَّ طَالِبٌ يَتَعَلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَنْ كَأَبِي بَكْرٍ رَأَى النَّاسُ فِي الْوَرَى وَمَنْ كَأَبِي حَفْصٍ إِمَامًا غَضَنَفَرًا
وَمَنْ كَأَبْنِ عَفَّانٍ مَضَى أَوْ تَأَخَّرَا وَمَنْ كَأَخِيهِ حَيْدَرٍ يَتَقَدَّمُ
عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَنْ كَنِسَاءِ الْمُصْطَفَى كُلِّ فَاضِلَةٍ وَمَنْ كَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ كَالْعِبَادِلَةِ
وَمَنْ كَمُعَاذٍ فِي الْفَضَائِلِ شَاكِلَةٍ وَأَجْبَارِ أَنْصَارِ النَّبِيِّ هُمُّ هُمُّ
عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي تَابِعِيهِمْ كُلُّ أَرْوَعِ عِلَامٍ حَوَى كُلُّ فَضْلٍ بِاِكْتِسَابٍ وَالْهَامِ
فَأَحْكَمَ أَمْرَ الدِّينِ أَكْمَلَ أَحْكَامٍ وَكَانَ لِرَبِّ الشَّرْعِ وَالشَّرْعِ يَخْدُمُ
عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمِنْهُمْ أُوَيْسٌ وَالسَّعِيدَانِ وَالْحَسَنُ وَخَيْرُ بَنِي مَرْوَانَ مُسْتَأْصِلِ الْفِتَنِ
وَصَاحِبِ الزُّهْرِيِّ مَنْ حَفِظَ السُّنَنَ وَدَامَ لِشَّرْعِ الْهَاشِمِيِّ يَعْلَمُ
عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِنْهُمْ شَمُوسُ الْمَذَاهِبِ طَوَالِعُ فِي الْأَفَاقِ غَيْرُ غَوَارِبِ
بِحُورٍ لَدَيْهَا الْبَحْرُ جُرْعَةٌ شَارِبٍ وَمِنْ عَذْبِ بَحْرِ الْمُصْطَفَى قَطْرَةٌ هُمُّ
عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَنِعْمَانَهُمْ فِي الْفِقْهِ صَاحِبُ تَأْسِيسٍ وَمَالِكُهُمُ وَالشَّافِعِيُّ ابْنُ إِدْرِيسِ

وَأَحْمَدُهُمْ فِي الدِّينِ أَصْبَرَ مَحْبُوسٍ وَفِي شَرَعِهِ كُلِّ إِمَامٍ مُقَدَّمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

مَذَاهِبِهِمْ جَاءَتْ أَجَلٌ وَأَوْسَعًا عَلَيْهِمَا مَدَارُ الْأَمْرِ فِي النَّاسِ أَجْمَعًا
لِذَلِكَ قَدْ كَانَتْ أَعْمًى وَأَنْفَعًا بِهَا شَرَعُهُ فِي الْكَائِنَاتِ مَعَمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ وَأَنْوَرُ بِهِمْ يَهْتَدِي فِي الظُّلْمَةِ الْمُتَحِيرُ
وَأُمَّةٌ طَهَّ بِبَيْنِهِمْ تَخِيرُ فَمَا شَدَّ عَنْ أَقْوَالِهِمْ قَطُّ مُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَكْرَمٌ بِحِفْظِ الْحَدِيثِ الْأَكْرَمِ بِحَارِ عُلُومٍ كَالْبُحُورِ الْخَضَارِمِ
جَهَابِذِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ وَبَيْنَهُمْ أَمْتَازُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمٌ مِنْ وَلِيِّ بَيْنٍ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ هُوَ النَّيِّرُ الْأَعْلَى إِذَا الْكَوْنُ أَظْلَمَا
بِهِ الدِّينُ وَالْدُنْيَا بِهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ تُصَانُ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ فَيَغْنَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بَدَأَ مِنْهُمْ الْجَبَلِيُّ وَأَحْمَدُ أَحْمَدُ عَلِيٌّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْكَوْنُ كُلُّ سَيِّدٍ
أَلُوفُ أَلُوفٍ عَدَّهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ خَلَائِفُهُ فِي الْكَوْنِ كُلِّ مُحْكَمٌ

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ وَلِيِّ وَعَالِمٍ
رَقُوفًا فَوْقَ فَوْقِ الْخَلْقِ دُونَ سَلَامٍ

الْوَفِّ لِحِفْظِ الدِّينِ حِفْظِ الْعَوَالِمِ
بَلَى بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى فَهُوَ سَلَمٌ

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعَنْ نُورِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّ تَفَرُّعًا
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا فَنَادَى فَأَسْمَعَا

وَلَوْلَا مَا نَالُوا مِنَ الْفَضْلِ أَصْبَعًا
أَجَابُوهُ يَا لَيْبِكَ قَالَ أَلَا أَسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَدُونِكَ فَأَعْلَمَ فَضْلَ خَيْرِ أُمَّةٍ
عَلَى أُمَّةٍ الْمُخْتَارِ هُمْ خَيْرُ رَحْمَةٍ

هُمْ السَّادَةُ الْقَادَاتُ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
بِهَا نَفْسُ أَهْلِ الْكُفْرِ مَا زَالَ يَرْغَمُ

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ وَبِهِمْ أَرْجُو السَّمَاحَ مِنَ الْبَارِي
دُنُوبِي أَوْ سَاخٍ وَهُمْ مِثْلُ امْطَارٍ

وَإِنْ عَظُمَتْ فِي سَالِفِ الْعَمْرِ أَوْ زَارِي
وَطَهُ هُوَ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ وَأَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَى تَرَدُّدُ
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ فَهُوَ الْمَجِيدُ

عَلَى قَدْرِهِ لَيْسَتْ تَعْدُ فَتَنَفُّدُ
مَكَارِمِ أَخْلَاقِ الْوَرَى وَالْمَتَمِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادًا لِلَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

القصيدة الخامسة

وفيهما كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم

رَأَى مَدْحَ خَيْرِ الْخَلْقِ صَعْبًا فَاجْمَا وَقَادَتُهُ أَنْوَارُ الْمَعَانِي فَأَقْدَمَا
بَدَأَ بَدْرُهُ وَالْكَوْنُ يَعْبَسُ مُظْلِمًا فَبَثَّ بِهِ نُورَ الْهُدَى فَبَسَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمًا

بَرَى نُورَهُ الْخَلْقِ قَبْلَ الْعَوَالِمِ وَنَبَأَهُ مِنْ قَبْلِ طِينَةِ آدَمِ
وَشَفَعَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ آثِمِ وَحَكَمَهُ فِي مَلِكِهِ فَتَحَكَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمًا

وَمِنْ نُورِهِ كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ وَلَوْلَاهُ مَا بَانَتْ حَقِيقَةُ سِرِّهِ
وَمَا زَالَ مَطْوِيًّا بِعَالَمِ أَمْرِهِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْخَلْقِ أَنْعَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمًا

أَبُو النَّاسِ طَرًّا أَعْرَفُ النَّاسِ أَرْفَعُ أَبُو كُلِّ هَذَا الْخَلْقِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ
وَلَا عَمَلٌ وَاللَّهُ لِلَّهِ يُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ قَدْ نَقْدَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمًا

مَقْدَمٌ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ خِتَامُهُمْ مَعَوْلُهُمْ فِي الْمَعْضَلَاتِ إِمَامُهُمْ
فَلَا فَضْلَ جَلَّتْ فِيهِ حِطَّاسِيهَا مُمْ عَلَى الْخَلْقِ إِلَّا سَهْمُهُ كَانَ أَعْظَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَمِنْ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادِ آدَمَ
وَأَهْلِ السَّمَاءِ طُرًّا وَكُلِّ الْعَوَالِمِ فَمَا مِثْلُهُ خَلَقَ بِأَرْضٍ وَلَا سَمَاءَ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

تَشَرَّفَتْ الْكُتُبُ الْقَدِيمَةُ بِاسْمِهِ وَوَصَفِ مَزَايَاهُ وَإِظْهَارِ حُكْمِهِ
نَعَمْ هِيَ كَانَتْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بِأَوْصَافِهِ الْعُلْيَاءِ أَدْرَى وَأَعْلَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

تَنَاقَلَهُ الْأَخْيَارُ مِنْ عَهْدِ آدَمَ كِرَامُ الْوَرَى فِي الطَّاهِرَاتِ الْكِرَامِ
بِكُلِّ نِكَاحٍ مِنْ صَحِيحٍ وَلَا زِمٍ وَمَا اقْتَرَفُوا فِيهِ سِفَاحًا مُحَرَّمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ الْمَجْدُودَ بِسِرِّهِ بَطُونًا ظُهُورًا وَالْوَجُودَ بِأَسْرِهِ
تَوَلَّدَ مِنْ شَمْسِ الْكَمَالِ وَبَدْرِهِ فَحَلَّ بِهَذَا الْكَوْنِ نُورًا مَجْسَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ أَعْجَزَ الْخَلْقَ دَحْضُهَا أَطَاعَتْ فَأَبَدَتْهَا سَمَاهَا وَأَرْضُهَا
بِلَيْلَةٍ مِيلَادٍ لَهُ كَانَ بَعْضُهَا وَمِنْ بَعْدِهَا بَعْضٌ وَبَعْضٌ تَقَدَّمَ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

سَلِّ الْقَبِيلَ مَا هَذَا الْحِرَّانُ الَّذِي جَرَى أَرَادُوا لَهُ التَّقْدِيمَ وَهُوَ تَأْخِرًا
 أَكَانَ لِنُورِ الْمُصْطَفَى شَاهِدًا يَرَى وَتَضَلِيلُ كَيْدِ الْجُنْدِ كَانَ لَهُمْ عَمَى
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُمْ طُيُورًا أَبَابِيلُ رَمَتْهُمْ بِسِجِّيلٍ بِهِ الْكُلُّ مَقْتُولُ
 أَكَانَ دَعَاهَا حِينَ عَصِيَانِهِ الْقَبِيلُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّتَهُ فُرَادَى وَتَوَامَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَفِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ شَهَبُ الْكُوكَبِ دَنَتْ وَتَدَلَّتْ كَأَنَّ سِهَامَ الثَّوَابِقِ
 وَنَكِسَتْ الْأَصْنَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ أَعْظَمَتْ فِي وَقْتِهِ أَنْ تُعْظَمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

أَضَاءَتْ قُصُورَ الشَّامِ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ فَأَبْصَرَهَا الْمَكِّيُّ مِنْ وَسْطِ دُورِهِ
 وَقَدْ فَتِحَتْ فِي قُرْبِ عَهْدٍ وَزِيرِهِ فَكَانَ إِلَيْهَا الدِّينُ أَسْرَعَ أَدُومًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَطْفَأَ ذَلِكَ النُّورَ نَارًا لِفَارِسِ فَكَمْ عَابِدٍ أَبْكَتْهُ عِبْرَةٌ قَابِسِ
 بِحَيْرَتِهِمْ صَارَتْ دُمُوعَ الْأَرَاجِسِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْكَاهُمْ صَحْبُهُ الدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَإِيوَانَ كِسْرَى قَدْ هَوَتْ شُرْفَاتُهُ وَصَاحِبُهُ بِالشَّقِّ مَرَّتْ حَيَاتُهُ

وَسَارَتْ بِرُؤْيَا الْمُؤْبَذَانِ رُؤَاتُهُ سَطِجٌ يُبْشِرُ الْهَاشِمِيَّ تَرَنَّمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَنَاغَاهُ بَدْرُ التَّمِّ وَهُوَ بِمَهْدِهِ لِيَقْبِسَ نُورًا ذَاكِرًا حُسْنَ عَهْدِهِ
وَمِنْ بَعْدُ قَدْ نَادَاهُ مِنْ أُنْفُقِ سَعْدِهِ وَقَالَ أَنْتَقِيمُ قِسْمَيْنِ خَرًّا مُقْسَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

حَلِيمَةٌ سَعْدٍ ضَاعَفَ اللَّهُ بَرَّهَا عَلَى حِينِ تَسْقِي دُرَّةَ الْكَوْنِ دَرَّهَا
وَقَدْ شَاهَدَتْ مِنْهُ نَمَاءً فَسَرَّهَا فَيَوْمَ كَشَّهْرٍ وَهُوَ كَالْعَامِ قَدْ نَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَعَاشَ يَتِيمًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَدَى جَدِّهِ حَتَّى مَضَى فَلَعِمَهُ
وَمَا زَالَ لُطْفُ اللَّهِ أَوْفَرَ سَهْمِهِ إِلَى أَنْ نَشَأَ فِيهِمْ عَزِيزًا مُكْرَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَمَا شَارَكَ الْأَقْوَامَ حِينَابًا مِنْهُمْ وَلَا سَارَ يَوْمًا فِي الْمَلَاهِي بِسِيرِهِمْ
وَلَمْ يَرْضَ فِي مَا هُمْ عَلَيْهِ بِكُفْرِهِمْ وَكَانَ بِهِمْ يُدْعَى الْأَمِينَ الْحَكَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ دِينِهِ وَكَشَفَ الْمُخْبَأَ مِنْ خَيَا شُوْنِهِ
حَبَاهُ عُلُومَ الرُّسُلِ فِي أَرْبَعَيْنِهِ وَجَبْرِيْلُهُ كَانَ السَّفِيرَ الْمُعْلَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

تَخَيَّرَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ وَأَرْسَلَهُ طَرًّا لِكُلِّ الْخَلَائِقِ
وَأَوْلَاهُ عِلْمًا فِي جَمِيعِ الْحَقَائِقِ فَكَانَ عَلَى الرَّسْلِ الْإِمَامَ الْمُقَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَكَمْ طَاوَعَ الشَّيْطَانَ فِيهِ حَوَاسِدُ عَلَيْهِ لَمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَوَاهِدُ
وَلَكِنْ أَشَقَى النَّاسِ غَاوٍ مُعَانِدُ رَأَى نُورَ طَهْ ثُمَّ مَا زَالَ مُجْرِمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

أَتَى وَظَلَامُ الشِّرْكِ فِي النَّاسِ حَالِكُ وَشَيْطَانُهُ فِي كُلِّ دِينٍ مُشَارِكُ
وَفِي كُلِّ قَلْبٍ لِلظَّلَامِ مَبَارِكُ فَجَلَّى بِنُورِ الْحَقِّ مَا كَانَ مُظْلِمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

فَبَعْضُ أَضْلَتِهِ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَبَعْضُ لِأَصْنَامِ الْغَوَايَةِ رَاكِعُ
وَبَعْضُ لِأَشْجَارِ الضَّلَالَةِ خَاضِعُ هَدَاهُمْ فَصَارُوا عَقْلَ النَّاسِ أَفْهَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

فَلَا عِزٌّ لِلْعِزِّيِّ وَلَا لِمَنَاتِهِمْ يَغُوثُ يَغُوثُ النَّسْرُ هَلَاكُ لِأَتِهِمْ
عَلَا دِينِهِمْ بِالرَّغْمِ عَنْ سِرْوَاتِهِمْ وَهَدَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ فَتَهَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَعَادَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ شَيْخٍ مُضَلَّلٍ عَلَيْهِ لِأَهْلِ الشِّرْكِ كُلِّ مُعْوَلٍ
لَقَدْ أَقْدَمُوا فِي حَرْبِ أَفْضَلِ مُرْسَلٍ فَمَا زَادَهُ إِلَّا قَدَامًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ عَلَى حُكْمِ الضَّلَالِ تَعْصَبُوا وَمِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي آذَاهُ تَأَلَّبُوا
قَدْ اجْتَمَعُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَخَرَّبُوا فَأَهْلَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ وَالْبَعْضُ اسْلَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَكَمْ مِنْ رُؤْسٍ حَانَ وَقْتُ حِصَادِهَا سَعَتْ ضِدَّهُ مِنْ جَهْلِهَا بِمَعَادِهَا
فَحَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ يَأْسِ رِشَادِهَا وَأَوْصَلَهَا بِالسِّيفِ قَطْعًا جَهَنَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ كِرَامٌ أَصَاحِبٌ تَخَيَّرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ وَالْأَجَانِبِ
أَطَاعُوهُ حَتَّى فِي حُرُوبِ الْأَقَارِبِ فَمَا سَأَلُوا مِنْهُمْ أَبَاضًا وَابْنَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

دَعَاهُمْ أَجَابُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَانِدِ
تَنَحَّى بِهِمْ مِنْ قَلَّةٍ فِي الْمَعَابِدِ وَزَادُوا فَصَارُوا بَعْدَ جِيشَاعِرٍ مَرْمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

بِهِمْ أَيْدِ الْجَبَّارِ فِي الْأَرْضِ دِينَهُ أَعَزَّ بِهِمْ مُخْتَارَهُ وَأَمِينَهُ

فَلَمْ يَبْرَحُوا فِي أَمْرِهِ يَتَّبِعُونَهُ إِذَا شَاءَ شَيْئًا كَانَ أَمْرًا مُحْتَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

فَمِنْهُمْ بَنُو أَجْدَادِهِ كُلُّ بَاسِلٍ خَيْرٌ بِأَحْوَالِ الْوَغَا غَيْرِنَا كُلِّ

يُرَى مَعَهُ فِي الْحَرْبِ فِي زِيٍّ رَاجِلٍ وَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ أَبْصَرْتَ ضَيْغَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَقَدْ هَجَرُوا مِنْ أَجْلِهِ الدَّارَ وَالْأَهْلًا وَقَدْ قَطَعُوا فِي حُبِّهِ الْحَزْنَ وَالسَّهْلًا

وَقَدْ لَبَسُوا الْعُرْفَانَ إِذْ خَلَعُوا الْجَهْلًا وَصَارُوا بِهِ أَهْدَى الْبُرْيَةِ أَعْلَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَنْصَارُهُ الْأَبْطَالُ أَفْضَلُ أَنْصَارِ جِبَانِهِمْ فِي الْحَرْبِ كَأَلْسَدِ الضَّارِي

أَطَاعُوهُ بِالْأَزْوَاحِ وَالْمَالِ وَالْأَرْوَاحِ فَرُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَلَا تَنْسَ صَحْبًا مِنْ هُنَا وَهُنَا لِكَأَطَاعُوهُ خَاضُوا فِي رِضَاهُ الْمَعَارِكَا

وَمِنْهُمْ مَوَالٍ ثُمَّ عَادُوا مَوَالِكَا بِأَحْمَدَ نَالُوا الْعِزَّ فِذَا وَتَوَّأَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ صَلَّى وَسَلَّمَ

صَحَابَتَهُ كُلِّ عَدُوٍّ أَفْضَلُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا بِهِ الْفَضْلُ كَامِلٌ

أَيْمَتْنَا مَهْمَا نَفَى الْحَقُّ جَاهِلٌ هَدَاهُمْ فَكَانُوا فِي سَمَا الدِّينِ أَنْجَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَقَدْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ فَتَحُوا بِالسَّيْفِ جُلَّ بِلَادِهِ
وَدِينِ الْحِجَازِ عَمَمُوا فِي عِبَادِهِ وَلَوْلَا هُمْ مَا جَاوَزَ الدِّينُ زَمْرَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَلَأَسِيمَا الصِّدِّيقِ وَالْفَاتِحِ الثَّانِي عَلِيٌّ أَبُو الْأَشْرَافِ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ
عَلَيْهِمْ وَكُلِّ الصَّحْبِ أَفْضَلُ رِضْوَانٍ فَقَدْ خَدَمُوا الْمُخْتَارَ حَيًّا وَبَعْدَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَيَا حَبِذَا الْأَطْهَارِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرَمِ بِزَوَّجَاتِ النَّبِيِّ وَمَجْدٍ
حَوَتْ بِنْتَهُ الزُّهْرَاءُ أَفْضَلُ سُودِدٍ بِهِ فَاقَتِ الزَّوَّجَاتِ طُرًّا وَمَرْيَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَبْنَاؤُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنْ النَّاسِ طُرًّا لِأَنْبِيٍّ وَمُرْسَلٍ
فَهُمْ بَضْعَةٌ لِلْمُصْطَفَى مِنْ يُفْضَلُ سِوَاهَا غَدَا بِالْجَهْلِ لَا الْعِلْمَ مُعَلَّمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَطَهَّرَهُمْ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ مُطَهَّرٍ هُوَ اللَّهُ فَافْهَمِ فَالْمُهَيْمِنِ أَخْبِرْ
وَعَنْ جَدِّهِ جَاءَ الْحَدِيثُ يَبْشُرُ وَفَاطِمَةَ قَدْ أَحْصَيْتَهُ فَحَرِّمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَسَائِرُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ كَرَامٌ عَلَيْهِنَ رِضْوَانُ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمٌ
فَضْلُنَ النِّسَاءِ وَالْفُضْلُ فِيهِنَّ لَزِيمٌ وَكُنَّ لَدَيْهِ أَقْرَبَ النَّاسِ الزَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

مَوَالِيهِ كُلِّ مِنْهُمْ سَادَ قَوْمُهُ وَقَدْ جَعَلَ الْخُفَّارُ كَالْأَهْلِ حِكْمَهُ
فَلَا غَرَوَ أَنْ خَلَى أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَجَاءَ لَهُ مَوْلَاهُ زَيْدٌ قَدْ أَنْتَمَى

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

خَوَادِمُهُ وَالْمُخَادِمُونَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَسْرِي إِلَيْهِمْ
فَخْدِمَتُهُ كَانَتْ فَخَارًا لَدَيْهِمْ وَقَدْ كَانَ مِنْ حَسَادِهِمْ أَنْجَمَ السَّمَاءِ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

صِفَاتِكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ تَعْظُمُ عَنِ الْمَدْحِ مَهْمَا بَالِغَ الْمُتَكَلِّمِ
وَلَكِنْ شَرَطِي فِيكَ عِقْدٌ مَنْظُمٌ وَدُونِكَ قَدْ تَمَّ عِقْدًا مَنْظُمًا

عَلَى ذَاتِكَ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

القصيدة السابعة

ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة

أَقْبَلْ عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ مُفْخَمًا وَمَنْصِبًا وَمُخَصِّصًا وَمَعْمَمًا
وَمُبْجَلًا وَمُفْضِلًا وَمَعْظَمًا وَمُتَحِيًّا وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ مُحَمَّدٌ
أَوْلَاهُمْ بِعِلَاةِ الْحَمَامِدِ أَحْمَدُ
وَأَجْلَهُمْ قَدْرًا وَأَمْجَدُ أَسْعَدُ
وَلَقَدْ عَلَاهُمْ فَاتِحًا وَمَتَمِّمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا خَلْقَ أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَ الْخَالِقِ
مِنْ حَاضِرٍ مِنْ سَابِقٍ مِنْ لَاحِقٍ
فِي الْعَالَمِينَ مُخَالِفٍ وَمُوَافِقٍ
مَا تَمَّ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَى أَعْظَمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرُ الْوَرَى نَسَبًا وَأَفْضَلُ عُنْصُرًا
أَسْمَاهُمْ خُطْبًا وَأَرْفَعُ مِنْبَرًا
أَذْكَاهُمْ خَبْرًا وَأَطْيَبُ مَخْبَرًا
يَوْمَ الْفَخَارِ إِذَا الْحَسُودُ تَكَلَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَلَقَ الْمُهَيْمِنُ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ
وَلَقَدْ تَأَخَّرَ خَاتِمًا بظهورِهِ
وَالْكَوْنُ مِنْهُ كَبِيرُهُ بِصَغِيرِهِ
لِلرُّسُلِ وَهُوَ كَمَا عَلِمْتَ تَقَدَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِفَضْلِ نَبُوَّتِهِ
وَتَشَرَّفَتْ أَجْدَادُهُ بِنَبُوَّتِهِ
مِنْ قَبْلِ آدَمِ وَقَبْلِ أُبُوَّتِهِ
فِي عَالَمِ التَّجْسِيمِ حِينَ تَجَسَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا جَدَّ إِلَّا وَهُوَ فَرْدٌ زَمَانِهِ مُمَيِّزٌ فَضْلًا عَلَى أَقْرَانِهِ
 مُتَوَارِثُونَ وَصِيَّةٌ فِي شَانِهِ مِنْ آدَمٍ وَإِلَى الْخَلِيلِ وَبَعْدَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَتْ وَصِيَّتَهُمْ وَقَايَةَ نُورِهِ مِنْ عَارِضٍ بِيْطُونِهِ وَظُهُورِهِ
 فِي كُلِّ طَاهِرَةٍ وَكُلِّ طَهْوَرِهِ حَتَّى بَدَأَ فِي الْكُونِ نُورًا أَعْظَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْبَاءٌ بِهِنَّ تِلْكَ الْقُرُونِ خَيْرُهُمْ تَوْرَاتِهِمْ إِنْجِيلِهِمْ وَزَبُورُهُمْ
 قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً فَزَادَ وَتَرَجَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِحِفْظِ قَبِيلِهِ مِنْ كَيْدِ أِبْرَهَةَ النَّخِيثِ وَفِيلِهِ
 الْفِيلُ أَحْجَمَ بَارِكًا بِسَبِيلِهِ نُورَ النَّبِيِّ رَأَى هُنَاكَ فَأَحْجَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعَسَا لَذِيَّاكَ اللَّعِينِ وَحَزْبِهِ فَازَتْ أَبَايِلُ الطُّيُورِ بِحَرْبِهِ
 بَلَدَ النَّبِيِّ رَمَى وَكَعْبَةَ رَبِّهِ بِمَجْنُونِهِ فَرَمْتَهُمْ طَيْرَ السَّمَاءِ
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَمْتَهُمْ بِمِجَارَةٍ سَجِيْلِيهَا الْجَيْشُ مَصْرُوعٌ بِهَا مَقْتُولِيهَا

كَانَتْ وَقَدْ أَفْنَاهُمْ تَنْكِيلُهَا نَصْرًا لِأَحْمَدَ جَاءَهُ مُتَقَدِّمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْنِي لَوَالِدَةِ النَّبِيِّ وَوَالِدِهِ لَمْ يَشْهَدَا فِي الدِّينِ خَيْرَ مَشَاهِدِهِ
 عَادَا فَكَانَا فِي عِدَادِ شَوَاهِدِهِ أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَأَسْلَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمَلَتْ بِهِ تِلْكَ الْأَمِينَةَ آمِنَةً فَغَدَّتْ بِهِ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ آمِنَةً
 كَانَتْ بِهَا خَيْرُ الْجَوَاهِرِ كَامِنَةً وَالنُّورُ عَنِ عَيْنِ الْوُجُودِ مُكْتَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اسْتَنَارَ الْكُونُ يَوْمَ وِلَادَتِهِ وَسَرَى السُّرُورُ إِلَى الْوَرَى بِوِفَادَتِهِ
 وَالْجِنُّ هَاتِفُهُمْ بِحُسْنِ شَهَادَتِهِ قَدْ ظَلَّ يُنْشِدُ مَدْحَهُ مُتَرَنِّمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غَارَتْ بِجَبْرِ فَارِسٍ نِيرَانُهَا خَمَدَتْ وَشَقَّ وَقَدَعَلَا أَيُّوَانُهَا
 وَالْمُوبِذَانُ رَأَى فَبَانَ هَوَانُهَا قَالَ السَّطِيجُ مُحَمَّدًا وَعَرَمَرَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَدَى وِلَادَتُهُ وَذَلِكَ نُورُهُ بَانَ بِأَرْضِ الشَّامِ مِنْهُ قُصُورُهُ
 فَدَنَا لَهُ وَجَيْشِهِ تَسْخِيرُهُ وَعَلَى الْمَمَالِكِ بِالْفُتُوحِ تَقَدَّمَ

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَتَنَكَّسَتْ لِقُدُومِهِ أَصْنَامَهُمْ
فَتَنَكَّسَتْ مِنْ بَعْدِهَا أَعْلَامَهُمْ
وَعَنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ صِدَاءِ مَا مَهُمْ
وَجَنُودَهُ فَعَدَا بِأَحْمَدٍ مُرْغَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا سَعْدَ سَعْدِ أَرْضَعْتَهُ فَتَاتَهَا
قَوِيَّتْ مَطِيئَتَهَا وَدَرَّتْ شَاتَهَا
وَأَنَّتْهُ يَوْمَ حُنَيْنِهِ سَادَاتَهَا
فَعَفَا وَقَدْ حَازَ الْقَبِيلَةَ مَغْنَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَقَّتْ مَلَائِكَةُ الْمَيْمَنِ صَدْرَهُ
شَرَفًا وَشَقَّ لَهُ الْمَيْمَنِ بَدْرَهُ
مَا الْكُونُ إِلَّا نَهْيُهُ أَوْ أَمْرُهُ
اللَّهُ حَكَمَهُ بِهِ فَتَحَكَّمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ جَنُودَهُ
وَالْأَنْبِيَاءَ إِخْوَانَهُ وَجَدُودَهُ
خَفَقَتْ عَلَى أَعْلَى السَّمَاءِ بَنُودَهُ
وَسَمَا صَعُودًا حَيْثُ لَا أَحَدٌ سَمَّا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْخَلْقِ رَبُّ الْخَلْقِ أَنْفَذَ حُكْمَهُ
فِي الْكُلِّ كَانُوا حَرْبَهُ أَوْ سَلِمَهُ
لَوْلَمْ يُرْجَعْ فِي الْبِرَايَا حِلْمُهُ
لَدَعَا فَعَا جَلَّتِ الْكُفُورُ جَهَنَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَاءَ الْوَرَى وَالْجَاهِلِيَّةُ غَالِبَةٌ وَالشِّرْكَ قَدْ عَمَّ الْبَرَايَا قَاطِبَةً
فَدَعَا لِتَوْحِيدِ الْإِلَهِ أَقَارِبُهُ وَالْخَلْقَ قَاطِبَةً فَخَصَّ وَعَمَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَجَابَهُ قَوْمٌ هُنَاكَ قُرُومٌ رَجَحَتْ لَهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ حُلُومٌ
مَا مِنْهُمْ إِلَّا أَغْرٌ كَرِيمٌ يَفْدِي النَّبِيَّ بِرُوحِهِ إِذَا سَلِمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَقَ الْجَمِيعَ خَدِيجَةٌ وَأَبُو الْحَسَنِ زَيْدٌ أَبُو بَكْرٍ بِلَالُ الْمُتَمَحِّنِ
وَهَدَى سِوَاهُمْ فِتْيَةٌ تَرَكَوا الْفِتْنَ رُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَبْرَءُ وَأَكْرَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَعْدٌ أَبُو حَفْصٍ سَعِيدٌ حَمْرَتُهُ وَأَبُو عَبِيدَةَ وَأَبْنُ عَوْفٍ طَلْحَتُهُ
زَوْجُ ابْنَتِيهِ وَالزَّيْبِرُ عَبِيدَتُهُ أَكْرَمٌ بِهِ لَيْثًا وَحَمْرَةٌ ضَيْغَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسِوَاهُمْ قَوْمًا دَعَا فَأَجِيبَا مُسْتَعْذِبِينَ بِجِبِّهِ التَّعْذِيبَا
وَالدِّينُ كَانَ كَمَا أَفَادَ غَرِيبَا وَالْكَفْرُ كَانَ مُطْنِبًا وَمُخِيمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ أَنْبَرَى نَحْوَ الْقَبَائِلِ دَاعِيَا وَكَمْ أَتْنَى لَا شَاكِرًا بِلِ شَاكِيَا

مَا زَالَ أَمْرُ الدِّينِ فِيهِمْ وَاهِبًا حَتَّى أَهْتَدَى أَنْصَارُهُ فَأَسْتَحْكَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَلَيْهِ أَحْزَابُ الضَّلَالِ تَحْزَبُوا وَتَجْمَعُوا وَتَذَمُّرُوا وَتَأَلَّبُوا
 وَتَأَزَّرُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَعَصَّبُوا هَجَمُوا عَلَيْهِ وَالْمُهَيْمِنُ قَدْ حَمَى
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَمَاهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بِرَأْسِهِمْ أَعْمَى عَيْونِهِمْ عَمَى الْبَابِهِمْ
 وَمَضَى لَطِيبَةً وَأُثْنَى بَعْدَابِهِمْ فَسَقَى الرَّدَى قَوْمًا وَقَوْمًا عُلِقَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ بَادَرَ نَصْرَهُ فِيهِ بِأُفُقِ الدِّينِ أَشْرَقَ بَدْرُهُ
 عِيدٌ عَلَى بَقْرِ الضَّلَالَةِ نَحْرُهُ أَهْدَى بِهَا وَحَشَّ الْفَلَاطِيرُ السَّمَاءَ
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَصْحَابُهُ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ كَاسِرٍ خَاضُوا بِسَمْرِ فِي الْوَغَا وَبَوَاتِرِ
 عَبَسُوا بِوَجْهِ الْكُفْرِ عَبَسَةَ خَادِرٍ حَتَّى رَأَوْا ثَغْرَ النَّبِيِّ تَبَسَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَاجَى الْقَنَاةَ مَا لِي دُرُوءًا مَرَّهَا وَأَسْتَكْشَفُوا بِفَمِ الصَّوَارِمِ سِرَّهَا
 نَادَتْهُمْ كُفْرًا فَجَزَّوْا شَرَّهَا وَبِأَمْرِهِ أَسْرُوا أَمْرًا مُسْتَسْلِمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلَ الْقَلْبِ وَمَا الْقَلْبُ لَهُمْ مَقَرُّ لَكِنَّهُ كَانَ الطَّرِيقَ إِلَى سَقَرٍ
بَغَضُوا النَّبِيَّ وَهُمْ أَكْبَرُ مَنْ كَفَرَ فِيهِمْ يَمِينُ الْكُفْرِ أَصْبَحَ أَجْذَمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَضَرَ الْوَقِيعَةَ جِبْرِئِيلُ بِعَسْكَرٍ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ
صَلَّى إِلَهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ مَبْشِيرٍ بِالْفَتْحِ لَمْ يُسَلِّمْ أَخَاهُ وَسَلَّمَ

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَوْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَعَا جِبْرِيلُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارُهُ وَقَبِيلُهُ
لَكَفَى الْعَدُوَّ بِرَمِيهِ تَنْكِيْلُهُ هُوَ مَا رَمَى إِنْ الْمُهَيْمِنُ قَدْ رَمَى

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَجْتَاكَ سَائِرِ غَيْمٍ فِي فَتْحِهِ أُمَّ الْقُرَى قَهْرًا بَعْنُوَّةٍ صَلْحِهِ
شَرَحَ الصُّدُورَ فَقُلْ بِهِ وَبِشَرْحِهِ مَا شِئْتَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُعْظَمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَ بِهِ أَمْرَ النَّبِيِّ اسْتَفْحَلَا وَبِهِ غَدَا بَابُ الضَّلَالَةِ مُقْفَلَا
فَتَحَ بِهِ وَجْهَ النَّبِيِّ تَهْلَلَا وَالِدَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْعَبُوسِ تَبَسَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ سَرَى بَيْنَ الْبُسَيْطَةِ نُورَهُ
 الْبَيْتِ مَسْرُورٌ بِهِ مَعْمُورُهُ
 فَتَحَّ أَجْلُ الْمُرْسَلِينَ أَمِيرُهُ
 قَدْ كَانَ فِيهِ حَاكِمًا وَمَحْكَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ لِأَسْبَابِ الرِّضَا مُسْتَجِمُهُ
 الدِّينُ عَنْهُ مَا صُلِّ وَمُفَرَّعُهُ
 فَتَحَّ بِهِ وَبِمِثْلِهِ لَا يَسْمَعُ
 قَدْ كَرَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِلَّا كَرَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ دَعَا الْإِسْلَامِ أَزْهَرَ نُورًا
 وَأَعَادَ وَجْهَ الْكُفْرِ أَشْعَثَ أَغْبَرًا
 شَادَ النَّبِيُّ الدِّينَ فِي أُمَّ الْقُرَى
 وَالشِّرْكَ هَدَمَهُ بِهَا فَتَهَدَّمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ بِهِ الدِّينَ الْمُبِينُ تَأْيِدًا
 وَبِهِ غَدَا الْحَرَمُ الْحَرَامُ مُمَهَّدًا
 قَدْ حَلَّ فِيهِ لَهُ الْقِتَالُ مَعَ الْعِدَا
 وَقَتًا وَعَادَ عَلَى الدَّوَامِ مُحْرَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ قَادَ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَسْكَرًا
 كَسَرُوا الضَّلَالَ وَجَيْشَهُ فَتَكَسَّرَا
 مَا بَيْنَهُمْ قَدْ كَانَ بَدْرًا مُسْفِرًا
 مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَكَانُوا أَنْجَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ فِيهِ وَفَتْحُهُ
 لِحَمْدِ وَالشِّرْكَ فَرَّ وَقَبْحُهُ

سَاءَ اللَّعِينِ وَمُشْرِكِيهِ طَرْحَهُ بِقَضِيهِ أَصْنَامِهِمْ مَتَهَكِّمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ النَّبِيُّ بِهِ أَجَلَ سَمُوحٍ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَسْرِيجٍ
لَيْنَ الْمَسِيحِ بِهِ وَشِدَّةَ نُوحٍ خَلَى هُنَاكَ وَسَارَ سِيرًا أَقْوَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا كَانَ يَخْطُرُ عَفْوُهُ فِي خَاطِرٍ مِنْ كَثْرِ زَلَّاتٍ وَعُظْمِ جَرَائِرِ
لَكِنْ عَفَا عَفْوَ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ وَأَرَاقَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ بَعْضَ الدِّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا فَتْحَ مَكَّةَ أَنْتَ فَتَحُ فَتُوحِنَا نَفْدِيكَ يَا فَتْحَ الْفُتُوحِ بِرُوحِنَا
فِي حُزْنِهِمْ بَالِغَتْ فِي تَفْرِيجِنَا بِالنَّصْرِ يَا فَتْحَ النَّبِيِّ الْأَعْظَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذَلَّتْ قُرَيْشٌ أَيُّ ذُلِّ كَاسِرٍ عَزَّتْ بِهِ فَأَعْجَبَ لِكَسْرِ جَابِرِ
قَوْمِ النَّبِيِّ وَبَعْدَ نُبُوَّةِ بَاتِرِ صَارَتْ لَهُ دِرْعًا وَسَيْفًا مِخْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْمُبِينِ بَدَالَهَا مِنْ بَعْدِ آثَارِ أَبَانَتْ فَضْلَهَا
فَتَحَتْ بِلَادًا لِلَّهِ حُزْنَ وَسَهْلَهَا وَلِدَيْنِ أَحْمَدَ عَمَّتْ فَتَعَمَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ ذَاتُ فَضْلٍ فِي الْأَنَامِ مُسَلَّمٌ خَيْرُ الْوَرَى مِنْهَا وَكُلُّ مُقَدَّمٍ
 الْبَعْضُ مِنْهَا كَانَ أَوَّلَ مُسَلِّمٍ بِمُحَمَّدٍ وَالْبَعْضُ كَانَ مَتِمًّا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القصيدة الباقية

وما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم

إِلَى مَوْحِيٍّ مَ هَذَا الْمَقَامُ فَقُمْ وَأَرْخِ لِلْيَعْمَلَاتِ الزَّمَامُ
 وَسِرِّ نَحْوِ طَيْبَةِ دَارِ الْكِرَامِ فَفِيهَا الْمَشْفَعُ خَيْرُ الْأَنَامِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَيْهَا بِنَصِّ تُشَدُّ الرِّحَالُ وَفِيهَا تَحُطُّ الذُّنُوبُ الثِّقَالُ
 وَمِنْهَا تَنَالُ الْأَمَانِي الْغَوَالُ وَضَيْفُ النَّبِيِّ بِهَا لَا يُضَامُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَخَلَّ الْمَطَايَا لَدَيْهَا تَجُولُ تَجُوبُ إِلَيْهَا الْحُزُونُ السُّهُولُ
 فَمَا تَمَّ إِلَّا الرِّضَا وَالْقَبُولُ لَدَى أَكْرَمِ الْخَلْقِ رَاعِي الدِّمَامُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُنَاكَ تَحْمَدُ غَيْبَ السُّرَى هُنَاكَ تَرَى النَّيِّرَ الْأَكْبَرَ
 هُنَاكَ تُشَاهِدُ خَيْرَ الْوَرَى وَمِنْهُ تَفُوزُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَجَلُ الْوَسَائِلِ عِنْدَ الْمَلِكِ مُحَالٌ مَعَ اللَّهِ نِدِّ شَرِيكَ
 تَوَسَّلْ بِهِ لِلرِّضَا بِرِ تَضِيكَ وَلَوْ كُنْتَ اسْتَحَطَّهُ بِالْإِثَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نَبِيُّ الْهَدَى نَجْبَةُ الْمُرْسَلِينَ مُبِيدُ الْعِدَا رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ
 رَسُولُ الْإِلَهِ الْمَطَاعِ الْأَمِينِ خُلَاصَةُ أَوْلَادِ سَامٍ وَحَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَفَرَّعَ عَنْ كُلِّ أَصْلٍ أَصِيلٌ وَكَانَ خُلَاصَةَ جِيلٍ فَجِيلٌ
 فَلَيْسَ لَهُ شَبَّهُ أَوْ مِثِيلٌ وَمَا فَوْقَهُ غَيْرُ رَبِّ الْإِنَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 دَعَاهُ تَعَالَى لِأَسْنَى تَلَاقٍ وَأَرْسَلَ جِبْرِيلَهُ وَالْبَرَّاقِ
 فَشَاهَدَهُ بِأَجَلٍ أَشْتِيَاقٍ فَقَالَ لَهُ أَرْكَبْ وَأَرْخِ الزَّمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَسَارَ عَلَيْهِ إِلَى إِيْلِيَاءِ فَصَلَّى هُنَالِكَ بِالْأَنْبِيَاءِ
 وَمِنْهَا إِلَى فَوْقِ أَعْلَى سَمَاءِ وَمِنْهَا إِلَى غَايَةِ لَا تُرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَجَازَ عَلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَعَنْ سَيْرِهِ جِبْرِئِيلُ أَنْتَهَى
وَزَجَّوهُ فِي النُّورِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى رُؤْيَاةِ الْحَقِّ بَعْدَ الْكَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ فَازَ ثُمَّ بَفَرَضِ الصَّلَاةِ وَحَازَ مِنْ اللَّهِ خَيْرَ الصَّلَاتِ
وَنَالَ الْقَرَى مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَلَا بَدَعَ وَالْمُكْرِمُ رَبُّ الْكِرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِهِ عَالَمُ الْعُلُوِّ قَدْ شَرَّفُوا وَأَادَمُ أَهْلًا بِهِ يَهْتَفُ
وَإِدْرِيسُ هَارُونَهُمْ يَوْسُفُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَحْيَى بُرْهَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ أَتَى مَثْوَاهُ فِي لَيْلَتِهِ هَبُوطُهُ قَدْ زَادَ فِي رِفْعَتِهِ
وَنَالَ مَا قَدْ نَالَ فِي سَفَرَتِهِ وَطَابَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَقَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمَنْ بَعْدِ شَهْرِ أَتَى نَصْرَهُ بِرُغْبٍ مَتَى جَاءَهُمْ ذِكْرُهُ
حُرُوبٌ بِهَا قَدْ عَلَا أَمْرُهُ بِدُونِ قِتَالٍ وَدُونِ قِتَامٍ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَلَّ لَهُ بِالْوَعَا الْمَغْنَمُ وَكَانَ عَلَى غَيْرِهِ يَحْرَمُ

وَمَا زَالَ رَبِّي لَهُ يُكْرِمُ بِجِلِّ حَلَالٍ وَحَظْرٍ حَرَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَهُ بِخِيَارِ الرِّجَالِ وَخَيْرِ النِّسَاءِ وَخَيْرِ الْمَوَالِ
فَكَلَّمَهُمْ أَهْلُ خَيْرِ الْخِصَالِ وَكُلُّ لَدَى قَوْمِهِ فِي السَّنَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي أَزْدِيَادٍ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ بَابَ الْجِهَادِ
وَذَلَّ الضَّلَالُ وَعَزَّ الرِّشَادُ وَزَادَ الضِّيَاحِينَ نَقْصَ الظَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَ بِصِدِّيقِهِ الْأَكْبَرِ وَعُثْمَانَ وَالْفَاتِحِ الْأَشْهَرِ
عَلِيِّ أَبِي الْحُسَيْنِ السَّرِيِّ أَخُوهُ الْكَرِيمِ وَكُلِّ كِرَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكَلُّ صَحَابَتِهِ كَالنُّجُومِ لِقَوْمٍ هَدَى وَلِقَوْمٍ رَجُومِ
بِهِمْ دِينُهُ فِي الْبَرَايَا يَدُومُ وَقَامَ بِهِمْ غَالِبًا مِنْذُ قَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَدَوْهُ بِأَزْوَاجِهِمُ وَالْبَنِينَ وَكَانُوا لَهُ خَيْرَ حِصْنٍ حَصِينِ
وَمَا مِنْهُمْ غَيْرُ عَدْلٍ أَمِينِ بِيْطَةُ لَهُمْ شَرَفٌ لَا يُرَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

يُرُوحُ وَيَغْدُو بِهِمُ لِلْقِتَالِ وَقَدْ لَأَزَمُوهُ لُزُومَ الظَّلَالِ

مُطِيعِينَ لَا صَنْخَبَ لَا جِدَالَ لَدَيْهِ يُرَى مِنْهُمْ لَا خِصَامَ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَنْ مِثْلَهُمْ جَاءَ فِي الْعَالَمِينَ سِوَى الْأَنْبِيَاءِ سِوَى الْمُرْسَلِينَ

لَقَدْ بَلَّغُوا النَّاسَ شَرَعَ الْأَمِينَ وَقَدْ أَيْدُوهُ بِجِدِّ الْحُسَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقُولُوا لِمُبْغِضِهِمْ يَا غَيْبِي إِلَى النَّارِ فَأَذْهَبَ بِذَا الْمَذْهَبِ

أَلَمْ تَدْرَأَنَّكَ حَرْبُ النَّبِيِّ بِرَفْضِهِمْ لَا عَلَيْكَ السَّلَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَمَائِلُهُ مَا نَسِيمُ الصَّبَا بِاللِّطْفِ مِنْهَا وَزَهْرُ الرُّبَا

كِسَاهُ الْمُحَامِدِ مِنْذُ الصَّبَا وَعَرَاهُ مِنْ عَارِكِ الْمَدَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِيُوسَفَ قَدْ كَانَ شَطْرُ الْجَمَالِ وَطَهُ حَوَاهُ بِوَجْهِ الْكَمَالِ

فَلَيْسَ لَهُ فِي الْبَرَايَا مِثَالُ وَلَا سِيمَا عِنْدَ كَشْفِ اللَّثَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُحْيَاهُ نُورٌ وَعَيْنُ الضِّيَاءِ بِهِ الْكَوْنُ أَشْرَقَ أَرْضُ سَمَاءِ
تَجْمَعُ فِيهِ جَمِيعُ الْبِهَاءِ فَمَا الشَّمْسُ مَا الْبَدْرُ بَدْرُ التَّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَوَى صَدْرُهُ الْعِلْمَ عِلْمُ الْوَرَى بِنِسْبَتِهِ نَقْطَةٌ لَا تُرَى
فَخَلَّ غَمَامًا وَدَعَّ أَبْحَرًا فَأَيْنَ الْبِحَارُ وَأَيْنَ الْغَمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَمَيَّزَ فَرْدًا بِحُسْنِ الْبَيَانِ فَلَا مِثْلَ الْفَاطِمَةِ وَالْمَعَانِ
لَقَدْ كَانَ أَفْصَحَ أَهْلِ الزَّمَانِ وَأَعْطَى جَوَامِعَ خَيْرِ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكَانَ عَلَى خَيْرِ خُلُقٍ عَظِيمٍ بِذَلِكَ أَتَى عَلَيْهِ الْعَلِيمُ
وَأَقْسَمَ سُبْحَانَهُ فِي الْقَدِيمِ بِعَمْرٍ لَهُ وَهُوَ أَعْلَى أَحْتِرَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَ عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبِ
فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ حَتَّى اقْتَرَبَ وَرَاحَ وَلَمْ يَلْقَ أَدْنَى مَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

جَوَادُّ لَوْ أَنَّ جَمِيعَ الْبِحَارِ وَكُلَّ سَحَابٍ بِكُلِّ دِيَارِ

عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ مِنْهَا نُضَارُ أَتَاهُ لِأَعْطَاهُ قَبْلَ الْمَنَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَوْ كَانَ مَلِكًا أَبِي الْقَاسِمِ عَطَاءُ ابْنِ مَامَةَ مَعَ حَاتِمِ

وَكُلِّ كَرِيمٍ بَدَا الْعَالَمِ لِأَعْطَاهُ شَخْصًا وَخَافَ الْمَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَجَاعَتُهُ لَا يَفِيهَا الْمَقَالُ وَدَرَكُ الْحَقِيقَةِ مِنْهَا مُحَالُ

تَأَمَّلْ حِينًا وَرُكِبَ الْبَغَالُ وَإِقْبَالَهُ وَالْوَعَا فِي ضِرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدَّهَرَبَ الصَّحْبُ إِذَا عَجِبُوا وَمَنْ قَبَلَهَا قَطُّ لَمْ يَهْرَبُوا

فَنَادَاهُمْ عَمَهُ الْأَنْجَبُ فَعَادُوا سِرَاعًا لَهُ كَالنَّعَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَخَاضُوا غِمَارَ الْوَعَا فِي بَحَارِ وَقَدْ غَسَلُوا الْعَارَ عَارَ الْفِرَارِ

بِزُرْقِ الْقَنَا وَبِيضِ الشِّفَارِ وَكَانَ إِمَامًا لَهُمْ فِي الْأَمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَصَارَتْ هَوَازِنُ أَشَقَى الْعِدَا بِقَتْلِ وَأَسْرِ سَقَوْهَا الرَّدَى

وَسَاقُوا السَّبَايَا وَعَزَّ الْفِدَا فَنَادُوا سَلَامًا فَنَادَى سَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَفَا عَنْهُمْ عَفْوُ مَوْلَى كَرِيمٍ بِذِكْرَاهُ عَهْدَ الرِّضَاعِ الْقَدِيمِ
 وَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ يَا حَمِيمٍ تَذَكَّرْ فِعَالِكَ قَبْلَ الْفِطَامِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِالنَّوَالِ وَأَجْلَسَهَا حَيْثُ عَزَّ الْمَنَالِ
 وَخَيْرَهَا فَصَبَتْ لِلْأَهَالِ وَجَهَّزَهَا فَأَثْنَتْ لَا تُضَامُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَأَقْدَامِهِ الرَّمْلُ صَخْرٌ صَقِيلٌ وَصَمُّ الصُّخُورِ كَرْمَلٌ مَهِيلٌ
 عُلُومَ الْغُيُوبِ حَبَاهُ الْجَلِيلِ وَكُلُّ الْكَمَالِ وَخَيْرُ الْكَلَامِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَأَكْرَمَ بِخَيْرِ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٍ
 عَلَى أَنَّهُ رَبُّ خُلُقٍ عَظِيمٍ فَيَشْفَعُ لِلْكَلِّ يَوْمَ الزَّحَامِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُوَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَفِرُّ الْحَمِيمُ بِهِ مِنَ حَمِيمٍ
 يَوْمٌ أَنْصَرَفَافًا وَلَوْ لِلْجَحِيمِ بِهِ الْخَلْقُ قَبْلَ حَمِيدِ الْمَقَامِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي أَيُّتُونَ وَالِدِهِمْ آدَمًا وَنُوحًا وَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَا
 وَمُوسَى وَعِيسَى فَكُلُّ رَمَى عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ خَيْرَ الْأَنَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ وَاحِدًا يَخْرُجُ إِلَى رَبِّهِ سَاجِدًا
يَكُونُ لَهُ شَاكِرًا حَامِدًا مُحَمَّدَ فَتَحَ تَحَاكِي الْمَقَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُنَادِي مِنَ اللَّهِ قُمْ وَأَرْفَعِ وَسَلِّ مَا تُرِيدُ وَقُلْ يُسْمَعُ
نُشَفِّعَكَ فِي خَلْقِنَا فَأَشْفَعِ فَيَشْفَعُ فِي الْكُلِّ ذَلِكَ الْهُمَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُنَالِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ الْجَبِيبِ يَرَاهُ الْبَعِيدُ يَرَاهُ الْقَرِيبُ
فَيَنْدَمُ إِذْ ذَاكَ غَيْرَ الْعَجِيبِ يَقُولُ يَا لَيْتَهُ لِي إِمَامٌ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَوْثَرِ أَجَلَ الْمَنَى أَفْضَلَ الْأَنْهَارِ
يَصُبُّ بِحَوْضٍ لَهُ أَكْبَرِ عَدِيدِ النُّجُومِ لَهُ خَيْرُ جَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَمِسْكِ شَذَا مَائِهِ أَذْفَرِ وَأَذْكَى وَأَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
سَيَسْقِيهِ كَلَّاسُ وَي الْمَنْكِرِ مُحَالٌ عَلَى شَارِبِيهِ الْأَوْامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَهِي بِجَاهِ أَبِي الْقَاسِمِ نَبِيِّ الْهُدَى صَفْوَةِ الْعَالَمِ

حَبِيبِكَ خَيْرِ بَنِي آدَمَ وَسَيِّدٍ مِّنْ سُدَّتِهِ يَا سَلَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْلِنِي رِضَاكَ وَحَبِيبِي وَسَهِّلِ إِلَيَّ بِهٖ مَطْلَبِي
وَشَفِّعْهُ فِيَّ وَأُمِّي أَبِي وَقَوْمِي وَصَحْبِي أَهْلَ الذِّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِنْ حَوْضِهِ يَا إِلَهِي أَسْقِنَا وَبِالْبُعْدِ عَنْهُ فَلَا تُشَقِّنَا
وَتَحْتَ إِيوَاءِ لَهُ رَقِّنَا لِأَعْلَى فَرَادِيسِ دَارِ السَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ مِنَ الْخَيْرِ آمَالَنَا
وَأَنْعِمْ بِخَتْمِكَ آجَالَنَا عَلَى دِينِ طَهْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هذا آخر ما اراد الله تعالى ابرازه على يده هذا العبد الضعيف وقد نجز ذلك وتم

تبييضه وطبعه في مدينة بيروت من القطر الشامي في شهر جمادى الآخرة سنة

عشر بعد الثلاثمائة والالف من هجرته عليه الصلاة والسلام . والحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بتصحيح مؤلفه

يوسف الزبهياني

(فائدة) اجتمعت في القدس الشريف سنة ست وتسعين ومائتين والف بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن ابي حلاوة الغزي رحمه الله مراراً عديدة فدعالي واجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب اذا تلاها المكروب كثيراً يفرج الله عنه وهي . اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العال ومفرج الكرب وعلى آله وصحبه وسلم

* (تنبيه) يلزم اصلاح نسخ هذا الكتاب على ما اذكره هنا من المواضع الثلاثة الآتي ذكرها . ذكرت في صفحة ٨٠ من هذا الكتاب اني نقلت صلاة سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اللهم صل على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الخ من نسخة منقولة عن نسخة عليها خط صاحبه الامام المزني رحمه الله ثم تبين لي ان النسخة المنقول عنها نسختي قديمة صحيحة وليس عليها خط المزني . وذكرت في صفحة ١٤٧ ان الحمل بولدي محمد شمس الدين وقع يوم الجمعة والصحيح انه وقع يوم الثلاثاء . وذكرت في صفحة ١٩١ هذه العبارة (وقد رتبهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعرائي في المذكورين منهم في طبقاته) ثم تبين لي اني قدمت في النادر صلاة بعض من تأخر على صلاة بعض من تقدم من غير قصده لا حرج في ذلك والامام الشعرائي لم يلتزم ترتيب الزمان في طبقاته والترتيب واقع في معظم العبارات فقد بدأت بالصلوات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالماثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم من الائمة واكابر الاممة وختمتها بالصلوات الكبرى لطولها وعظم شأنها * * تنبيه آخر يتعلق في كتابي وسائل الوصول *

ذكرت في خطبة كتابي وسائل الوصول الى شمائل الرسول هذه العبارة (وقد ذكرت في بعض الشمائل اسم الصحابي راوي الحديث والامام المخرج له وفي بعضها اسم الصحابي فقط ولم اذكر في بعضها غير متن الحديث تابعي جميع ذلك الاصول المذكورة) ثم لم اتبع الاصول المذكورة فيما ذكر فاني حذف كثير من اسماء الرواة والمخرجين ايثارا للاختصار ولا سيما فيما اوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفاً بكذا او يفعل كذا فاني جعلت ذلك اول الكلام وحذفت اسم راوي الحديث ومخرجه اعتماداً على ما ذكرته في الخطبة من الكتب التي نقلت الاحاديث منها فيلزم حذف قولي هناك تابعي جميع ذلك الاصول المذكورة

قال مؤلفه الفقير يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن محمد ناصر الدين النبياني
 عفا الله عنه قد ذكرت نبذة من ترجمة حالي في ذيل كتابي الشرف المؤبد لآل محمد
 وذكرت ثمة اكابر مشايخي واجازة استاذي شيخ الكل الامام العلامة الشيخ ابراهيم
 السقا رحمه الله ورأيت ان اذكر هنا نبذة فاقول كانت ولادتي يوم الخميس سنة
 خمس وستين بعد المائتين والالف ثانيا في قرية اجزم الواقعة في الجانب الشمالي
 من الارض المقدسة ارض فلسطين وهي الآن من اعمال عكا وحينما بلغ سني سبع
 عشرة سنة ارسلني والدي حفظه الله وجره عني خيرا الى مصر بعد ان اقرأني القرآن
 وأحفظني بعض المتون فدخلتها يوم السبت غرة محرم افتتح سنة ثلاث وثمانين بعد
 المائتين والالف وجاورت في الجامع الازهر في رواق الشوام الى رجب من سنة تسع
 وثمانين وقرأت في هذه المدة ما قدره الله لي من العلوم النقية والعقلية على كثير من اكابر
 علماء الجامع الازهر في ذلك العصر الانور كالشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد الدمهوري
 والشيخ ابراهيم الزرو والخليلي والشيخ احمد الاجهوري والشيخ عبد الهادي الاياري
 والشيخ احمد راضي الشرقاوي والشيخ مصطفى الاشراقي والشيخ عبد اللطيف الخليلي
 والشيخ صالح الجياوي والشيخ محمد العشماوي رحمهم الله والشيخ شمس الدين محمد
 الانبائي شيخ الجامع الازهر الآن والشيخ عبد الرحمن الشريفي والشيخ احمد البابي
 الحلبي حفظهم الله الشافعيون والشيخ شريف الحلبي والشيخ فجر الدين اليانصيبوي رحمهما
 الله والشيخ عبد القادر الرافي شيخ رواق الشوام الآن وشقيقه الشيخ عمر مفتي طنطا الآن
 والشيخ سعود النابلسي حفظهم الله الحنفيون والشيخ حسن العدوي رحمه الله والشيخ
 محمد الحامدي والشيخ محمدرؤبه والشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البسيوني
 حفظهم الله المالكيون والشيخ يوسف البرقاوي شيخ رواق الحنابلة حفظه الله وجزاهم عني
 وعن الامة المحمدية خيرا الجزاء ثم رجعت في رجب من السنة المذكورة واقمت في مدينة
 عكا مدة اقرأ الدروس ثم في سنة ثنتين وتسعين رحلت الى الشام واجتمعت من علماءها
 على جماعة احدهم بل اوحدهم الامام الفقيه المحدث البارع في اكثر الفنون مفتيها المرحوم
 السيد محمود اندي المزوي وحصلت بيني وبينه مودة فاستجزته بقصيدة منها

قديماً جمال الدين فرع نباتة اجاز صلاح الدين والمنتدى مصر
 فأتم بها فالشام احسن موقعا وانت لعمرى من جمالها خير
 فاجازني رحمه الله بعد ان قرأت عليه في منزله بحضور جملة من طلبة العلم شيئاً من اول
 صحيح البخارى باجازه مطولة فائقة كتبها الى بخطه الحسن منها قوله: هذا وان ممن شمر عن
 ساعد الجد والاجتهاد . وقام بعولهم في استفادة العلوم وافادتها للعباد . وبذل غاية
 جهده في فهم المسائل . وسهر ليله ليل . واصدها والوسائل . الا وحده الليب الشيخ
 يوسف نجل الكامل المحترم الشيخ اسماعيل النيهاني وفقه الله ما يحبه ويرضاه . في دنياه
 واخراه . فانه ممن لاحظته العناية . وشملتته الهداية . وقد حسن ظنه بي كما هو شأن المؤمن
 الكامل وطلب مني ان اجيزه في علوم الدين اجازة عامة بجميع مروياتي . وما تطلعت
 بجمعه من مصنفاتي . كالتفسير بحروف المهمل المسمى بدر الاسرار ونظم الجامع الصغير
 للإمام محمد صاحب ابى حنيفة رحمه الله تعالى ونظم مرقاة الاصول لمن لا خسرو والملاي
 البرية في الفوائد الفقهية وبغية الطالب في شرح رسالة الصديق لعلي ابن ابى طالب رضي
 الله تعالى عنهم اوقواعد الاوقاف وكشف الستور في المهاباة في المأجور ومنظوم غريب
 الفتاوي والفتاوي الحزواوية وشرح بدعية الوالد المسمى بكشف القناع ودليل الكمل الى
 المهمل في اللغة والطريقة الواضحة الى البيئة الراجحة فاستخرت الله تعالى واجزته بان
 يروي عني صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري وسائر ما تجوز لي روايته وتصح لي نسبه
 ودرايته اجازة عامة شاملة لجميع ذلك بشرطه الصحيح المعتبر عند اهل الحديث والاثر
 بحق روايتي لذلك ما بين القراء والسماع والاجازة الخاصة والعامة عن مشايخي الثقات رحمهم
 رب الارض والسماوات منهم العلامة المحقق محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن
 الكزبري ومنهم المقتن شيخ الحنفية في دمشق المحمية الشيخ سعيد الحلبي ومنهم العالم
 العلامة صوفي زمانه والمفسر في اوانه الشيخ حامد العطار ومنهم الشيخ عمر الامدي العالم
 العلامة المقتن محدث رحمهم الله تعالى رحمة واسعة قال ثم ان تفاصيل اسانيد الكتب
 المتصلة الي بواسطتهم وبيان انواعها لا يمكنني ذكره في هذه العجالة لضيق وقتي على انه
 قد تكفل بذكرها اثبات الشيوخ وشيوخهم واكثر الطرق يجمعها شيخ الشيوخ الشيخ

محمد بن احمد عقيلة المكي فان اراد المجاز شيئا منها فليطلبه من ثبته المشهور. وذكرا نه روى البخاري من طرق اءلاهاته يرويه عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد الكزبري عن والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ محمد عقيلة عن المحدث حسن عن احمد ابي الوفاء عن شيخه يحيى عن محب الدين الطبري عن ابراهيم برهان الدين عن عبد الرحيم الفرغاني البالغ من العمر مائة واربعين سنة عن محمد بن شاذ بنخت عن يحيى ابي النعمان عن الفربري عن الامام البخاري وذكرهم نظما قال وبالنسبة الى ثلاثيات البخاري يكون بيني وبين الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم سبعة عشر وقال ان الشيخ محمد الكزبري قال في ثبته قال شيخنا الشيخ علي كشيخه ابن عقيلة هذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه ثم ذكر مسلسلته الفقهية نظما وحتم الاجازة بقوله قد جرت عادة الشيوخ ان يذكروا بعض الفوائد في اواخر الثبت وقد قيل

ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا ان التشبه بالرجال فلاح
 فاقول تشبه بهم . منها ما ذكره الشيخ عبد الرحمن الكزبري ونصه اخرج الامام ابو حنيفة في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من داوم اربعين يوما على صلاة الغداة والعشاء في جماعة كتبت له براءة من النفاق وبراءة من الشرك . ومنها ما رواه مسلم عن سمرة مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر . ومنها ما روى عن علي كرم الله وجهه مرفوعا من احب ان يكتب بالملك الالافى من الاجر فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بلاء عظيم يجب التيقظه

ان مدارس الافرنج التي يفتخونها في البلاد الاسلامية يجعلون من اهم الشروط لدخولها تعليم التليذولو كان مسلما الدين المسيحي ودخوله في جملة التلاميذ المسيحيين الى الكنيسة في كل يوم للعبادة وفعله معهم الافعال الدينية ومن لا يقبل هذا الشرط لا يقبلونه و يوجد في بيروت جملة من هذه المدارس وفيها بعض ابناء المسلمين منها المدرسة اليسوعية ومدرسة المطران المارونية وهم لا يلامون على ذلك لانهم يفعلون في مدارسهم ما يوافقهم و يبينون شروطهم ولا يجبرون احدا على الدخول وانما اللوم العظيم على المسلم الذي يرضى بدخول ولده الى هذه المدارس ينام ويقوم ويدخل الكنيسة على الشرط المعلوم والذي اقوله ان المسلم الحقيقي لا يدخل ولده هذا المدخل الخطير الالجهله بشرطهم المذكور او لجهله بالحكم الشرعي في ذلك اما شرطهم فها هو نعلنه ليعلمه كل احد واما الحكم الشرعي في ذلك فهو شائع في كتب الشريعة الغراء ولا يخفى على احد من العلماء وها انا اقتصر على نقل عبارة الامام القاضي عياض في كتابه الشفاء الشريف ليعلم حكم ذلك كل احد ولا يبقى عذر بعده لمسلم قال رحمه الله في اواخر كتابه المذكور بعد ان ذكر اشياء كثيرة من المكفرات وكذلك نكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافروان كان صاحبه مصرحاً بالاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود للصنم او للشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس والبيع مع اهلها والتزني بزيمهم من شد الزنا نير وفحص الرؤس فقد اجمع المسلمون ان هذا لا يوجد الا من كافروان هذه الافعال علامة على الكفروان صرح فاعلمها بالاسلام انتهت عبارته بحروفها وبعد نشر عبارة هذا الامام ومعرفة الحكم الشرعي في دين الاسلام واعلان شرط الدخول في هذه المدارس لم يبق عذر لمن يدعى الجهل في ذلك من المسلمين فاذا بقي احد منهم بعد هذا ولده في تلك المدارس واهتالها فما هو الا من فقد اليقين وعدم المبالاة باصر الدين نعوذ بالله من غضب الله انها لا تعمي الا بهار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وحينئذ يجب على الحكومة اخراج اولئك المساكين رغما عن اوليائهم الذين هم اصل بلائهم ووضعهم في مدارسها الكافلة بتعليمهم وتهذيبهم وتدريبهم وتأديبهم مع السلامة من كل محذور خدمة للدولة والدين وحاميهما حضرة سيدنا امير المؤمنين نصره الله تعالى *

فهرست الكتاب

صفحة

- ٢ خطبة الكتاب و بيان ترتيبه وهو يشتمل على قسمين وخاتمة القسم الاول فيه بيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وفوائدها والقسم الثاني فيه غرر كفياتها وفرائدها وهي سبعون وتشتمل الخاتمة على سبع فصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول
- ٦ الفصل الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي وما يناسبها من الاقوال
- ٨ فائدة فيها سر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى
- ٩ فائدة مهمة فيها قول سيدي عبدالعزيز الدباغ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة الخ
- ١٣ تنبيهات الاول في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٦ التنبيه الثاني فيه حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء وغيرهم
- ١٧ التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم
- ١٨ الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد
- ٢٤ الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك
- ٢٧ الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول وفيه ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقظة
- ٣٧ الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقا

| صفحة | |
|------|--|
| ٣٩ | فائدة فيها اسباب حسن الخاتمة |
| ٤٣ | الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك |
| ٤٦ | الفصل السابع في بيان الفوائد الجملة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن صلى عليه صلى الله عليه وسلم |
| ٥٦ | القسم الثاني من هذا الكتاب . الصلاة الاولى الابراهيمية والكلام عليها |
| ٥٨ | الصلاة الثانية كيفية اخثارها الامام النووي وقال انها افضل من سواها |
| ٥٩ | الصلاة الثالثة اخثارها ابن حجر وقال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة وسواها |
| ٦٠ | الصلاة الرابعة كيفية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الامام الشعراي |
| ٦١ | الصلاة الخامسة اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك يوم القيامة |
| ٦١ | الصلاة السادسة اللهم صل على روح محمد في الارواح الخ |
| ٦٢ | الصلاة السابعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين الخ |
| ٦٢ | الصلاة الثامنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضا الخ |
| ٦٣ | الصلاة التاسعة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين |
| | (والمؤمنات والمسلمين والمسلمات |
| ٦٣ | الصلاة العاشرة صلى الله عليه محمد |
| ٦٥ | الصلاة الحادية عشرة اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم |
| ٦٥ | الصلاة الثانية عشرة اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد الخ |
| ٦٦ | الصلاة الثالثة عشرة اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي |
| ٦٧ | الصلاة الرابعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته |
| ٦٨ | الصلاة الخامسة عشرة اللهم صل على محمد في الاولين الخ |
| ٦٨ | الصلاة السادسة عشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية ليبيك اللهم |
| | ربي وسعديك الخ |

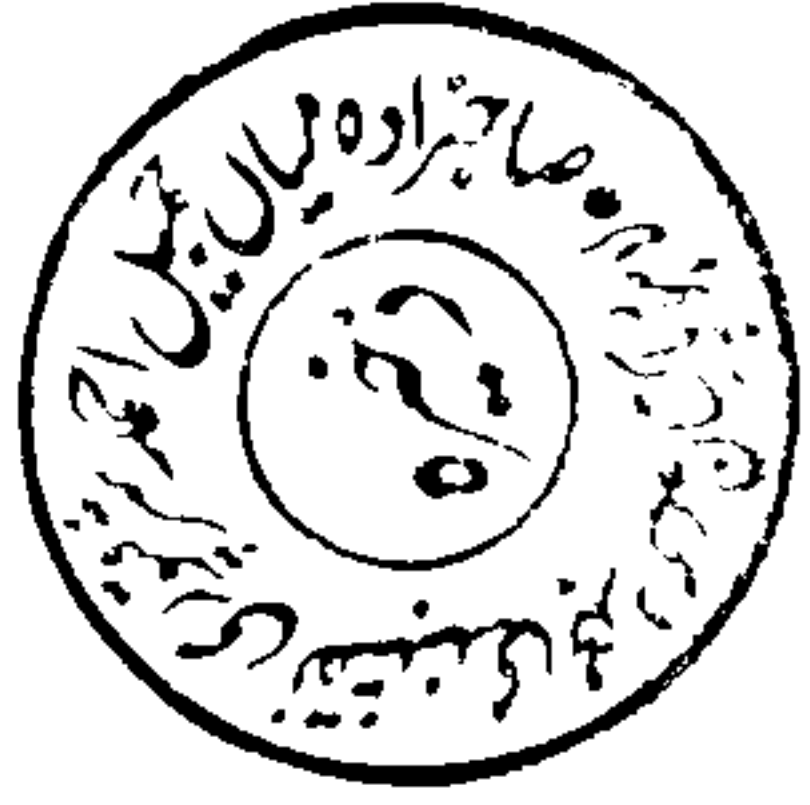
| | صفحة |
|--|------|
| الصلاة السابعة عشرة اللهم داحي المدحوات الخ | ٦٩ |
| الصلاة الثامنة عشرة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين | ٧٠ |
| الصلاة التاسعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء | ٧١ |
| الصلاة العشرون اللهم اجعل فضائل صلواتك ونوامي بركاتك الخ | ٧١ |
| الصلاة الحادية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك | } ٧٣ |
| رضاء ولحقة ادا الخ | |
| الصلاة الثانية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده الخ | ٧٣ |
| الصلاة الثالثة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك الخ | ٧٤ |
| الصلاة الرابعة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة ومبا الملك الخ | ٧٥ |
| الصلاة الخامسة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك | ٧٦ |
| الصلاة السادسة والعشرون المنجية | ٧٦ |
| الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة اللهم صل على محمد بجر انوارك الخ | ٧٨ |
| الصلاة الثامنة والعشرون اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الخ والصلاة | } ٧٩ |
| التاسعة والعشرون صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الخ وهما السيدنا | |
| الامام الشافعي رضي الله عنه | |
| الصلاة الثلاثون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة الخ | ٨١ |
| الصلاة الحادية والثلاثون اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الخ | } ٨٢ |
| وهي لسيدنا عبد القادر الجياني رضي الله عنه | |
| الصلاة الثانية والثلاثون اللهم اجعل افضل صلواتك ابد الخ وهي للامام | } ٨٢ |
| الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر رضي الله عنهما | |
| الصلاة الثالثة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على نورك الاسبق الخ وهي | } ٨٤ |
| لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه | |

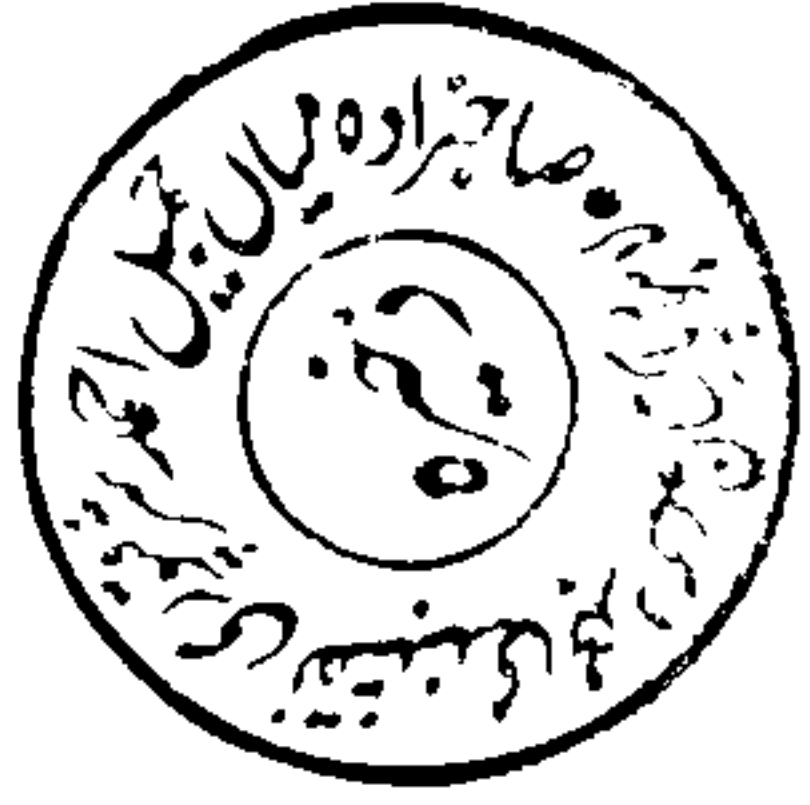
| | صفحة |
|--|------|
| الصلاة الرابعة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل النورانية الخ | ٨٥ |
| الصلاة الخامسة والثلاثون اللهم صل على نور الانوار الخ وهما السيدنا احمد البدوي رضي الله عنه | ٨٦ |
| الصلاة السادسة والثلاثون اللهم صل على الذات المحمدية الخ وهي لسيدنا ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه | ٨٨ |
| الصلاة السابعة والثلاثون اللهم أفض صلاة صلواتك وسلامه تسليما تك الخ | ٨٨ |
| الصلاة الثامنة والثلاثون الاكبرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكل مخلوقاتك الخ وهما السيدنا الشيخ الاكبر رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة | ٩٢ |
| الصلاة التاسعة والثلاثون اللهم جدد وجد في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك التامات الخ وهي للامام فخر الدين الرازي | ٩٧ |
| الصلاة الاربعون اللهم صل على محمد النبي الامي الخ وهي لسيدني شمس الدين الحنفي رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة | ٩٨ |
| الصلاة الحادية والاربعون اللهم اني اسألك بك ان تصلي على سيدنا محمد الخ وهي لسيدني ابراهيم المتبولي رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة | ١٠١ |
| الصلاة الثانية والاربعون اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد الخ وهي مركبة من ثلاث عشرة كيفية جمع سيدني نور الدين الشوني رضي الله عنه واسمها | ١٠٣ |
| مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام وقد ذكرت ترجمته مختصرة فائدة فيها ذكر شيء من فضائل سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما | ١٠٩ |
| الصلاة الثالثة والاربعون اللهم صل على من منه انشقت الاسرار الخ وهي لسيدني عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه | ١١١ |
| الصلاة الرابعة والاربعون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي الخ وهي لسيدني ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه | ١١٣ |

| | |
|---|-------|
| الصلوة الخامسة والاربعون السلام عليك يا رسول الله الخ ذكرها الامام | } ١١٤ |
| النووي رضى الله عنه في مناسكه وهي ثقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم | |
| فائدة في التوسل به صلى الله عليه وسلم | ١١٧ |
| الصلوة السادسة والاربعون ثقرأ عند الزيارة اللهم صل على هذه الحضرة النبوية | } ١١٨ |
| الخ وهي لسيدى ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة | |
| الصلوة السابعة والاربعون اللهم صل وسلم على نورك الاسنى الخ | ١٢٧ |
| الصلوة الثامنة والاربعون المعروفة بالصلوات البكرية اللهم انى اسألك | } ١٣١ |
| بنير هدايتك الاعظم الخ | |
| الصلوة التاسعة والاربعون المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا | } ١٣٤ |
| والآخرة اللهم صل وسلم على الجمال الانفس الخ | |
| الصلوة الخمسون صلاة الفاتح اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما | } ١٣٧ |
| اغلق الخ وهذه الصلوات الاربع لسيدى محمد بن ابي الحسن البكري رضى | |
| الله عنهما وذكرت ترجمته مختصرة | |
| الصلوة الحادية والخمسون صلاة اولي العزم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا | } ١٤٩ |
| محمد و آدم ونوح الخ | |
| الصلوة الثانية والخمسون صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد رعد ما في علم | } ١٤٩ |
| الله صلاة دائمة بدوام ملك الله | |
| الصلوة الثالثة والخمسون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرؤف الرحيم الخ | ١٥٠ |
| الصلوة الرابعة والخمسون الكمالية اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى | } ١٥٠ |
| آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله | |
| الصلوة الخامسة والخمسون صلاة الانعام اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا | } ١٥١ |
| محمد وعلى آله عدد انعام الله وافضاله | |

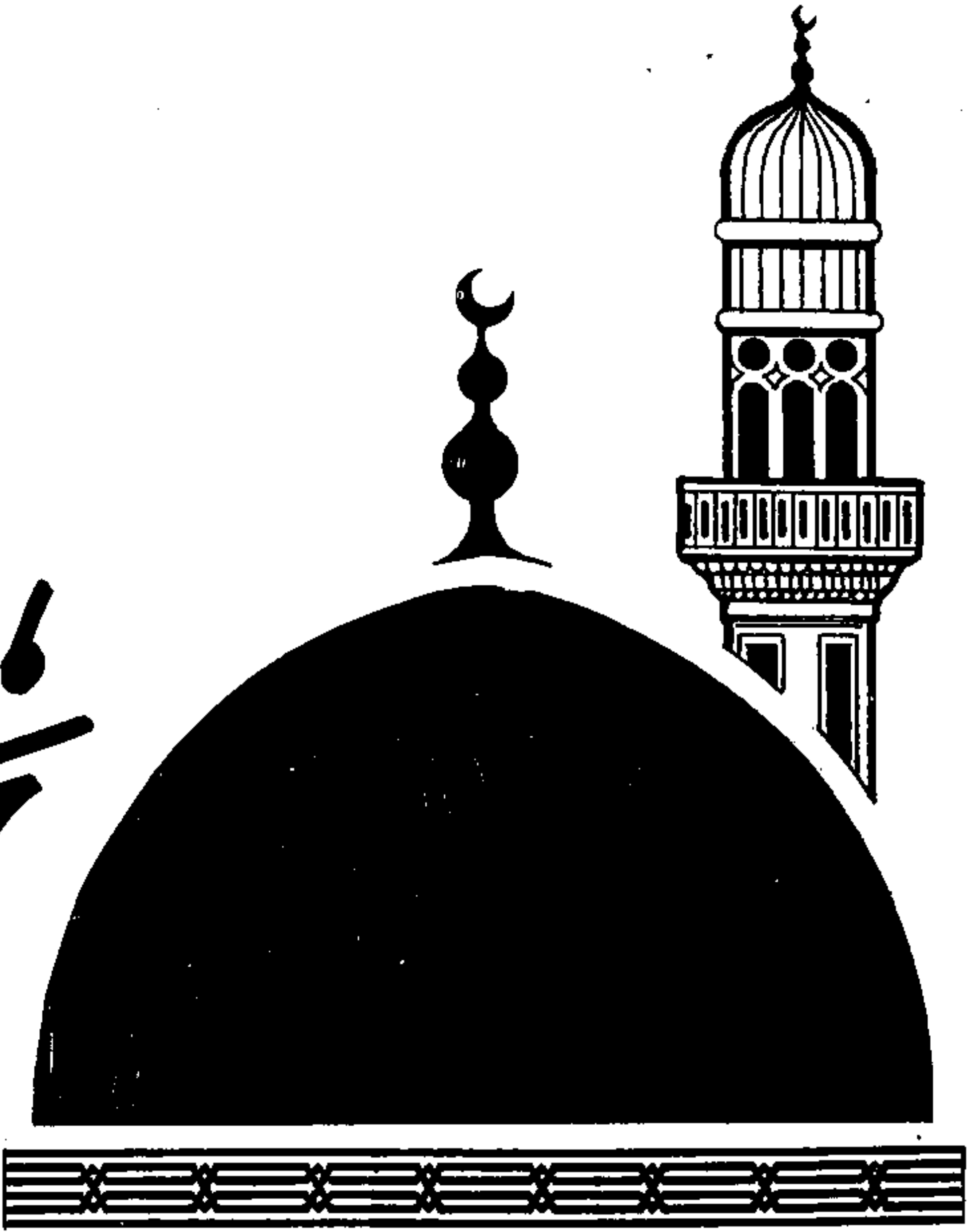
| | صفحة |
|--|------|
| الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالی القدر اللهم صل وسلم وبارك علی سیدنا محمد النبی الامی الحیب العالی القدر الخ | ۱۵۱ |
| الصلاة السابعة والخمسون اللهم صل علی سیدنا محمد وعلی آله صلاة انت لها اهل و هو لها اهل و هی لسیدی احمد الخ جندی رحمه الله | ۱۵۳ |
| الصلاة الثامنة والخمسون اللهم صل وسلم علی سیدنا محمد قد ضافت حیلنی ادرکنی یا سول الله | ۱۵۴ |
| الصلاة التاسعة والخمسون السقافیة اللهم صل وسلم علی سلم الاسرار الالهیة الخ و هی لسیدی عبد الله السقاف رحمه الله | ۱۵۵ |
| الصلاة الستون اللهم صل علی سیدنا محمد صلاتک القدیمة الازلیة و هی لسیدی عبد الغنی النابلسی رحمه الله و ذکر تترجمته مختصرة | ۱۵۸ |
| الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم علی سیدنا محمد الفاتح الخاتم الخ و هی للشیخ محمد البدیری رحمه الله | ۱۶۱ |
| الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم علی سیدنا محمد وعلی آل سیدنا محمد فی کل لمحة و نفس بعدد کل معلوم لك | ۱۶۲ |
| فائدة للاجتماع بالنبی صلی الله علیه وسلم | ۱۶۳ |
| الصلاة الثالثة والستون التفریحیة اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما علی سیدنا محمد الخ | ۱۶۳ |
| الصلاة الرابعة والستون اللهم انی اسألك بنور وجه الله العظیم الخ | ۱۶۵ |
| الصلاة الخامسة والستون اللهم صل علی طامة الحقائق الکبری الخ | ۱۶۶ |
| الصلاة السادسة والستون اللهم صل علی مولانا محمد نورک الامع الخ | ۱۶۷ |
| الصلاة السابعة والستون اللهم صل علی عین بحر الحقائق الوجودیة الخ | ۱۶۸ |
| الصلاة الثامنة والستون اللهم صل علی سلطان حضرات الذات الخ | ۱۶۹ |

- الصلوة التاسعة والستون اللهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الزهور
 انخ وهذه الصلوات الست لسيدى احمد بن ادريس صاحب الطريقة
 الادريسية رضي الله عنه } ١٧٠
- الصلوة السبعون الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
 فائدة جلية فيها بيان فضل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما
 لانهاية لكالك وعدد كماله } ١٩١
- الخاتمة في سبع قصائد فرائد في مدح صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا
 الكتاب وهي تخاميس كل خميس منها مائة بيت بخمسين قافية والشطر
 الخامس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكرر بتكرار القوافي
 القصيدة الاولى وهي مبنية على هذا الشطر المقتبس * صلوا عليه وسلموا تسليما *
 القصيدة الثانية وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب وشطرها * فعليه
 الصلاة والتسليم * } ١٩٣
- القصيدة الثالثة وما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين وشطرها * بحياته
 صلوا عليه وسلموا * } ١٩٥
- القصيدة الرابعة وما اشتملت عليه الترغيب بدنه الحق ومدح امته وتخصيص
 بعض اكابرها وشطرها * عليه عباد الله صلوا وسلموا * } ٢٠٤
- القصيدة الخامسة وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله
 عليه وسلم وشطرها * على ذاته الرحمن صلى وسلم * } ٢١٤
- القصيدة السادسة وما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة وشطرها * الله
 قد صلى عليه وسلم * } ٢٣٣
- القصيدة السابعة وما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم
 وشطرها * عليه الصلاة عليه السلام * } ٢٤١
- ٢٥١





76
7/7



طبع على نفقة السيد
عبدالوهاب السيد عبدالمجيد الرفاعي
الكويت - يوزع مجاناً للاسبوع بثمان